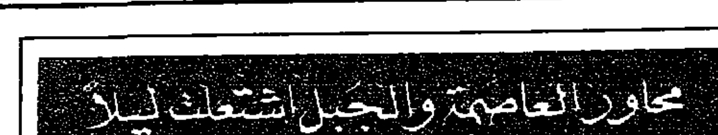
الأنوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

بيروت - الاثنين ٩ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٣٨

AL-ANWAR — Beyrouth 9 Décembre 1985 27e Année No. 8938



محاور العاصمة والجبل اشتعلت ليلاً

خطف الطبيب منير شمّاعة وزميل له قرب الجامعة الاميركية

توتر الوضع الامني مساء على محاور الجبل والعاصمة وسقطت قذيفة في منطقة سن الفيل . في حين تحدثت مصادر اخرى عن سقوط قذيفة في عين المريسة .

وذكرت معلومات امنية ان مجهولين اقدموا امس الاول على خطف الدكتور منير شماعة الطبيب المتخصص في الجهاز الهضمي في الجامعة الاميركية يرافقه طبيب من آل سلامة . لدى توجههما من نادي خريجي الجامعة الاميركية المجاور لمستشفى الجامعة . الى منزل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل .

وقالت المعلومات ان ظروف الحادث لا تزال غامضة . ولا معلومات عن مصير الطبيبين.

على الصعيد الامني شهدت محاور الجبل اشتباكات متقطعة خصوصا على محاور شويت - عاريا . الكحالة استعملت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية . الى ان خفت حدتها عند منتصف الليل .

اما محاور الضاحية والعاصمة فعرفت هدوءا نسبيا تخلله تبادل رمايات قنص وبعض الرشقات الرشاشة على محاور رأس النبع - الاسواق التجارية نزولا الى المرفا .

واطلق مجهولون النار ثم تواروا في منطقة الريفييرا على جادة باريس في بيروت الغربية بعد ظهر امس . مما ادى الى مقتل الفتى بلال فيومي وجرح اخرين .

(لا يفوت السياسيين ان يتذرعوا بمصلحة الدولة ليخولوا انفسهم الحق في عمل ما يعملونه بدون حق - سان افريمون) .

الليلة أخت البارحة...

بقلم : الياس ربابي

يظهر ان لا جديد في لبنان تحت شمس الصراع الطائفي - السياسي ، في سبيل الوصول الى مواقع القرار في السلطة .

ولو عدنا الى تاريخه ، في المئة والخمسين سنة الاخيرة - كي لا نذهب الى ما هو ابعد - لوجدنا ان الليلة اخت البارحة . وان الحاضر «نسخة طبق الاصل» . من الماضي . حذو النعل بالنعل:

فالاحقاد ، والدوافع ، والخصومات ، والاهداف ، والمخططات ، والارتهانات ، والمداخلات الغريبة ، وشهوات الترؤس والتسلط ... هذه جميعها تكاد تكون واحدة في التفكير والتدبير .

وان كان ، ثمة ، من تفاوت بين ما كان وما هو كائن ، فانه تفاوت «النسبية» المتصل بسير الزمن ، والنمو الديمغرافي ، والسلاح المتطور: فالعام ١٨٤٠ ، او ١٨٦٠ في الروزنامة ، غير العام ١٩٧٥ ، او ١٩٨٥ . ونصف المليون الذي كان يؤلف مجموع سكان «الجبل» ، عهد ذاك ، غير الثلاثة ملايين والثلاثمئة الف نسمة في هذا العهد . والخنجر ، والفأس ، والابراهيمية (بندقية من زمن ابراهيم باشا المصري) غير الكلاشن ، والكاتيوشا ، وارغن ستالين .

وان كان ، ثمة ، من اختلاف ففي الاسماء: عوضا من اسمي الامير بشير شهاب المسيحي ، والشيخ بشير جنبلاط الدرزي ، واسماء سواهما من اصحاب الادوار الثانوية ، في هذا المعسكر او ذاك ، يمكن وضع اسماء الورثة في كلتا الطائفتين ، بالاضافة الى الاسماء التي استحدثها تكبير لبنان .

وان كان ، ثمة ، من جديد في الارتباط بالخارج ، فانه جديد الدول التي حلت ، اليوم ، محل دول منتصف القرن المنصرم . ومن السهل جداً على المؤرخ او المراقب ان يبدل من اسماء تركيا العثمانية ، ومصر ، وفرنسا ، وبريطانيا وروسيا ، وبروسيا ، والنمسا ... اسماء الدول الاقليمية والاوروبية والاميركية المعنية بنا ، عناية السلب او عناية الايجاب - وهي اسماء كتبت «بالنيون» الجامع الوان قوس قزح ، يغني التلميح اليها عن اي توضيح وتصريح .

* * *

اذا ، لا مجال لاستغراب ، او استهجان ، ولا تغيير ، ولا تطوير في السنة البشرية النافذة المشيئة ، والفرق بين امسنا البعيد والقريب من جهة ، ويومنا هذا من جهة ثانية ، هو ان الازمات المماثلة السابقة قيض لها من يفرض الحلول المستنسبة لها ، بينما ازمة حاضرنا لم تهتد الى من يفرض حلها:

بعد عام ١٨٤٠ ، وامتدادا الى ١٨٦٢ ، ساهمت فرنسا وبريطانيا العظمى وروسيا وبروسيا والنمسا في فرض الحلول . فكان نظام القائم مقاميتين في مرحلة . ثم نظام المتصرفية في مرحلة لاحقة .

وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى ، عام ١٩٢٠ على وجه التحديد ، فرضت فرنسا - بمباركة الحلفاء المنتصرين - الحل باقامة «دولة لبنان الكبير» .

وسنة ١٩٤٣ - سنة الاستقلال في اخر طبعة له - كان فرض الحل بريطانيا - اميركيا - مصريا .

وسنة ١٩٥٨ ، بعد الاحداث المعروفة ، جاء الحل اميركيا - مصريا ...

اما أزمتنا الراهنة فلم تجد ، حتى الان ، فارض الحل القمين بتفكيك عقدها ، على الرغم من شتى المحاولات التي قام بها «حلالون» متعددو الايدي ، والجنسيات .

فهل تكون - يا ترى - من الضخامة ، والتعقيد والتشابك ، حيث يعد حلها من ضروب المحال ، ام ان المقصود منها ان تكون مدخلا «طبيعيا» الى تجزئة سلطة القرار ، وقرار السلطة ، بتحويل لبنان الى «لبنانات» مفصلة على قياس بعض الطوائف؟ ...

* * *

بعد انتصار المانيا في حرب ١٨٧٠ سلخت مقاطعتا «الالزاس واللورين» من فرنسا وضمتا الى المانيا . وكان من الطبيعي ان تشتد المطالبة ، في صفوف الفرنسيين ، باستعادة المقاطعتين المشار اليهما .

وكان «غامبيتا» وقد اشتهر بمقاومة الاحتلال الالماني آنذاك ، يرى في الاكثار من الكلام على القضية ما يلحق الضرر بها . فرفع شعاره القائل: «علينا ان نفكر في الاستعادة دائما ، ولكن دون الكلام عليها» .

وهنا نسأل انفسنا والاخرين: «اترانا وصلنا في لبنان الى حيث يمكن عكس شعار «غامبيتا» فنحيا حياة التقسيم واقعيا وعمليا ، ولكن دون ان نتحدث عنه . فنضيف الى سلسلة القائم مقاميتين ، والمتصرفية ، ولبنان الكبير ، واستقلال ١٩٤٣ ، حلقة «الكانتونات» المذهبية ، في انتظار ما سوف يطالعنا الصراع الطائفي - السياسي به من جديد المفاجآت ، وغريبها؟ .

وكم كان الاديب الفرنسي ، «البير كامو» صادقا عندما قال: «ان قوى الارهاب ، وقوى المال صنعت التاريخ ضد مصلحة الشعوب ، ومصلحة الانسان» .

عشيّة إقرار تشكيل القوّة الأمنيّة وتحديد موعد التنفيذ

المفتي خالد لـ«الأنوار»: إتفاق دمشق لا يتضمّن إنشاء شرطة عسكريّة من الاحزاب

«أبلغت كرامي ملاحظاتي فلم يأخذ بها»

اعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد عشية اقرار تشكيل القوة العسكرية لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية ان «اتفاق دمشق ولقاءاته مع المسؤولين السوريين لم تشمل وجود اي قوة عسكرية حزبية لا من قريب ولا من بعيد» .

وقال سماحته في حديث ادلى به الى «الانوار» اجراه الزميلان محمد مجذوب ومنصور شعبان : «كان لي ملاحظات على اعلان الرئيس كرامي وقد ابلغتها اليه . وربما لم يأخذوا بها لانهم يعلمون المضاعفات التي ستترتب في حال اخذوا بملاحظاتي . ولم ارض بالشرطة العسكرية لان الاحزاب كانت فاشلة كل الفشل وغير موفقة خصوصا عندما تقاتلت مع بعضها على حساب المواطن ورزقه وحياته . ولكن يظهر ان الشرطة العسكرية هي موقتة وستحاول مستقبلا ان تتحمل اكثر من مسؤولياتها وتتدخل بما ليس من شأنها ان تتدخل به . اما اذا التزمت مضمون القرار فيكون قبولها لفترة معينة .

وعن الاتفاق الثلاثي قال : «انه اتفاق بين المتقاتلين ونحن لسنا فئة متقاتلة وعندما يأتي الاتفاق السياسي سيكون لنا دور فيه» .

«هناك تقديرات خاصة بالوزير جنبلاط انا لا اعرفها تماما . لانني لم ادخل معه في حوار . ولكن في تصوري انه مهما كانت المطالب فلا يصح تمزيق العلم . لاننا نحن باهدافنا لم نكن نهدف الى القضاء على الحكم اللبناني . نحن لم نقصد يوما ان نزيل الحكم اللبناني . رغم اننا لم ننجح في تصحيح الاخطاء والتجاوزات حتى الان بل رجعنا الى الوراء . لكن املنا كبير بالتعاون مع الشقيقة سوريا لنستانف المسيرة من جديد . (نص الحديث على الصفحة ٤) .

وتعقد لجنة التنسيق الخاصة بأمن بيروت الغربية اجتماعا موسعا اليوم برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

ويرجح ان تعلن خلال الاجتماع ساعة البدء بتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية .

راس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان اجتماعا امنيا في ثكنة الحلو مساء امس ، حضره قائد شرطة بيروت العميد مخزومي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وعدد من الضباط . تم خلاله اعطاء التعليمات الى ضباط المجموعات باتخاذ كل الاجراءات الضرورية للدور المطلوب من قوى الامن في الغربية .

(البقية على الصفحة ٨)



■ المفتي خالد خلال حديثه ■ (محمد عزاقير)

دمشق تضع إمكاناتها لإنجاح خطة بيروت الغربية

خدّام التقى سماحه تمهيدًا لفتح ملف الاتفاق الثلاثي ويحسم مع مزبودي وكبي الجدل حول ملاحظات «اللقاء الاسلامي»

دمشق - «الانوار» :

عشية اقرار التصور الذي وضعه العسكريون لتشكيل الخطة الامنية لبيروت الغربية، في الاجتماع الذي يعقد عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم، برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتحديد ساعة الصفر للتنفيذ، وصل الى العاصمة السورية السيد ميشال سماحة واجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وعرضا معا موضوع تحريك الحوار السياسي، لتعديل «الاتفاق الثلاثي، بعد الانتهاء من تطبيق الخطة الامنية في غربي العاصمة اللبنانية .

ويتوقع ان تشهد العاصمة السورية هذا الاسبوع تحركا سياسيا واسعا لطي ملف بيروت الغربية، وفتح ملف الحوار السياسي .

ويلاحظ في دمشق ، ان المسؤولين السوريين، رغم استيائهم مما حصل من سلبيات في بيروت الغربية، فانهم جادون لكي يكون الاسبوع الحالي، منطلقا لتحريك النشاطات من اجل حل عقدة امن بيروت الغربية، ويتميز هذا النشاط مع وصول موفدي اللقاء الاسلامي النائبين زكي مزبودي وجميل كبي اليوم الى دمشق للاجتماع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، كما تردد ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، اضافة الى العديد من اعضاء بارزين في جبهة الاتحاد الوطني وقياديين آخرين .

مصدر لبناني في العاصمة السورية قال «للانوار» ظهر امس، ان المسؤولين السوريين جادون في العمل من اجل حل عقدة امن بيروت الغربية خلال هذا الاسبوع، للانصراف الى المواضيع الاخرى التي لا تقل اهمية خلال الاسبوع المقبل .

وفي راي المصدر اللبناني، ان اجتماعات ولقاءات دمشق هذا الاسبوع، قد تؤدي الى ايجاد صيغة لامن بيروت الغربية، يتفق عليها الجميع وعن قناعة تامة، وان المسؤولين السوريين سيعملون مع السياسيين اللبنانيين لجمع كل الطروحات لاستخلاص ما يتفق بشأنه، ويحظى بموافقة الجميع من اجل تنفيذه فور اقرار وثيقة الاتفاق المنشود .

ويستطرد المصدر اللبناني في العاصمة السورية بقوله : ان الامكان عن تقديم طروحات من جانبهم بشأن امن بيروت الغربية، وان الاتجاه لديهم يقوم على اساس تقريب وجهات النظر، والاراء والافكار التي يقدمها

(البقية على الصفحة ٨)

إجراءات اميركية ضدّ رعايا الدول الشرقية وديبلوماسيّيها

أرينز عاد من مهمّة سرّية في واشنطن لتجاوز الخلافات الناجمة عن فضيحة بولارد

عاد الى تل ابيب مساء امس وزير الدولة الاسرائيلي موشي ارينز . بعد زيارة سرية للولايات المتحدة اجرى خلالها محادثات حول قضية التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة .

وذكر راديو اسرائيل امس ان ارينز توجه الى الولايات المتحدة في بداية الاسبوع في مهمة ديبلوماسية سرية وسط قلق بشأن اتهامات بان موظفا مدنيا بالبحرية الاميركية باع اسرارا الى اسرائيل .

وقال الراديو ان شمعون بيريز رئيس الوزراء اوفد ارينز الوزير بلا وزارة ، وهو سفير سابق لدى واشنطن ، لمشاورة المسؤولين الاميركيين حول الخلافات الاخيرة بين البلدين الحليفين .

ورفض متحدثون باسم بيريز وارينز التعقيب على هذا النبأ .

وذكر الراديو ان المدعي العام الاسرائيلي رام كاسبي عاد الى اسرائيل بعد المحادثات التي اجراها في واشنطن مع مسؤولين اسرائيليين واميركيين حول الاتهامات المنسوبة الى موظف البحرية جوناثان بولارد (٣١ عاما) .

وقال مسؤولون اميركيون يوم الجمعة ان فريقا حكوميا برئاسة القاضي الاتحادي السابق ابراهام سوفاير سيصل هذا الاسبوع الى اسرائيل لاجراء مقابلات . وقد اعتذرت اسرائيل للولايات المتحدة الاسبوع

(البقية على الصفحة ٨)

التحقيق في انفجاري باريس يميل الى اعتبارهما عملاً فرديًا

اوضح مصدر فرنسي مطلع صباح امس ان الشحنتين الناسفتين اللتين انفجرتا مساء امس الاول في متجرين كبيرين بوسط باريس هما «برنتان» و«غاليري لافاييت» . واصابتا ٣٥ شخصا ، هما شحنتان حارقتان بدائيتان . وهو ما قد يحمل التحقيق الرسمي الى السير في اتجاه غير سياسي .

وتفيد النتائج الاولى للتحقيق ان الشحنتين الناسفتين لم تكونا قنبلتين بمعنى الكلمة تحتويان على متفجرات والغرض منهما القتل . ففي الحالتين احدثت شحنة ناسفة ضعيفة للغاية اشتعال سائل حارق يبدو انه وقود داخل قارورة من البلاستيك . وكانت الشحنتان مزودتين بجهاز توقيت بدائي

(البقية على الصفحة ٨)



■ رجال الامن امام «غاليري لافاييت» بعد الانفجار ■

هذا العدد

جنبلاط : الحرب ما زالت طويلة

احداث الاسبوع

المطالبة بزيادة الرواتب ٤١٪

يماني: سعر النفط سيهوي ما لم نتعاون على كبح الإنتاج

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي امس ان سعر النفط سيهوي ما لم تتعاون الدول المنتجة لكبح انتاجها .

واضاف الشيخ احمد قوله في الوقت الذي تجري فيه اجتماعات وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» . «اذا لم يتم التعاون بين منتجي اوبيك فان الاسعار ستنخفض بدرجة كبيرة» .

وقد عقدت امس جلسة افتتاحية قصيرة لمؤتمر «اوبيك» الشتوي وبرى الشيخ احمد الذي تحدث الى الصحفيين قبل الجلسة ان الالتزام الدقيق باتفاقات الاسعار والانتاج الحالية هو العلاج الوحيد .

وقالت مصادر في صناعة النفط ان ١١ دولة من اعضاء اوبيك الثلاثة عشر تنتج كميات تتعدى الحصص التي قررتها لها المنظمة ، وتبيع باسعار ادنى من الاسعار الرسمية «لاوبيك» .

وقد اعلنت قطر ودولة الامارات العربية المتحدة رغبتها في حصة انتاج اكبر . في حين شكك العراق ونيجيريا في القواعد التي تم بمقتضاها منح الحصص الحالية .

وقال وزير البترول العراقي قاسم احمد تقي للصحفيين ان حصة العراق يجب ان ترتبط باحتياجات بغداد المالية ، واحتياطياتها النفطية وطاقتها الانتاجية وعدد سكان البلاد

جنيف - ر

هرتزوغ افرج عن يهوديين معادين للعرب

ابلغ مكتب الرئيس الاسرائيلي وكالة «رويتر» امس ان الرئيس حاييم هرتزوغ افرج عن يهوديين ينتميان الى مجموعة سرية معادية للعرب سجنا بتهمة التآمر لنسف قبة المسجد الاقصى في القدس .

وكان اليهوديان وهما دان بعيري (٤١ عاما) ويوسف تزوريا وهو مستوطن يبلغ من العمر ٢٦ عاما من بين مجموعة تضم ٢٧ اسرائيليا سجنوا لقيامهم بهجمات معادية للعرب .

القدس - ر

تل ابيب : القبض على مجموع فلسطينية داخل السياج الامني

اعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية القت القبض امس ، على «مجموعة ارهابية» شمالي السياج الامني في الجليل .

واضاف الناطق الاسرائيلي ، ان افراد المجموعة كانوا مجهزين باسلحة فردية ومواد متفجرة لاستخدامها ، في عمليات ارهابية ، داخل اسرائيل . وان افرادها ينتمون الى الجبهة الديمقراطية الفلسطينية .

بعد استقباله وزير خارجية ايران

الملك فهد يدعو الى إنهاء الحرب العراقيّة - الإيرانية

دعا العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بعد استقباله وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية ، والشروع بمفاوضات عاجلة لتسوية النزاع بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد استقبل بعد ظهر امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي يزور الرياض رسميا منذ يوم امس الاول ، وهي اول زيارة لمسؤول ايراني للسعودية على هذا المستوى .

وقد حضر اللقاء كل من الامير عبدالله ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي والامير سلطان وزير الدفاع والطيران فضلاً عن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية . واوضحت الوكالة ان هذا الاجتماع عقد في القصر الملكي في الرياض .

وكان ولايتي قد التقى مساء امس الاول اثر وصوله الى الرياض ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل .

وصرح الوزير السعودي للصحافة في اعقاب هذا اللقاء الاول بان الحرب العراقية - الايرانية والوسائل الكفيلة بانهائها ستطرح خلال زيارة وزير الخارجية الايراني للرياض .

وذكر الامير سعود الفيصل في هذا الشأن بان كافة دول الخليج معنية بالنزاع العراقي - الايراني . كما صرح قائلا «ان عقيدتنا الواحدة وقواعد حسن الجوار تملي علينا بذل قصارى جهدنا لايجاد حل سريع لهذه الحرب بين بلدين اسلاميين مجاورين للمملكة العربية السعودية» .

الرياض - ر ، ا.ف.ب.

«نؤيّد تسوية مشرّفة لأزمة المنطقة»

الملك حسين أكّد لصدّام مساندة الأردن للعراق

اطلع الملك حسين عاهل الاردن امس السيد شريف بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي على الجهود التي تبذلها عمان لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الملك ناقش مع السيد بيرزاده مساندة الاردن «لتسوية عادلة ومشرفة» للقضية الفلسطينية .

واضافت الوكالةقولها ان الملك حسين كرر تأكيد مساندة بلاده للخطوات التي تقوم بها المنظمة من اجل التوصل الى تعاون اسلامي كامل .

وكان السيد بيرزاده قد اجتمع امس الاول مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية .

وقالت الوكالة انهم ناقشوا الحرب الدائرة بين ايران والعراق وقضايا اخرى يحتمل تناولها في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السنوي الذي يعقد في المغرب الشهر القادم .

ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٥ دولة تتخذ من المملكة العربية السعودية مقرا لها .

ذكر مصدر رسمي اردني امس ان الملك حسين عاهل الاردن اكد للرئيس العراقي صدام حسين مساندة بلاده للعراق في حربها ضد ايران خلال مكالمة هاتفية اجراها ليل امس الاول مع رئيس الدولة العراقي .

واضاف المصدر نفسه ان العاهل الاردني استنكر خلال المكالمة «الاعتداءات المستمرة والخطيرة التي تقوم بها ايران» ضد العراق ومساندة بلاده للعراق الذي «يدافع عن الامة العربية» .

عمان - ر ، ا ف ب

ثالث انفجار في طهران خلال يومين

الطائرات العراقيّة أصابت ناقلة نفط يونانية قرب «خرج»

أعلن العراق ان طائراته الحربية اصابت «هدفاً بحرياً كبيراً» في الخليج قرب الساحل الايراني . ويستخدم العراق هذا المصطلح للاشارة الى ناقلات النفط او السفن التجارية الكبيرة .

وصرح متحدث عسكري بان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة ، بعد ان حققت «اصابة دقيقة ومؤثرة» ، مساء امس الاول .

ولم يذكر المتحدث اي تفاصيل اخرى . وذكرت مصادر ملاحية في المنطقة انها لم تتلق اي تقرير فوري عن تعرض اي سفينة لمتاعب .

وفي اثينا ، قالت وزارة البحرية التجارية امس ان طائرات عراقية الحقت اضرارا بناقلة النفط القبرصية «بوليس» التي يبلغ وزنها ١١٨٫٤٦٠ طنا في هجوم صاروخي في الخليج الليلة الماضية .

وقال متحدث باسم الوزارة ان السفينة كانت تبحر مبتعدة عن مرفأ تصدير النفط الرئيسي في جزيرة «خرج» الايرانية ، عندما هوجمت مساء امس الاول .

وكانت الناقلة محملة بشحنة نفط ، ولكن المستودعات القريبة من مقدمة السفينة التي اصابها الصاروخ كانت فارغة . ولم يندلع حريق على الناقلة التي واصلت ابحارها معتمدة على محركاتها .

واشار المتحدث الى انه لم يصب اي من افراد طاقمها المؤلف من ٣٤ شخصا

(البقية على الصفحة ٨)

طهران : اسقطنا مقاتلة عراقية فوق جزر مجنون

اعلنت ايران مساء امس ان المقاومات الارضية الايرانية اسقطت مقاتلة عراقية فوق جزر مجنون جنوبي الجبهة .

الا انه لم يصدر اي تاكيد من خارج ايران للخبر .

طهران - ر

البرلمان الايراني وافق على منتظري خليفة للخميني

ذكرت صحيفة «كيهان» امس ، أن ما يزيد على مائتين من اعضاء البرلمان الايراني الذي يضم ٢٧٠ عضوا وجهوا خطاب «تهنئة وتأييد» الى آية الله الخميني لتعيين آية الله علي حسين منتظري مرشدا للثورة في المستقبل ، وبالتالي خليفة للامام الخميني .

طهران - ا ف ب

الجمعيّة العامة اعتبرته إجرامًا

صنداي تايمز: الجبّاران يقتربان من الاتفاق على مكافحة الإرهاب

صوتت الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة امس الاول باغلبية ١١٨ صوتا مقابل صوت واحد على قرار يدين كل اعمال الارهاب بوصفها اجرامية .

وكانت كوبا الدولة الوحيدة التي صوتت ضد القرار وامتنعت اسرائيل وبوركينا فاسو عن التصويت ولم تشترك ٣٧ دولة من بينها ايران في الاقتراع .

ويدين القرار ، بشكل قاطع كل اعمال واساليب وممارسات الارهاب المرتكبة بما في ذلك تلك التي تعرض للخطر العلاقات الودية بين الدول وامنها بوصفه اجراما» .

كما «يشجب» القرار قتل الاشخاص الابرياء نتيجة للارهاب

وايدت دول حلف وارسو ونيكاراغوا وسوريا ودول عربيةاخرى القرار وان كانت قد اعربت عن مشاعر الاسف لان القرار لم يدين بصورة محددة «الارهاب الذي تمارسه الدولة» . وهو تعبير استخدم في مناقشات الامم المتحدة لوصف الدعم الاميركي لثوار نيكاراغوا وغارات اسرائيل على اراض عربية .

وفي هذا الاطار قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اوشكا على الاتفاق بشأن حملة مشتركة لمكافحة الارهاب .

وقالت الصحيفة في طبعتها المبكرة ان من المتوقع تبادل الرسائل بين

(البقية على الصفحة ٨)

الحسيني تتلقى برقية من الأسد

مكتب المجلس يجتمع اليوم وجلسة عامة غداً

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني البرقية الاتي نصها من الرئيس السوري حافظ الاسد:

السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني - بيروت.

تلقيت بجزيل الشكر والتقدير تعازيكم الكريمة بوفاة شقيقتي. اسأله تعالى الا يفجعكم بعزيز. وان يديم عليكم نعمة العافية. ويمنحكم العمر المديد.

من جهة ثانية. استقبل الرئيس الحسيني في منزله امس الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي. وتناول اللقاء دور الاتحاد في خدمة القضايا الوطنية والقومية.

والتقى الرئيس الحسيني الوزير السابق محمد صفي الدين. والسيد محمد شقير مستشار رئيس الجمهورية وجرى التداول في عدد من الشؤون الراهنة.

نشاط مكثف لقصر منصور

يشهد مجلس النواب مع الاسبوع الحالي حركة ناشطة تترجح بين الشأن البرلماني والشأن السياسي الوطني بدءا من اليوم حيث تجتمع في قصر منصور اولا هيئة مكتب المجلس في العاشرة والنصف قبل الظهر برئاسة الرئيس حسين الحسيني لعرض الاوضاع عموما وشؤون برلمانية وادارية داخلية ثم الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها الحادية عشرة والنصف برئاسة رئيس المجلس لعرض التطورات السياسية والامنية الاخيرة ولا سيما منها الاتصالات الجارية لمعالجة الاوضاع في بيروت الغربية في ضوء الخطة الامنية لاعادة الاستقرار اليها اضافة الى التحركات الرسمية محليا وديبلوماسيا لجهة ما آل اليه مصير الاتفاق الثلاثي والشكوى اللبنانية الى مجلس الامن الدولي ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب وانتهاك سيادة لبنان.

(البقية على الصفحة ٨)

■ اللواء عون مع القائد العام للقوات السويدية ■

استقبل العماد عون قائد الجيش عند الساعة العاشرة من صباح امس القائد الاعلى للقوات المسلحة السويدية الجنرال ليونغ كارل هيلر لينارد . في زيارة بروتوكولية بحث فيها وضع المفرزة السويدية العاملة ضمن نطاق القوة الدولية العاملة في الجنوب .

التقى عبد الله سعاده وبعض الوفود

جنبلاط : المعركة طويلة وعلينا توحيد البندقية

المختارة من كمال مساعد:

استقبل الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي امين الدفاع الدكتور عبد الله سعادة لمدة نصف ساعة بمناسبة ذكرى السادس من كانون الاول مولد الشهيد كمال جنبلاط .

وقدم سعادة التهنئة للوزير جنبلاط وبحثا العلاقات بين الحزبين التقدمي الاشتراكي والسوري القومي والاوضاع السياسية العامة .

وزار جنبلاط رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة .

وكذلك زارت المختارة وفود كشفية من منطقة المتن .

وقال الوزير وليد جنبلاط خلال لقائه وفدا كشفيا زاره في المختارة لمناسبة السادس من كانون الاول من اتحاد الشباب الديمقراطي في اقليم الخروب: علينا ان نكون يدا واحدة في الاقاليم وراس النبع وبيروت والضاحية والجنوب والجبل حتى نستمر في محاربة اسرائيل الداخلية واسرائيل الخارجية .

واضاف: من المدرسة الى الكشاف الى الجيش الشعبي الى المقاومة الوطنية . كلها اهداف سامية . واهم شيء هو المدرسة ... تعلموا في المدرسة ، ثم تدربوا في معسكرات التدريب والتحقوا بالكشاف التقدمي ومثلما انتصرنا في الجبل والضاحية والجنوب سننتصر على كل اعدائنا . لكن المعركة طويلة جدا . واهم شيء وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة البندقية الوطنية .

"سوق الغرب خط أحمر دولي ... والمجاعة آتية"

جنبلاط : تطبيق "الاتفاق الثلاثي" أهم من توقيعه عسيران متواطئ و"اللقاء الإسلامي" يعارض للمعارضة

حمل الوزير وليد جنبلاط على « اللقاء الاسلامي » ، واتهمه بانه يعارض للمعارضة . وقال ان وزير الدفاع عادل عسيران متواطىء مع الحكم. وان سوق الغرب خط احمر دولي .

واكد جنبلاط في حديث تنشره اليوم اسبوعية « مونداي مورننغ » الصادرة باللغة الانكليزية ان الحرب طويلة طويلة . وقال ان مشروع تقسيم لبنان لن يتوقف الا اذا اعطي المسيحيون الوطنيون في التسوية السياسية الداخلية والخارجية . ورأى وزير الاشغال العامة ان تطبيق « الاتفاق الثلاثي » اهم من توقيعه . وهذه هي وقائع الحوار:

● اعلنت في اعقاب معارك بيروت الغربية الاخيرة انك تتحمل الخطأ . وان المسؤولية تقع عليك. ماذا قدمت بهذا الموقف للضحايا وللجرحى والخسائر المادية الباهظة ؟

□ طبعا ان اعلان مسؤولية الحدث لا يعوض على الذين تضرروا . او الذين فقدوا ممتلكاتهم او للجرحى او القتلى ، لكن . على الاقل . اتحمل هذا وحدي وسأحاول لاحقا . اذا استطعت ان اعوض ماديا الذي مات . مات. لا استطيع ان افعل شيئا . اتمنى على الدولة ايضا ان تستعمل امكاناتها اذ هي تعمد الى صرف كذا مليون على المتضررين فلديها امكانات . هناك امور كثيرة مثلا بنود الموازنة . هنالك فضائح في الموازنة زادت مصاريف تجهيز بكفيا والقصر الجمهوري في بعبدا . مثلا في الداخل يبنون حمامات ، وشوفاج ، وموسيقى انهم يتسلون مبتهجين باموال الشعب ، هنالك ايضا مبلغ طويل عريض للمستشارين .

● ما هو موقفكم . انتم الوزراء الوطنيون . من ذلك ؟

□ مبدئيا . دولة الرئيس هو الذي يتحمل المسؤولية . وايضا ما يسمى « الصف الاسلامي » العريض باستثناء نبيه بري . هذا اللقاء الاسلامي الذي يصدر كل يوم بيانات وتصريحات لماذا لا يهتم بهذه الشؤون ؟ يرفضون الامن الحزبي . ولكن ما هو البديل لديهم ؟ لا احد يعرف .

● اعترف الوزير بري بوجود ثغرات بين الحزب والحركة ما هي هذه الثغرات . وكيف يمكن معالجتها ؟

□ هناك ثغرات لان ما جرى في بيروت ليس له علاقة لا بالعلم ، ولا بغيره ، العلم كان فقط ذريعة اكتشفنا على الارض ان هناك عالما جديدا مختلفا . لا اعتقد ان ابو عبد الكردي او « الكاوبوي » من عند الحزب التقدمي الاشتراكي او فراس من عند حركة « امل » كانوا يعرفون خلفيات قضية العلم او حتى مطلعين على الاتفاق الثلاثي . هؤلاء الناس اختلفوا على مصالح خاصة في الروشة وكليمنصو . وايضا دخل العملاء على الخط . بما ان هذا الشيء حصل لا بد من تطهير ذاتي عند حركة امل والحزب الاشتراكي وستجري ايضا محاسبة امراء الزواريب وقد نقتص منهم باقصى العقوبات .

الحرب السادسة بين الحلفاء

● للمرة السادسة تحدث معارك في بيروت الغربية بين حركة « امل » و « الحزب الاشتراكي » وفي كل مرة يجري وقف اطلاق النار وتسيير دوريات مشتركة ثم تعود المعارك وتتكرر . ما هو الفرق بين معركة الامس وقبل الامس وربما غدا . وما هي الضمانات لمنع تكرارها ؟

□ المعركة الاخيرة كانت اقسى واكبر بكثير . واليوم الاجراء العملي هو هذه الشرطة العسكرية المشتركة التي ستتولى فقط الامن الحزبي بين حركة « امل » والحزب التقدمي . ونطالب باسرع وقت بتطبيق اتفاق دمشق كاملا الا وهو تسيير دوريات الامن الداخلي بمساندة تلك القوة الضاربة التي انشئت وهي موجودة في الشارع . نحن لن نتعاطى بشأن امن المواطن ومشاكله في بيروت . هذا ليس عملنا . نحن عملنا فقط ما يتعلق بالحزب والحركة .

● ماذا يمنع من تكرارها ؟

□ لن تتكرر . لكن لا بد من تطهير سريع ذاتي . والذي نقوم به الان والاخ نبيه بري اعتقد اننا على الطريق الصواب .

● هل هنالك ضمانات معينة ؟

□ من يستطيع ان يعطيك ضمانات معينة وعملاء المكتب الثاني في كل مكان . والتشكيك جار على قدم وساق من « اللقاء الاسلامي » وبدون اي بديل ايجابي . فقط يعارضون من اجل المعارضة . السيطرة على بيروت ليست سهلة . نحن نعيش فترة اقتصادية واجتماعية صعبة جدا . والشعب مسلح والشعب اذا ما جاع سيصوب سلاحه الى غير المكان المطلوب . العامل الاجتماعي سوف يزداد خصوصا بعد قرار رفع الدعم وبعد الذي جرى من رفع في الاسعار .

● لماذا لا تحدث معارك في الشرقية على رغم الخلاف السياسي والاعلامي وحتى العسكري مثل بيروت الغربية ؟

□ هذا لا يخصنا . اذا حدثت معارك كهذه فسيصفون بعضهم بعضا و ...

الحرب طويلة

● الى متى حرب لبنان ؟

□ انها طويلة طويلة .

● هل ما زلت عند رايك من ان فلسطين ثانية ستتكون في الشرق الاوسط . وهي لبنان ؟

□ لا ازال اتمسك بهذا الراي . هناك مشروع لاقامة دويلات طائفية او لتقسيم المنطقة من خلال لبنان ، والمشروع لن يتوقف . لقد انكفأ نتيجة حرب الجبل وانتفاضة الضاحية والمقاومة الوطنية في الجنوب ، ولكن المشروع لم يتوقف . هو يتوقف فقط عندما يعطى دور للمسيحي الوطني العربي في التسوية السياسية الداخلية والخارجية . حتى الان الدور معطى للمسيحي الذي كان بالامس في اسرائيل واعتقد انه لا يزال في اسرائيل .

● هل لا تزال الحكومة الحالية قابلة للحياة او انك تطالب باستقالتها وتاليف اخرى ؟

□ الحكومة الحالية قابلة للحياة ، لم تمت بعد ، ماشي حالها .

● الا تفكر بالاستقالة ؟

□ لماذا استقيل ؟ هيك مليح .

● قال الرئيس فرنجية ان الاتفاق الثلاثي ولد ميتا بينما قال السيد خدام انه لم يمت، ونحن مطمئنون الى ان الاطراف الثلاثة لا تزال عند تصميمها . ما رايك ؟

□ انني مع راي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام .

الاتفاق الثلاثي

● متى سيوقع هذا الاتفاق ؟

□ لست ادري . هنالك يبدو بعض التعديلات طرأت في المدة الاخيرة منها ما هو في الشكل ومنها ما هو في الجوهر ويبقى ايضا اذا ما وقع هذا الاتفاق الشهير التنفيذ الذي هو اهم من التوقيع . نحن على استعداد للتوقيع .

● هل توافق على التعديلات التي جاءت من قبل القوات اللبنانية ؟

□ تعديلات الشكل مقبولة اما تعديلات الجوهر فليست مقبولة .

● معظم الوزراء المسلمين يعارضون الغاء الدعم عن المحروقات بينما يؤيده الوزراء المسيحيون كيف يمكن حل هذه المشكلة ؟ وهل ستعملون على اسقاط هذا القرار ؟

□ مطلوب موقف واضح من دولة الرئيس رشيد كرامي من قضية الدعم ومن قضية الموازنة الجديدة المترجرجة ومطلوب موقف واضح من النواب الوطنيين في مجلس النواب . والا فإن قرار شمعون الذي هو سابقة خطيرة سيتحقق ويبشر بالجوع لا اكثر ولا اقل . ورفع الاجور لن يحل اية مشكلة وعندما يبدأ الجوع « لا احد يستطيع ان يمنع الشعب من ان يأخذ حقه » ، حتى ولو كان ذلك بالقوة . مطلوب موقف واضح من الرئيس الحص ومن غيره وايضا اربط قرار رفع الدعم بقضية الموازنة ولا افصل بين هذين الموضوعين .

● يفهم من كلامكم انكم ترفضون قرار رفع الدعم عن المحروقات ؟

□ ارفض هذا القرار جملة وتفصيلا ، ولست افهم قضية التوفير عن الخزينة ، ما همي اذا كانت ستوفر مليارات على الخزينة وبهذه المليارات سيشترى المزيد من السلاح والذخيرة لتدمير الجبل والضاحية وللقيام بمغامرات عسكرية جديدة او لتمويل صفقات خاصة .

تمرير الاسلحة لعرفات ...

● ما هي صحة المعلومات التي تقول انك تسمح بتمرير الاسلحة والعناصر الفلسطينية التابعة لعرفات عبر مرفأ خلده وطريق الجبل ؟

□ هناك شائعات كثيرة عن هذا الموضوع . واعتقد ان الجميع على علم بانني لا اسمح بمرور هذه الاسلحة عبر خلدة . وتستطيعون ان تذهبوا الى خلدة لتتأكدوا من ذلك . تمرر عبر مرفأ خلده بضائع عادية وقريبا سيكون هناك تنسيق بيننا وبين الاستاذ نبيه بري . لانه سيفتتح مرفأ له . وموقفنا من جماعة عرفات هو موقف معروف وواضح . لا نعتقد ان سياسة عرفات تخدم القضية الفلسطينية بشكل عام . اما العودة الى ما قبل عام ٨٢ في لبنان فلا يخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني واللبناني بشكل خاص .

● الى متى ستبقى جبهة سوق الغرب ملتهبة هل هي خط احمر لقربها من القصر الجمهوري او انكم لا تستطيعون حلها عسكريا وتتوقعون حلها سياسيا ؟

□ فعلا هي خط احمر دولي عندما تدخلت البوارج الاميركية لحماية الجيش الفئوي في سوق الغرب . فهمنا ان هناك خطا احمر دوليا . ستبقى ملتهبة الى ان نتوصل في لبنان الى تلك التسوية السياسية العادلة في مستقبل ما لست اعلم اي مستقبل يوما ما ينتظر هذا الوطن .

● اين هي العلاقة اليزبكية - الجنبلاطية بعد التعرض للامير طلال ، وهو في طريقه الى صوفر . وبعد حادثة راشيا بين جماعة الداود والعريان ؟

□ ما في مشكل نحن في تنسيق كامل مع الست خولة . وما يجري في راشيا اعتقد انه يمكن الوصول الى تسوية سريعة بشأنه . ولا اعتقد ان احدا في راشيا يريد ان يتوسع الخلاف نتيجة بعض سوء التفاهم . واليد الخفية خلف ذلك وبدون شك هي اسرائيل .

● هنالك مجلس خاص للجنوب ومساعدات للمهجرين المسيحيين ومساعدات لطرابلس والجبل المدمر محروم من اية مساعدة لماذا ؟

□ اقترحنا في الماضي مجلسا خاصا للجبل لكنه رفض ولم يصدر اي شيء حول هذا الموضوع . والمجلس الذي اقترحناه يضم فاعليات مسيحية ودرزية . وايضا يشمل فاعليات من اقليم الخروب . ولكن طبعا كل وعود العهد تبخرت . نطالب منْ بالمساعدات ؟ نطالب شمعون الذي رفع الدعم ام نطالب امين الجميل ؟ نطالب اي سلطة وهناك ملايين او بالاحرى مليارات من الليرات تذهب هدرا او في جيوب المعروفين والمحسوبيات في الشرقية ونحن نأخذ بعض الفتات ؟ حتى رشيد كرامي حتى الان لم يستطع ان يوفر ٢٥ مليون ليرة لطرابلس .

● الى متى سيستمر هذا الحال ؟

□ سيستمر الحال لان البعض في الصف الوطني لا يريدون اتخاذ الموقف الصريح والواضح . ولا يريدون تسمية الامور باسمائها يعني هذا البعض يتلهى حتى الان بامور جانبية . ويعتبر ان هنالك امكانا للوصول الى تسوية مع الرئيس امين الجميل ومن يمثل

● من تعني بالصف الوطني ؟

□ ما يسمى « اللقاء الاسلامي » وغيرهم من الفاعليات الهامشية الى اخره ...

● يتردد ان لحد منع اجازات العسكريين ، وانه يستنفر جيشه استعدادا لعمل عسكري ربما على مشارف صيدا هل يستطيع ؟ وما هي الاجراءات مقابل ذلك؟

□ لحد لا يستطيع ان يقوم وحده بهذا الهجوم هذه الامور هي فقط مؤشر على ان اسرائيل قد تساعد لحد في هجوم معين على مشارف صيدا والعملية الاسرائيلية الاخيرة قرب راشيا هي ايضا مؤشر اخر. يبدو انه هناك تغييرا في السياسة الاسرائيلية او بالاحرى هناك توجه الى عدوان جديد . على كل حال هناك تصريحات من رابين وغيره تنادي بالحرب .

● ما هي الاجراءات المتخذة من الحزب وحركة امل لمواجهة ذلك ؟

□ سيقوم الحزب وحركة « امل » بواجباتهم للدفاع عن صيدا والاقليم والشوف وكل الجنوب ونحن ايضا بالتعاون مع التنظيم الشعبي الناصري وكل القوى الوطنية الموجودة على الساحة .

● متى تتوقعون ذلك ؟

□ لا اعرف .

● في حال شن لحد هجوما على مشارف صيدا وانشغالكم بها . هل سيشن هجوم عليكم من الخلف من سوق الغرب ؟

□ اذا ما نظرنا الى ميزانية الجيش الجديدة المقترحة لوجدنا ان مئات الملايين مطلوبة لمزيد من التسلح والتجهيز لضرب الجبل والضاحية وبيروت الغربية . اما العدو الاسرائيلي فمحرم على الجيش اللبناني ضربه ومع الاسف ان ما يسمى وزير الدفاع عادل عسيران يبدو انه يتواطأ في هذا الامر . كل الامور مرتبطة بعضها ببعض .

● ذكر احد السفراء الانكليز ان تقسيم لبنان هو الدواء الناجح لانهاء الحرب وعدم التقسيم يعني استمرارها ما هو رايك ؟

□ هل يسمح لنا الانكليز بدون تعليقاتهم هم طبعا يحبون لعبة التقسيم، مثلا عندما سيطروا على الهند تركوا الهند وتركوا وراءهم تقسيما ، دمروا شبه القارة الهندية وتركوا ايضا غيرها من البلاد فيها نواة التقسيم . التقسيم هو انتحار للبنان . لا نريد ان نسمع تلك النصائح السخيفة .

زيارة موسكو

● كيف هي علاقة الحزب التقدمي الاشتراكي بالاتحاد السوفياتي وهل ترغبون في القيام بزيارته قريبا ؟

□ العلاقة كانت وستبقى جيدة . واعتقد انني سأذهب الى الاتحاد السوفياتي قريبا او في شهر شباط لحضور مؤتمر الحزب ، لان هناك مؤتمرا استثنائيا جديدا للحزب .

● كيف هي علاقة الحزب التقدمي بسائر الاحزاب الاشتراكية العالمية بعد الخلاف الذي حدث بين حزبكم والحزب الاشتراكي الفرنسي ؟

□ سيئة وستبقى سيئة ولست ابالي بما يسمى بالاشتراكية الدولية لنا

(البقية على الصفحة ٨)

مزبودي وكبي يحملان اليوم إلى دمشق موقف "اللقاء الإسلامي"

اوضح مصدر سياسي مقرّب من اللقاء الاسلامي عشية زيارة النائبين زكي مزبودي وجميل كبي الى دمشق موفدين من اللقاء ان « المحادثات مع المسؤولين السوريين ستتركز على شرح تصور « اللقاء الاسلامي » لخطة امن بيروت الغربية وتحفظاته عنها لجهة رفض اي شكل من اشكال الامن الحزبي والشرطة الحزبية ويبحث الوفد الحلول الممكنة لهذه القضية » .

وتوقع المصدر ان تحدد في الساعات المقبلة المواقف النهائية من الخطة الامنية خصوصا خلال الاجتماع الامني الموسع الذي يعقد الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين في القصر الحكومي برئاسة الرئيس رشيد كرامي، وحضور اعضاء لجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية واركان القيادة العسكرية الذين انهوا تصورهم للخطوات العملانية للمباشرة بالتنفيذ والمسؤولين السياسيين والعسكريين في حركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي .

واصدر « تجمع العائلات البيروتية » امس بيانا طالب فيه بـ « الكف عن جعل بيروت الغربية حقلا لتجارب الحقد الشعوبي الميليشياوي » ، وتساءل « ابهكذا اساليب يكافأ اهلها على وقفتهم البطلة » ؟ .

وكان التجمع عقد اجتماعا استثنائيا وعرض « للاوضاع الامنية المتردية » في بيروت الوطنية والاسلامية. ووزع بيانا مسهبا سأل فيه « الحليفين » : « لماذا تدخلون البارود والنار الى بيروت بدل السلام والطمأنينة ، وتتبجحون بانتفاضة السادس من شباط . اولا تعلمون في قرارة انفسكم ان ابناء بيروت هم من قاد هذه الانتفاضة ؟

وذكر « ابطال التحرير » بـ « العهود التي قطعوها للصابرين بعدم البدء باي مشروع وفاقي قبل تعمير ما تهدم » .

واضاف : « نعم ، لم تنفذوا من عهودكم سوى المراقىء والخوات وبدلات العبور وكلها تصب في البحر التقسيمي المذهبي » . لقد فرغتم مدينتنا من السفارات والمصارف واتخذتم في المطار مكاتب حزبية امعانا في تشويه وجهنا الحضاري » .

واثنى على مواقف الرئيس كرامي في شأن الخطة الامنية .

الحص غادر الى باريس ولندن

غادر الرئيس الدكتور سليم الحص امس الى باريس ولندن للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة العربية والدولية للاستثمار .

طالب بتوسيع في "الاتفاق الثلاثي"

منح الصلح : ضمانات عدم تكرار حرب الغربية تقدمها الشرعية وسوريا

اعتبر السيد منح الصلح ان الضمانات لعدم تكرار ما حدث اخيرا في بيروت الغربية تأتي من الشرعية اللبنانية وسوريا. ورأى ان لا مشروع سياسيا سنيا مستقلا حيال لبنان . ودعا الى « صيغة جديدة وميثاق وطني جديد يطور هيكل السلطة اللبنانية فلا يعود القرار السياسي ملكا لطائفة او اثنتين وانما للجميع » وطالب بتمثيل لبناني اوسع في الاتفاق الثلاثي لكنه رأى فيه تقدما كبيرا من خلال التقارب في ما بين اللبنانيين .

جاء ذلك في حوار على الشكل الاتي:

حرب جنبلاط

● يقال ان حرب العلم التي اعلنها الوزير جنبلاط لها ارتباطات اقليمية وخلفيات تتجاوز ما هو ابعد من الحدود اللبنانية . ما هي صحة هذا القول؟

انا اعتقد ان هذه الحرب يجب ان تفهم في السياق الطائفي الموجود في البلد وتفاقم هذا الشعور الطائفي الى حد تضايقه وتصادمه مع بقية الرموز والاشكال والاعراف التي تمثل الرابطة الجامعة والموحدة للبنانيين . ولا تخلو هذه الحركة من نزعة اتهام للتراث الوطني اللبناني كله . لانه ليس وليد مشاركة جماعية واشتراك في خيارات الحياة اللبنانية العامة . وطبعا من المؤلم ان يصاب العلم اللبناني بهذا التذرع . وهو العلم الذي ولد في معركة استقلالية ضد الاجنبي . ان العلم اللبناني الحاضر جاء بديلا من علم الانتداب الفرنسي . فهذا العلم ولد في معركة استقلالية . ومن حقه لن يكون محترما ومقدسا لا بسبب ولادته المشرفة هذه فقط . بل بسبب كونه يشكل جزءا من الارتباط اللبناني الشامل ولنذكر كلمة بهذه المناسبة لاحد رؤساء الجمهورية السوريين السابقين . قال. انني لا اقبل ان يرتفع فوق العلم السوري الا علم الوحدة العربية . وانا اسف ان يكون تفكيرنا نحو العلم باتجاه المزيد من الضيق والتقلص لا باتجاه التوسيع الذي كان يحلم به رجال سابقون . عندما كان هناك مطلب مقدس عند الشعوب العربية هو الوحدة العربية .

● برأيك ، هل الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل حليفان في الظاهر وعدوان في الباطن . كما اعترف كل من الوزيرين بري وجنبلاط بوجود ثغرات بين الحركة والحزب او ان المتضررين والعملاء يعملون على فصل هذا التحالف؟ .

□ اعتقد بالامرين معا . اعتقد ان هناك اختلافات بين الطرفين . وهناك جهات تريد ان توسع الخلاف . ولكن اتصور ان العقلية الميليشياوية من طبيعتها عقلية تصادمية وتفتيتية . وانا اعتقد ان الجمود الفكري والتعصب كل لا يتجزأ . فعندما نرسم دائرة ما لمحافظتنا على اسس رفض المسيحي او المسلم الاخر . فان العقلية التي ننظر بها الى الاخرين سوف تمتد وتتوسع وتشمل علاقاتنا بعضنا ببعض فلما ان يكون التسامح مع البعيد والقريب او لا يكون لا مع القريب ولا مع البعيد . فالذي يتصور ان بامكانه ان يكون متشددا مع البعيدين عنه ومنفتحا على القريبين منه يكون مخطئا لان التخلي عن الروح الديمقراطية الذي يبدأ بطريقة التعامل مع البعيد ينتهي بطريقة تعامل مشابهة مع القريب .

● هل تعتقد ان المعارك في بيروت الغربية انتهت او انها ستتكرر، ولماذا؟

□ علينا ان نفكر ونتوقع تكرار هذه الاشياء ما دامت لم تنشأ بعد الضمانات الشرعية والمادية والمعنوية التي تمنع تكرارها . فمن السذاجة ان نتصور ان هذه القوى التي تصرفت بالامس بالشكل الذي تصرفت فيه ستتصرف في الغد بشكل اخر الا في حالة توافر ضمانات قادرة على ضبط الامور والضمانات هي الشرعية اللبنانية ودور اكبر لها وفي التعاون مع سوريا وفي

(البقية على الصفحة ٨)

تحدثت عن انفراج جدي

دمشق تتوقع تعديلات مهمة في النظام اللبناني

بشرت اذاعة دمشق بـ « انفراج واضح بدأت تتوضح معالمه » ، مستندة الى الهدوء الامني السائد والاتصالات المستمرة بغية تثبيته ومؤكدة انه « اكثر جدية في الظروف الراهنة » ، تمهيداً لـ « ادخال تعديلات مهمة على هيكلية النظام » مع الاشارة الى « الاعتبار الرئيسي في انتماء لبنان العربي ودوره في المواجهة على خط الصراع ضد العدو الصهيوني » .

وجاء في تعليقها السياسي :

تدل التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية حالياً الى ان ثمة انفراجاً واضحاً بدأت تتوضح معالمه . فالهدوء الامني يسود منذ بعض الوقت والاتصالات مستمرة بغية تثبيته ، تمهيداً للانتقال الى تحقيق الوفاق الوطني بين الاطراف اللبنانيين المتصارعين .

وتبدي مختلف الاوساط تفاؤلا واضحاً حول احتمالات المستقبل ولعل اكثر ما يدعو الى هذا التفاؤل هو ان خطة امنية جديدة بدأت تتبلور معالمها وقد تظهر الى الوجود خلال الفترة القريبة المقبلة . ومع ان هذه ليست اول مرة تظهر فيها مثل هذه البوادر غير انها تبدو اكثر جدية في الظروف الراهنة .

فمنذ التوقيع على « اتفاق دمشق » ، بدا واضحا ان ثمة تفهما لدى الاطراف اللبنانيين لخطورة استمرار الاقتتال بين الاخوة على الارض الواحدة ، وبدا واضحا ايضا ان ثمة تفهما اكيدا لضرورة بناء لبنان الجديد ، على اسس ديمقراطية تأخذ في الاعتبار حقيقة الانتماء للوطن ، وما تمليه هذه الحقيقة من اجراءات لادخال تعديلات مهمة على هيكلية النظام تحقق المساواة في الواجبات والحقوق بين جميع المواطنين

(البقية على الصفحة ٨)

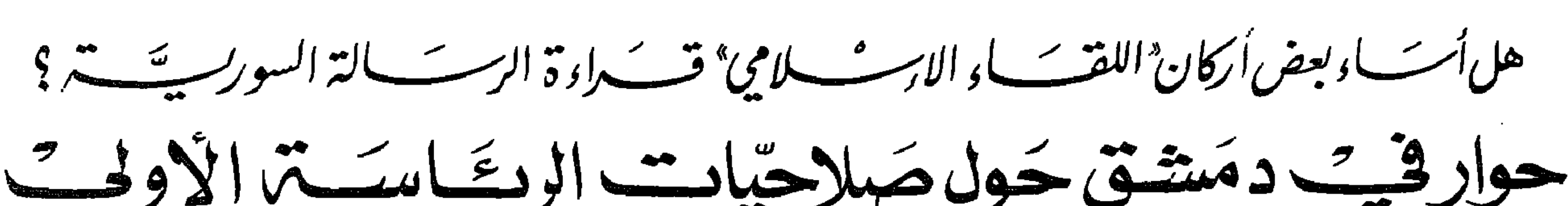
احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول



الهاشم سمع من خدام عتابا على مواقف الحكم

حماده صاغ الاتفاق الثلاثي وطرح بدائل للتعديلات عليه



هل أساء بعض أركان «اللقاء الاسلامي» قراءة الرسالة السورية؟

حوار في دمشق حول صلاحيات الرئاسة الأولى والبحث عن حل وسط بين النظام الرئاسي والنظام البرلماني

السوريون: فرنجيه يمكنه أن يحسم الجدل حول الاتفاق الثلاثي

هل اخفق اركان «اللقاء الاسلامي» او ما يسمونهم عادة «نجوم الاسلام السياسي» في فهم الرسالة السورية التي حملها موفدو الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط الى العاصمة السورية . ومفادها ان سوريا تخول الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي . البت في اي خطة امنية مناسبة لبيروت الغربية ..؟

السؤال طرح يوم السبت الماضي في منزل رئيس حكومة سابق . وبحضور عدد من النواب الحاليين والسنيين في الطائفة الاسلامية السنية .

وفي اثناء الحوار قال احد العائدين حديثا من دمشق . ان «اللقاء الاسلامي» لم يحسن قراءة الرسالة السورية . فالقيادة السورية عبرت عن غضبتها من «حرب الحلفاء» في بيروت الغربية . بتجريد هؤلاء الحلفاء من حق اتخاذ القرار والموقف في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية . واعادت هذا القرار الى الطائفة السنية من خلال رئيس الحكومة الذي هو راس الهرم السياسي عند الطائفة السنية . وتعبيرا عن استمرار ثقتها بالرئيس رشيد كرامي . والذي حدث ـ تابع المتحدث نفسه ـ ان اركان «اللقاء الاسلامي» او معظمهم على الاقل . فسروا الموقف السوري . على انه اطلاق يد «اللقاء الاسلامي» في اخراج اقوى قوتين عسكريتين حليفتين لسوريا من بيروت الغربية . وهو امر ينعكس سلبا على مستقبل حوار الوفاق السياسي . ويؤدي الى اختلال المعادلات العسكرية والتوازنات السياسية قبل الاتفاق على الحل السياسي في لبنان .

ورد احد الحاضرين بان دمشق اطلقت يد رئيس الحكومة في الحل . لكن يديه ظلتا موثوقتين بقرار الوزيرين بري وجنبلاط . لقد لاحظنا في اجتماع «اللقاء الاسلامي» ان «اتفاق دمشق» هو صيغة مقبولة من الجميع . وان وفد اللقاء الذي زار الرئيس كرامي شدد امامه على اهمية تشكيل قوة امنية شرعية . وردد امامه ان «لاتفاق دمشق» ملحقا سريا ينص على اعادة النظر في قيادة «اللواء السادس» الحالية واعادته الى صيغته السابقة قبل السادس من تموز ١٩٨٤ . بحيث كانت مؤلفة من خمسة ضباط سنة . وثلاثة ضباط شيعة واثنين من الدروز والاكتفاء الان بهذا القدر . لتعذر ضم ضباط وانفار مسيحيين اليه . فاذا برئيس الحكومة يعلن اتفاقا غامضا . يكرس فيه دور الميليشيات التي كانت ادوات الاقتتال . اي ان المطلوب بعد الحرب الاخيرة . ابعاد من اشعلوا الحرب . فجئنا نعطيهم دورا امنيا شرعيا .

وقال ثالث ان هذا هو شان الرئيس كرامي في كل المراحل . في العام ١٩٧٥ وما بعده . كان يتلقى الضربات السياسية والاعلامية من المرحوم كمال جنبلاط . وكان يبتعد عن اجتماعات «دار الفتوى» تجنبا للصدام السياسي مع الزعيم الاشتراكي الراحل . وها هو اليوم . يتجنب تنفيذ كل ملاحظات «دار الفتوى» على الوضع الامني . ويعلن اتفاقا امنيا ارسله اليه بالواسطة الوزيران بري وجنبلاط . وتساءل: كيف يقبل رئيس الحكومة تعالي وزيرين في حكومته عليه . لم يتنازلا ويحضرا الى اجتماع عقد برئاسته . واكتفيا بايفاد مندوبين عنهما؟ ان هذه اهانة بحق رئاسة الحكومة .

لماذا الطعن برئيس الحكومة؟

وهنا خرج وزير سابق عن صمته وقال: يا جماعة انكم تمضون في التجريح برئيس الحكومة ـ وهو غائب ـ انتم لستم على حق في ملاحظاتكم . ان المطلوب اليوم تنفيذ خطة امنية تعيد الامن الى بيروت الغربية . وتبسط السلام والاستقرار في رحابها . وتطوي الى غير رجعة ايام الدمار والاقتتال . وتحول دون سقوط المزيد من الشهداء والضحايا . في غير مواقع الشهادة والتضحية . فمن اين ياتي رئيس الحكومة بصيغة لتطبيق «اتفاق دمشق» الذي اعلن في التاسع من تموز الماضي . بعد اجتماع ضم القيادات الاسلامية الزمنية والروحية . هل ياتي بالبوليس السويسري . ام بالشرطة النمسلوية؟ ان الجيش اللبناني غير مقبول في صيغته الحاضرة في المنطقة الغربية . واللواء السادس عليه الف تحفظ وتحفظ . واللواء الاول يواجه بارتياب من هنا . واللواء الحادي عشر بارتياب من هناك . فكيف يمكن لرئيس الحكومة ان يؤلف قوة عسكرية مقبولة . السماء لا تمطر جيشا . والحل الذي اعتمده كرامي هو تكليف العسكريين تشكيل قوة خاصة تدعم قوى الامن وتؤازرها .

وسال الوزير السابق: هل مطلوب من هذه القوة ان تخوض «حرب زواريب» مع المسلحين في الشوارع الضيقة؟ العسكري يطارد مسلحا مرة . لكنه عندما يمطره المسلحون بالنار . فانه لا بد ان ينكفيء . لقد تركوا هذه المهمة الى «القوة الضاربة» التي ستتحول الى شرطة عسكرية . تتعاطى فقط مع المسلحين الحزبيين .

وهنا قاطعه احد الحاضرين قائلا. هنا مكمن الخوف ـ يا معالي الوزير ـ ان تتحول الشرطة العسكرية الى سلطة قمع للناس . وتتحول بيروت الغربية الى عاصمة للاحزاب . وتصبح هذه القوة مثيلا للكفاح الفلسطيني المسلح . الذي نيطت به في العام ١٩٧٥ مهمة التعاطي مع المتجاوزين على القانون من الفلسطينيين . فصاروا دولة ضمن دولة نحن نعرف ان في بيروت مسلحين معارضين لحركة «امل» وللحزب التقدمي . ومن يضمن الا يكون دور الشرطة العسكرية قمع هؤلاء من قوى كانت في حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) واتحاد قوى الشعب العامل . خصوصا ان الوزيرين بري وجنبلاط قالا اكثر من مرة . في معرض نقدهما الذاتي لما حدث بين عناصرهما . ان قوى ثالثة متضررة من الفريقين . اندست في صفوفهما وعملت على الايقاع بين القوتين الحليفتين .

وعاد المتحدث الاول الى الكلام ليطرح مجددا الموضوع من اساسه. لقد قلت لكم ان اركان «اللقاء الاسلامي» لم يفهموا الرسالة السورية . ان الخطا الذي وقع فيه هؤلاء . هو انهم ارادوا حلا اكبر مما هو مسموح به . او حلا غير ممكن في هذه الظروف . لقد اعطتهم دمشق الضوء الاخضر . ليمسكوا بالقرار الذي سقط من ايديهم سنوات . فاضاعوه في لحظات . الممكن الان خطة امنية تضبط الوضع في بيروت . وليس خطة تمهد لخريطة امنية قد تجر الى معارك اشد هولا من المعارك السابقة . لقد صار مطلب اركان «اللقاء الاسلامي» اخراج حركة «امل» من بيروت واخراج السلاح الثقيل من بيروت . هذا لا يعني فقط . اخلالا بالتوازنات الداخلية . وانما يقدم الساحة البيروتية لقمة سائغة الى السيد ياسر عرفات ليعود الى فرض هيمنته على بيروت الغربية . من خلال القوى المتعاطفة معه فلسطينيا في المخيمات والقوى التي يمدها بالمال والسلاح خارج المخيمات . ان معنى الرسالة السورية ان يعود القرار في بيروت الغربية الى الطائفة السنية . وليس احياء «الاسلام التقليدي» المعروف بتعاطفه مع عرفات . وتجيير هذا القرار الى القوى العاملة على محاربة الدور السوري في لبنان .

كان هذا الحوار الذي دار في غرفة مغلقة الابواب . يعبر عن حقيقة الصراع داخل «الاسلام السياسي» الذي يحاول ان يسترد القرار السني . في بيروت الغربية . ويصعب عليه التسليم بالخطة الامنية التي تعطي دورا عسكريا للميليشيات التي تقاتلت وتذابحت في زواريب بيروت؟ الا ان رئيس الحكومة تصرف وكانه فهم الرسالة السورية جيدا . وان كان لم «يفهم» احجام الوزيرين بري وجنبلاط من عدم المشاركة في اجتماع اعلان الخطة . لكنه يامل ان ياخذ تعويضا عن ذلك . لينفذ «اتفاق دمشق» الذي يتضمن حضور الوزيرين . مجالس وزارية تمهد للاتفاق على موضوعات ومواقف منها . قبل عرضها على مجلس وزراء ينعقد برئاسة رئيس الجمهورية . لتحريك اعمال الدولة المشلولة . منذ قاطع وزير العدل ووزير الاشغال جلسات مجلس الوزراء .

والرئيس كرامي متفائل بطبعه . ومتفائل في الحكم في عصر عز فيه التفاؤل . ولولا تجلده وصبره الدائمان . لما استمر في رئاسة حكومة لا تجتمع . لا بل ان وزراءها يتقاصفون في التصريحات على صفحات الصحف . وبالقنابل والقذائف فوق رؤوس الناس والعباد .

اسبوع الخطة الامنية وبدء الحوار السياسي

ويقول المطلعون ان هذا الاسبوع . سيكون اسبوع الخطة الامنية في بيروت الغربية . فاذا ما طبقت بنجاح . ونفذت بدقة . فان الاسبوع التالي سيكون اسبوع الانتقال من «الحل الامني» لبيروت الغربية . الى اسابيع الحل السياسي .

والمطلوب لتنجح خطة الغربية . تنفيذ صارم في قمع المخالفات واعمال الخطف . وطبعا ان يتوقف اولا المعنيون بالاتفاق ولا سيما حركة «امل» والحزب «التقدمي» عن خطف الناس ولا سيما المسيحيين في المنطقة الغربية . ومنع سواهم من التنظيمات الاخرى . من ممارسة الخطف . وهنا تكمن مسؤولية رئيس الحكومة . الذي عليه الا يكتفي باصدار الاوامر . بل بملاحقة القضية الامنية في كل شارع . حتى اذا ما استتب الامن . وانكفات كل التنظيمات عن الظهور المسلح . كما هي الحال في مدينة طرابلس . فان الحل السياسي يكون على الابواب . وربما تكون ١٩٨٦ سنة الحل .

في العام الماضي قال احد المراقبين ان العام ١٩٨٥ سيكون اخر سنوات الحرب واصعبها . وتوقعاته صحت مائة في المائة . لان الحرب اندلعت في معظم المناطق . والتهمت الناس وقودا لنارها في كل المناطق . ولم تنج منطقة من الدمار والخراب . فهل تكون فعلا السنة المقبلة سنة الحل النهائي للمشكلة اللبنانية؟

اللبنانيون يأملون ذلك . ويقولون ان ١١ عاما من الحرب والاقتتال كافية . لحث المجتمع الدولي على وقف معاناة اللبنانيين وعذاباتهم . وان صمودهم امام المحنة المتواصلة . يجعلهم جديرين بالسلام الذي يتشوقون اليه ويتعطشون الى مائه . بعد ظما طويل!

العائدون من العاصمة السورية يقولون انهم لمسوا من القادة السوريين . اصرارا قويا على ان يكون العام ١٩٨٦ عام الوفاق والسلام في لبنان . وانهم غير مستعجلين الى اقرار حلول لا تكون مقبولة من معظم الفاعليات على الساحة اللبنانية . ولذلك فانهم يؤكدون على اولوية ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية . قبل العودة الى استئناف الحوار السياسي حول «الاتفاق الثلاثي» ليتم هذا الحوار . في اجواء هادئة ومريحة . وليأخذ كل فريق وقته في مراجعة مواقفه . وتحديد خياراته النهائية . والذين استمعوا الى ملاحظات القادة السوريين . يقولون انهم لا يؤمنون باي حل بالاكراه . لان مصيره الفشل . وما داموا هم ضد الفشل . ويعتبرونه ممنوعا في هذه المرحلة . فان الممنوعات تسري ايضا على فرض اي حل بالقوة او من دون اقتناع .

والعاصمة السورية شهدت لقاءات سياسية لبنانية ـ سورية . فقد زارها الوزير جوزيف الهاشم للتوقيع على اتفاق الكوابل الهاتفية مع نظيره السوري . واستغل المناسبة لاجراء لقاءات سياسية مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس . ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع . واللواء محمد الخولي وغيرهم من المسؤولين السوريين

وطبعا . عمل الوزير الهاشم على اعادة الحوار بين الشرعية اللبنانية والقيادة السورية . خصوصا وان الحكم يرى الخروج من فترة الجمود الحالية . وضرورة طرح افكار تقود الى اتفاق لبناني على حل نهاية للازمة . سواء من خلال تعديل «الاتفاق الثلاثي» او اعداد مشروع اتفاق جديد . وفي راي الحكم انه لا يجوز استمرار المراوحة في المواقع الحالية . لان من مخاطر الجمود العودة الى الوراء . واذكاء التشنج في المواقف المتنافرة . ولم يخف الهاشم على المسؤولين السوريين ان الحكم يحضر اوراق عمل على هذا الصعيد . يمكن ان تسهم في تبديد الجمود والجفاء في المواقف وبين القيادات على حد سواء .

وقائع محجوبة وعتب ظاهر

والوزير الهاشم سمع في دمشق عتبا على الحكم قاسيا . وربما لم يفاجأ بان الاجواء الدمشقية ملبدة بغمائم الفتور بين العاصمتين اللبنانية والسورية . حيث تعتبر دمشق ان الرئيس الجميل كان وراء «تجييش» الصف المسيحي وتعبئته ضد الاتفاق وقد روى السيد خدام . امام الوزير الهاشم المعروف بصداقته الوطيدة مع الرئيس الجميل . قصة الاتفاق الثلاثي . وكيف ان الرئيس حافظ الاسد اوفد اليه اللواء محمد الخولي لاطلاعه على مسودته . ثم اجرى الرئيس اللبناني اتصالا بالرئيس السوري . لاستيضاحه بعض نقاطه . فاكد له الرئيس الاسد ان هذه مسودة اتفاق وليس نص اتفاق .

وقال خدام انه شرح للرئيس الجميل في اتصال هاتفي كل ملابسات مسودة الاتفاق . فبقي هذا طي الكتمان . والذي كان مفترضا ان يبقى مطويا انتشر او نشر بين الناس . اي «الاتفاق الثلاثي» .

وعندما طرح الوزير الهاشم موضوع عقد قمة عاشرة بين الرئيسين الجميل والاسد . لحسم الجدل القائم حول الاتفاق . رد السيد خدام بان القمة العاشرة تكون . بعد انجاز مفاوضات تعديل الاتفاق . اي بعد اتفاق الافرقاء المعنية بالاتفاق . على صيغة مقبولة تكون عنوانا يتوج الوفاق اللبناني ـ اللبناني . تعرض على مؤتمر وطني شامل . عندئذ تعقد القمة العاشرة للاتفاق على تطبيق الاتفاق من خلال الشرعية اللبنانية . ومؤسساتها اي السلطة التنفيذية التي تتولى تبني الاتفاق واحالته الى السلطة الاشتراعية . ليقول النواب كلمتهم فيه .

ويقال ايضا من اسباب عتب دمشق على الحكم . محاولته استغلال معارضة الرئيس سليمان فرنجية للاتفاق . لضرب العلائق التاريخية بين سوريا وحليفها الابرز على الساحة اللبنانية ويروى في هذا المجال . ان السيد خدام قرأ في بعض الصحف اللبنانية ان الرئيس فرنجية أت الى دمشق في اليوم (..) فسأل شخصية لبنانية عما اذا كان صحيحا قدوم الرئيس السابق . في اليوم المحدد له في الصحف . فردت الشخصية اللبنانية بانها كانت قبل ايام في زيارة الرئيس فرنجية في زغرتا . وانه الاخر استغرب «تسفيره» عدة مرات في الاسبوع الى دمشق . وابدى امتعاضه من الجهات التي تحاول ان توحي بان هناك شرخا في علاقاته مع سوريا . ولم يكتف السيد خدام بهذه الملاحظة . بل حمل سماعة الهاتف وطلب قصر الرئاسة مستفسرا عما اذا كان الرئيس فرنجية طلب موعدا للاجتماع بالرئيس الاسد . فاجيب بالنفي

وعقب خدام بان الرئيس فرنجية يستطيع ان يزور دمشق في الوقت الذي يريده . فيلقى الاستقبال الذي يليق بمكانته لدى الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية .

قصة الاتفاق وموقف سوريا منه

والان اين اصبح «الاتفاق الثلاثي» ما هو مدى تمسك القيادة السورية به . وما هو موقفها من ردود الفعل عليه؟

العائدون من العاصمة السورية يقولون ان دمشق عاتبة على الطريقة التي تعاطى معها القياديون اللبنانيون مع مسودة الاتفاق وكانت تتمنى مثلا لو ان الرئيس سليمان فرنجية نهض اليها بملاحظاته التي تلقى اذانا مصيغة في كل وقت . عوضا عن ان ينعيه من على صفحات الصحف .

والقيادة السورية تقول ان مفتاح الحل ما زال في يد الرئيس فرنجية . وانه المؤهل وربما وحده . ليذهب الى دمشق ويعود بالتعديلات المطلوب ادخالها على الاتفاق . ليعرض ثم على مؤتمر وطني للحوار . يكرس الوفاق الوطني اللبناني . ووضع اسس الحل السياسي للازمة اللبنانية

ويقول هؤلاء ان السوريين اسقطوا سلفا لفظة التكامل بين الاتفاق . وانهم لا يريدون لا دمج الكتب المدرسية . ولا تحويل لبنان الى دولة مواجهة . بدليل ان مسودة الاتفاق تشدد على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وعلى دور فاعل للقوات الدولية في الجنوب

ويقول الوزير السابق فؤاد بطرس . ان الخوف من مضاعفات «الاتفاق الثلاثي» ليس في الجدل الدائر حوله . وانما يكمن في حال وقع الاطراف الثلاثة عليه . ولم ينفذوه او احجم فريق منهم عن تنفيذه ووزير الخارجية السابق الذي يتمتع بحنكة سياسية مشهود لها . صارح عددا من زوارده بان هذه الحالة تسجل سابقة خطيرة . لان هذه هي المرة الاولى التي يوقع فيها اطراف القتال العسكريون اتفاقا لانهاء الحرب وحل الازمة . ثم يضعونه جانبا ففي السابق سقطت كل الاتفاقات السياسية على ايدي السياسيين . ولم يكن للعسكريين دور فيها

وسئل الوزير السابق عما يحدث فيما لو وقع الاتفاق من قبل العسكريين . ولم ينفذوه فاجاب بطرس. عندئذ نكون امام حالتين اما ان تدخل سوريا الى كل لبنان . وتعمل على تطبيقه . او ان نندفع نحو المجهول اكثر فاكثر . وقد لا تستقر حالنا الا على تقسيم وتفتيت اكثر في حال هذا البلد المعذب .

مقايضات صعبة وحل وسط

ما هي حكاية الاتفاق؟

مصدر شارك في المحادثات التي قادت الى مسودة الاتفاق . قال ان مباحثات الوفود الثلاثة التي شاركت في الحوار حوله . وضعت تصوراتها على طاولة الحوار . ثم كلف الوزير السابق مروان حمادة صياغة المشروع . فجاءت الصياغة حاملة توجهات حركة «امل» والحزب الاشتراكي اكثر مما هي دقيقة في حمل افكار القوات اللبنانية وتوجهاتها وقبل ان تعرض المسودة على فريق القوات اللبنانية الذي كان خارج دمشق ساعة انجازها . زار رؤساء الحكومات اللبنانية السابقون دمشق . مستوضحين حقيقة الاتفاق فعرضت المسودة عليهم . او اطلعوا على محتواها وشاع مضمونها مما اضطر المسؤولون السوريون بتكليف من الرئيس الاسد الى ارسال نسختين من الاتفاق الى كل من الرئيس امين الجميل والرئيس سليمان فرنجية .. وكان ما كان من ردود فعل سلبية عليه ولا سيما في الصف المسيحي

وطبعا . كان للقوات اللبنانية ـ وهي الفريق المعني بالاتفاق ملاحظاتها الاساسية عليها . فارسلت الى دمشق ١٦ تعديلا على بنوده . لان المسودة صورتها امام المجتمع المسيحي وكانها اساءت التفاوض . واتهمت بعدم الخبرة

وعندما حمل السيد ميشال سماحة تعديلاتها الى القيادة السورية . قوبلت بصدر رحب وتفهم بالغ . وتولى السيد عبد الحليم خدام نقل التعديلات الى فريق حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي .

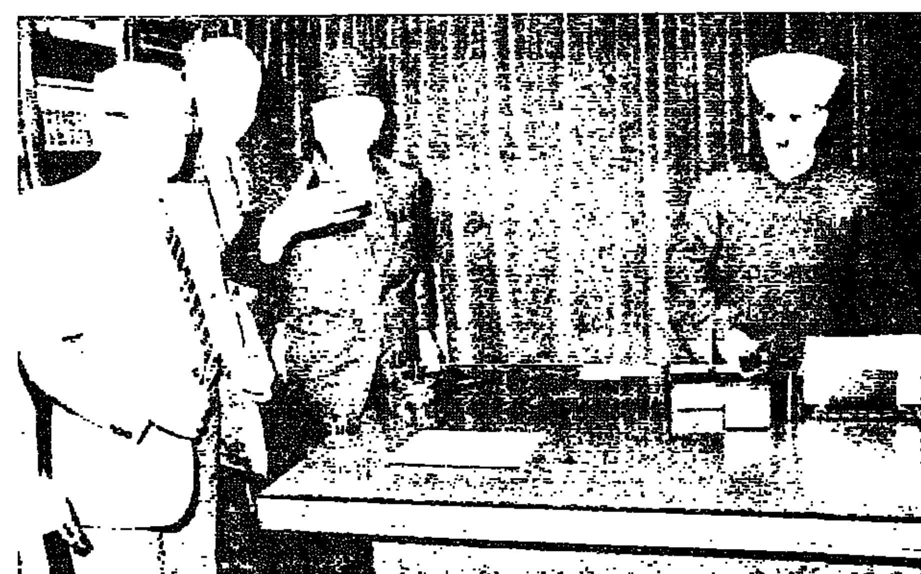
وخلال المناقشات التي جرت في دمشق مع السيد سماحة . ولا سيما ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية . قال ممثلو «امل» و «التقدمي» انهم على استعداد للقبول بكل التعديلات . وتعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية . شريطة ان يتم اختيار الرئيس عن طريق الاستفتاء الشعبي . وقيل في معرض تعزيز هذا الراي . ان على الفريق المسيحي ان يختار بين سلطات رئيس الدولة في المانيا الغربية واليونان وايطاليا . بحيث يكون هذا الرئيس حامي الدستور . ورمزا للحريات الديمقراطية . وحارسا للنظام الديمقراطي . وبين سلطات الرئيس في سوريا وغيرها . ويجري اختياره من قبل الشعب مباشرة . فاما ان يبقى الرئيس حاكما بصلاحيات النظام الرئاسي . وينتخب من قبل النواب . فهذه بدعة لا مثيل لها الا في لبنان .

والعائدون من دمشق يقولون ان القيادة السورية تعمل الان على بدء الحوار لتعديل الاتفاق . والوصول الى صيغة توفق بين ما ورد في مسودة الاتفاق . وبين التعديلات التي حملتها القوات اللبنانية . والملاحظات التي صدرت عن بعض القيادات اللبنانية وفي مقدمتها الرئيس فرنجية

والعائدون من دمشق ينقلون كلاما مفاده ان القيادة السورية تنصح القادة اللبنانيين . بعدم العيش في الماضي . والتطلع الى المستقبل . وعدم التمسك بصيغ متحجرة كانت سببا في ما وصل اليه لبنان من اقتتال . وما قد يحدث ويتحدد في المستقبل . اذا لم تعتمد صيغة عصرية للنظام . تحاكي تطلعات الاجيال الجديدة

ويقول المسؤولون السوريون ان القيادة السورية تعتبر ان جيل ما قبل الحرب . هو الجيل الذي بنى الاستقلال . لكنه لم يبن دولة حقيقية . فقد جعلوا الوطن في خدمة الطوائف . وهذا قاد البلاد الى الحرب التي استمرت ١١ عاما . وان على جيل الحرب وجيل ما بعد الحرب . ان يبني دولة عصرية . دولة تكون فيها الطوائف في خدمة الوطن الجديد . فلا عودة الى الوراء . ولا احجام عن بناء دولة المؤسسات الوطنية . مثل هذه الدولة وحدها تنقل لبنان من عصر دويلات الطوائف التي افرزتها الحرب . الى عصر الدولة العصرية التي تصب كلها في مجرى الوطن المشرف على القرن الواحد والعشرين

وفي الاسبوع الماضي . وعندما استقبل الرئيس حافظ الاسد رجل الاعمال اللبناني المعروف السيد عصام فارس حمله رسالة ود ومحبة الى الرئيس فرنجية . عبرت عما يجمع بين الرئيس السوري والرئيس السابق من اصالة في الصداقة والتقدير المتبادل . ورشح من محتوى الرسالة التي نقلها السيد فارس الى زغرتا . ان الرئيس الاسد يضع امكانته وامكانات سوريا في سبيل طي الملف اللبناني . وبناء سلام دائم في لبنان . واعادة بناء الوطن المهدم . على اسس متينة تجعله يقف من كبوته . ويفاخر بقادته المخلصين امثال الرئيس فرنجية الذي كان وسيبقى مثلا يحتذى في عروبته واخلاصه ووطنيته . وانفتاحه على كل ما يؤدي الى اعادة بناء وطنه على اسس تكفل له ديمومته



■ اللقاء الاسلامي موقف من احداث بيروت

■ كرامي مع وفد «اللقاء» في القصر الحكومي

■ جنبلاط مع ابو ضرغم تحت العلم اللبناني في زيارة اللواء السادس



■ يحيي جنود اللواء الخامس

في حديث أكّد فيه أن للسّعوديّة دورها السّياسي والاقتصادي في لبنان

المفتي خالد لـ«الأنوار»: الشّرطة العسكريّة طارئة وليست في قرار اللقاء الإسلامي ولا في اتفاق دمشق

ارتضينا فقط تصحيح مسار السّياسة اللبنانية وأخطاء الدّستور

اعلن سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد رفضه للشرطة العسكرية . باعتبار « ان التجارب الماضية اثبتت بان الحزبيين كانوا غير موفقين في عملهم ... خصوصا عندما ظهر تقاتلهم على الارض » واشار الى ان هذه « الشرطة الحزبية طارئة وليست في قرار اللقاء الاسلامي او في اتفاق دمشق » . وقال : « ما اعلنه الرئيس كرامي بالنسبة للشرطة الامنية هو زيادة عن اتفاق دمشق » .

وعن دعوة الوزير جنبلاط الى الغاء العلم اللبناني قال المفتي خالد : مهما كانت المطالب فلا يصح ان يصل الى تمزيق العلم .

وحول موقف « اللقاء الاسلامي » المعارض قال المفتي خالد . ما قصدنا القضاء على الحكم اللبناني وازالته . بل ارتضينا ان نتوصل الى تصحيح المسار في السياسة اللبنانية وتصحيح الاخطاء في الدستور » .

واكد المفتي خالد ان للسعودية دورها السياسي والاقتصادي بالنسبة الى لبنان وان لم يكن لها وجود عسكري على ارضه .

وامتنع عن ابداء رايه في تصريح البطريرك اغناطيوس هزيم واكد التزامه بثوابت اللقاء الاسلامي الموسع .

الاسئلة والاجوبة

● حديث اليوم هو الخطة الامنية . التي اعلن عنها الرئيس رشيد كرامي والتي يعارض اللقاء الاسلامي وعلى راسه سماحتكم ما يتعلق بالشق الحزبي (الشرطة العسكرية) . فما راي سماحتكم بذلك ؟

□ الذي استطيع ان اقوله ردا على هذا السؤال . هو اننا في لقائنا الاخير الموسع في دمشق . وبحضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . كنا قد اخذنا عدة قرارات وصدرت في حينه . وكانت القرارات كلها تدور حول محور تسليم الامن في منطقة بيروت لقوى شرعية . ممثلة بقوى الامن الداخلي تساندها قوة عسكرية ممتازة يختارها رئيس الوزراء بالتعاون مع وزير الدفاع وبعض القادة العسكريين في مجلس الدفاع العسكري . هذا الذي اتفقنا عليه . وعلى ان تشكل لجنة تسمى . لجنة التنسيق . يرئسها رئيس الوزراء ويشارك فيها بعض الممثلين لـ « امل » و « الحزب التقدمي الاشتراكي » وبعض فاعليات بيروت . المعروفين بخبرتهم السياسية وخبرتهم الامنية . وبالفعل شكلت هذه اللجنة . وبدات عملها . ولكن يظهر ان هناك بعض الذين كانوا يتضررون من هذه الصورة . فرفضوها او انهم حالوا بينها وبين ما تهدف اليه وتاجل تنفيذ مضمون القرارات وحصل الذي حصل في هذه الفترة الماضية . ونحن ما نزال عند هذا القرار الذي صدر في « اللقاء الاسلامي » الاخير ولا نحيد عنه ونؤيده بكل ما نملك من قوة . اما ما صدر عن الرئيس كرامي اول من امس . لا شك اني كنت ملما به قبل صدوره . ولكن كانت لي عليه بعض الملاحظات . وقد ابديتها في الوقت الذي عرفت بها . وبلغت ملاحظاتي هذه الى الرئيس كرامي . ويبدو ان طابع الحرص على انجاح مهمة هذه اللجنة . هو الذي حدا بالمسؤولين تاجيل الاخذ بالملاحظة التي ابديتها اوعدم الاخذ بها . لاسباب ربما كانوا على علم بمضاعفات . في ما لو اخذوا بها . او انهم يعتقدون بان هذا الذي اعترض عليه هو لوقت محدد وليس بصورة دائمة . اي ليس له صفة الدوام .

الشرطة العسكرية

● لنكن واضحين اكثر سماحة المفتي . ونقول بانكم تعارضون الشرطة العسكرية التي اعلنها الرئيس كرامي . ويبدو انكم ابلغتم بانها لفترة زمنية محددة ؟

□ الذي اعرفه انني اساسا لم اكن ارضى بالشرطةالعسكرية وليس لانني ضد اي جهة حزبية او جهة اخرى لمجرد انها حزبية . او انها حركية او تنظيمية . ولكن لاننا عرفنا من تجربتنا الماضية . ان هؤلاءفي عملهم الامني لم يكونوا موفقين . وكانوا فاشلين كل الفشل . خصوصا عندما انتهى امرهم بعد تقاتلهم على الارض على حساب مصلحة المواطن ورزقه وصحته وحياته . وكل مقدراته . ولكن يظهر ان الشرطة العسكرية كما يبدو لي . انها ليست بشكل دائم . وانما هي بصورة موقتة ولظروف مخصوصة . وكما يبدو من القرار . ان هذه الشرطة العسكرية هي طارئة وليست في قرار « اللقاء الاسلامي » . هي جديدة . جدت الان . اما قرار اللقاء الاسلامي . لم يكن فيه شرطة عسكرية . ولكن يظهر ان هذه الشرطة العسكرية . كما يبدو من القرار . مطلوب منها ان تقوم بمهمة. عندما تستدعى للقيام بها . الا ان الخوف ان توسع هذه الشرطة العسكرية مهامها . كما هو معروف من القوى التي هي موجودة على الارض . فالقوى المسلحة غير الشرعية الموجودة على الارض . معروف عنها . انها تتمادى في كثير من الظروف وتتحمل اكثر من مسؤولياتها وتتدخل بما ليس من شانها ان تتدخل به . ويؤدي ذلك الى المزيد من اطالة معاناة المواطن اللبناني . لذلك اعترض على هذه الشرطة العسكرية . اما اذا كانت ستلتزم بمضمون هذا القرار شكلا وجوهرا ولا تباشر القيام باية مهام الا اذا دعيت من قبل رئيس اللجنة . فهذا امر ربما يكون الى حد ما مقبولا ولفترة معينة . حتى تتمكن القوة المختارة من تثبيت قواعدها على الارض .

● هل الشرطة العسكرية موجودة ضمن اتفاق دمشق . او ضمن محادثاتكم مع المسؤولين السوريين ؟

□ سماحة المفتي مقاطعا .. ابدا .. ابدا ... القرار نشر اليوم (اول من امس السبت) وليس في هذا القرار اي اشارة . او اي نص يفيد بان هناك مشاركة لامن حزبي . هناك لا شك . ممثل للتقدمي الاشتراكي ولـ « امل » في اللجنة . كما هناك ممثلون ايضا لغير هؤلاء .

● يعني ان الشرطة العسكرية تتعارض مع اتفاق دمشق ؟

□ الذي اعلن بالامس . فيه زيادة عما اتفق عليه في دمشق . ولعل هذه الزيادة . حدثت نتيجة مداولة بين الرئيس رشيد كرامي والاخوان العاملين في الاطار الحزبي والحركي . وراوا ان من المصلحة ان تكون هذه الشرطة العسكرية لفترة معينة. وعلى اساس ان تتحرك بدعوة من رئيس اللجنة . رئيس الوزراء . لوضع حد للمسلحين وللحيلولة بينهم وبين التدخل في شؤون الامن والمواطنين .

● نفهم من سماحتك انه ليست هناك معارضة للشرطة العسكرية اذا كانت بهذه الصورة ؟

□ كلامي واضح ..

● صاحب السماحة . بالنسبة للقوى العسكرية الشرعية تعرف انها مرتبطة بوزير الدفاع ومن ثم برئيس الحكومة لانه هو رئيس وزير الدفاع . وهناك من يعترض على وضع اللواء السادس وتركيبته الحالية . وهناك خلاف على القيادة العسكرية لهذه القوة ؟

□ نص الاتفاق . الذي نشر واضح . والذي تحدث عنه الرئيس رشيد كرامي . فذلك واضح جدا . اولا يفيد بان الذي سيشرف على هذه القوة . رئيس مجلس الوزراء . رئيس لجنة التنسيق بالتعاون مع وزير الدفاع . ثم الاوامر تصدر من خلال هؤلاء القادة العسكريين . ولكن الذي يباشر العمل على الارض هو قائد القوة محمود القصار .

● صاحب السماحة . هل حققت الشقيقة سوريا . ما تسعى اليه . بشان طي الملفين الامني والسياسي ؟..

□ الشقيقة سوريا ما تزال تعمل . وتجتهد . وتجمع جميع القوى القادرة على تحقيق طي الملف الامني . وهذا الاجتهاد والعمل حتى الان . لم يعط كل ما ترجوه الشقيقة سوريا . ونرجوه . بدليل انه حتى الان . ما تزال على الارض معاناة للمواطن ... لذلك ان ما ينتظر تحقيقه حتى الان . ستقوم به اللجنة . لجنة التنسيق . اي ان الشقيقة سوريا . حتى الان لم تحقق كل ماتبغيه بل هي في بداية الطريق . واذا نجحت لجنة التنسيق . ونرجو لها . ان شاء الله النجاح والتوفيق على يدي هؤلاء الرجال الكرام وفي مقدمتهم الرئيس كرامي . فاذا نجحت هذه اللجنة . اتصور ان الشقيقة سوريا . تكون قد بدات في تحقيق النجاح على الارض اللبنانية . وبالذات في بيروت بالنسبة للنقطة الامنية .

المراقبون السوريون

استطرادا للسؤال . هل برايكم . دور المراقب السوري . عبر المراقبين السوريين في بيروت يكفي . ام براي سماحتكم يجب ان يكون هناك دور عسكري سوري فعال اكثر في بيروت الغربية ؟

□ المهم يا اخي اولا . ان تكون هناك مصداقية . وان تكون هناك نيات صادقة ومخلصة . تريد ان تنهي هذا الوضع المشرذم والوضع المتازم . امنيا . فاذا وجد هذا الاخلاص . وتحققت ايضا النيات الصافية البريئة الصادقة . اذا حصل هذا اظن ان كثيرامن الامور تتحقق بالنسبة لما تفضلت من سؤالك . طبعا . اذا كان هذا الشرط تحقق . ما عاد هناك من موجب لان تكون هناك قوى عسكرية . ونحن نطالب باستمرار . ونحن على استعداد لتقبل الدور العسكري الذي يقف بوجه التجاوزات المسلحة . على الارض . ولكن اذا استطعنا من خلال صدق النيات والاخلاص من قبل هؤلاء القادة . قادة الميليشيات والتنظيمات التي كان لها هذه الاخطاء والممارسات التي اساءت الى الناس وخربت امن الناس ومؤسساتهم واساءت الى وجودهم والى املاكهم والى ارزاقهم . اذا كان هؤلاء قد وصلوا الى هذه النتيجة من الصدق والمصداقية ومن الترفع الى مستوى امالهم ومطالبيهم وطروحاتهم الحزبية النبيلة . اذا توصلوا الى هذا فانهم يغنوننا ويغنون كذلك الشقيقة سوريا عن ان تدخل في مثل هذه المداخل المتعبة والشاقة .

لا شك المقصود هو تحقيق الامن . فاذا تحقق الامن من خلال التعاون على الارض . واستجاب الجميع للجنة التنسيق التي يرئسها الرئيس كرامي . فقد كفى الله المؤمنين القتال وانجى الجميع من مغبة الدخول في مواقف عسكرية متشنجة وما شابه ذلك . فلا داعي بعد ذلك ولا مبرر لان تدخل هذه القوى .

● صاحب السماحة . لو لا سمح الله فشلت خطة الرئيس كرامي . وفشل دور الشرطة العسكرية . كيف ترون بيروت . في حال الفشل . وما هو الحل الذي يجب ان يكون مهيأ كبديل ؟

□ في تصوري اولا . لا يجوز ان تفشل هذه الخطة الامنية . لان الجميع ابدوا رضاهم عنها وعبروا عن استعدادهم للتجاوب معها . وفعل ما ينبغي فعله لتيسير اهدافها وتحقيق قراراتها .

واضاف المفتي خالد :

وفي حال الفشل لا شك ان اسبابه . لن تكون من الرئيس كرامي . ولا من معاونيه . الوزير عسيران . ولا من الاعضاء . الذين هم عسكريون . ولا من الاعضاء الاخرين . الذين هم سياسيون . سيكون حتى من المسلحين وممن يحمون هؤلاء المسلحين . فعلى هذا فان هؤلاء سيتحملون . مغبة هذا الفشل . وبيروت التي عبرت في اكثر من مناسبة . عن سخطها على الممارسات وعبرت عن ضيقها بكل ما حصل . بيروت لا يمكنها ابدا ان تسكت على هذه الممارسات . واظن ان جميع المسؤولين عن القيادات الحزبية . هم مع بيروت بدليل انهم عبروا في اكثر من مناسبة عن هذا المعنى وادلوا بتصريحاتهم التي تعزز ضيقهم بتصرفات المسلحين وبالممارسات والتجاوزات التي وقعت من قبلهم في المراحل التي سبقت تشكيل هذه اللجنة وهذه القرارات التي صدرت اخيرا . فالذي سيتحمل مسؤولية الفشل انما هي الميليشيات والمنظمات وكل الذين يحملون السلاح على الارض . السلاح غير الشرعي . الذي ينبغي ان يعرفه هؤلاء جميعا . انهم انما وجدوا لحماية المواطن وشرف المواطن وكرامة المواطن وحريته . فاذاانقلبوا يصبحون سببا في هدم كل هذه المفاهيم والقضاء عليها . فعند ذلك ينبغي ان يتحملوا مسؤولياتهم لانهم عند ذلك سيكونون في ضرر هذا الانسان المواطن وعبئا ثقيلا عليه ولا يجوز ابدا السكوت عليهم ولا القبول بتجاوزاتهم .

● في حال لا سمح الله فشلوا من سيحملهم مسؤولياتهم وكيف ؟.

مسؤولية تفشيل الخطة

اولا . عندما تتالم بيروت يتالم كل لبنان . لانها هي سقف لكل اللبنانيين وهي مظلة لكل اللبنانيين . فما من لبناني مهما كانت صفته او طائفته الا وهو يجد في بيروت دارا ياوي اليها . ويتظلل بها . فاي اذى او اي ضرر يقع على بيروت هو ضرر او اذى ينال جميع اللبنانيين . هذه ناحية . من ناحية ثانية . المسؤولية التي تريد ان تبرز وتحرص على ان تفهم مالها . من الذي سيحملها . اولئك الذين سيسيئون لا سمح الله الى بيروت مرة اخرى . بالاضافة الى المرات الكثيرة التي سبقت . اقول : ان اللبنانيين جميعاً هم مهتمون بهذه القصة . فكل اللبنانيين . معنيون بهذه الآلام . واي استمرار ومماطلة فيها ستكون في وجه كل اللبنانيين . صحيح ان السنيين يمثلون القوة الظاهرة والعدد الاكبر في تحمل هذه المسؤولية . ولكن جميع اللبنانيين يشاركونهم هذه المأساة والنقمة في وجه الذين يوقعونها . لذلك فانه اذا حصل ما حصل في السابق من معارك طاحنة اودت باقتصاد اللبنانيين . فسيكون المستقبل كفيلاً بضمان وجود القوة القادرة على ان تقف في وجه هذه التجاوزات . والذين يفعلونها . اما كيف سيكون ذلك فنحن لا نريد ان نستبق الفرصة . لاننا حريصون على ان لا يقع شيء من هذا . كما اننا حريصون على ان نعبر عن شديد املنا وثقتنا بالنيات الطيبة وبالحرص من الجميع على ان لا تقع مثل هذه المخالفات والتجاوزات التي كثرت والتي اساءت الى حد كبير الى عمق المطالب الوطنية والمفهوم الوطني واللبناني . هذا ما استطيع ان اقوله بانتظار ان تكون الايام القادمة مترجمة لآمالنا ولنياتنا الطيبة ولثقتنا بالجميع في انهم بالفعل جادون للخلاص من هذا الواقع المتردي وحريصون حرصاً يقينا وصادقا على ان يخرجوا باللبنانيين وبالذات باهل بيروت من دوامة الصراع الضار والمؤسف .

● وعن دور اللقاء الاسلامي . صاحب السماحة ؟

□ اللقاء الاسلامي . اثبت في كل المراحل . التي سبقت . انه دوماً . يلعب الدور الحكيم والجريء والمتابع للمشكلة سواء كان في بيروت او في لبنان . سواء كان في داخل لبنان او خارجه . سواء كان في الوضع السياسي الداخلي او الوضع السياسي الخارجي . من هذا المنطلق . سيستمر اللقاء في حمل مسؤوليته . ولن يدخر وسعاً للعمل بكل الوسائل وفي كل الاتجاهات لخدمة مارب ومطالب اللبناني المخلص والشريف والنبيل .

اللقاء الاسلامي وتوسيع قاعدته

● هناك راي صاحب السماحة بان اعضاء اللقاء . لا يمثلون القاعدة على الارض . باستثناء رؤساء الحكومة السابقين . ويجب أن يكون اللقاء الاسلامي اكثر شمولية وتطويرا . فهو في نظرهم لا يمثل الطائفة السنية كما يجب الا على مستوى سماحتك ومستوى رؤساء الحكومات . اما الاعضاء الباقون فلا يمثلون القوة الفاعلة على الارض .

□ طبعا . اللقاء الاسلامي اخترناه على اساس تقعيدي . حتى لا نوقع انفسنا في دوامة التساؤلات والاطماع والشهوات التي كثيراً ما تواجهنا لدى تشكيل لقاء من هذا النوع . وضعنا هذه القواعد الخاصة . ليشترك في اللقاء الاسلامي رؤساء الوزراء والوزراء السابقون والحاليون وجميع النواب المسلمين . هذه القواعد التي وضعناها . ضمنت لنا . وجوداً من نوع مخصوص . ولا شك ان هذا الوجود له تمثيله . على الارض . والتمثيل مهما كان . حتى لو اتينا باكثر من هذا العدد من اكثر من جهة . فسيبقى السؤال واردا وسيبقى التمثيل . ناقصا ايضا . ولكن لا بد من ان نكون دوماً على تقدير بان هؤلاء الذين هم في اللقاء الاسلامي هم من الرعيل القديم . وهم من الخبراء السياسيين الذين لا يمكن الا ان يشهد لهم بذلك . وبالاضافة الى انهم قادرون من خلال خبرتهم ومعرفتهم السياسية . ومتابعتهم للوضع السياسي الداخلي والخارجي . باستطاعتهم ان يلعبوا دورهم بكثير من الدقة وبكثير من المرونة والحكمة . وهم لعراقتهم لهم على الارض قواعد . تعتبر من اكبر القواعد التي يمكن الاعتماد عليها والاستفادة منها عند الضرورة . فاذا اضفنا اليها وجود الممثل الديني . وهو المفتي وما له على الارض من رصيد . فاننا نستطيع ان نقول القوة الكبرى التي يمكن الاعتماد عليها . بالاضافة الى هذا ايضا . ان هذا اللقاء وبما فيه من كل الطاقات وبما له من خبرة وعلم ومعرفة وبما له من حرص على أن يكون دوماً في الخط الذي هو خط الجميع . هذا الواقع كله يزيدنا ثقة بانه ذو جذور قوية جدا على الارض وذو قدرة متينة لها اكثر من طاقة لتنتشر وتترك اثارها ويكون دورها ناجحا الى حد بعيد .

● صاحب السماحة . لماذا لا يعقد لقاء اسلامي شامل . لتحديد موقف اسلامي جامع ؟

□ اللقاء الاسلامي الشامل يعقد في كل مناسبة . واظن ان القرارات التي صدرت اول من امس . عن الرئيس رشيد كرامي انما هي نتيجة لقاء اسلامي موسع . واظن ايضا انك تذكر بان هذا اللقاء عقد اكثر من مرة في مناسبات متعددة ومختلفة ولا يجوز ان يكون انعقاد هذا المؤتمر . هذا اللقاء دوماً . بشكل دوري وبدون حاجة . حتى لا يكون عمله مهدورا . حتى لا تكون قوته مهدورة . ولذلك فانا نوفر مثل هذا اللقاء وللفترات العصيبة .

● الم تكن الفترة الاخيرة . عصيبة ؟

□ هذا اللقاء كان على وشك ان يعقد . ولكنه عقد بالاتصالات . اجريت الاتصالات من خلال الهاتف . لم يكن بامكان هذا اللقاء الانعقاد باعتبار ان الوضع كان متازماً وان الامن لم يكن موفورا بحيث كان بامكانه ان يلتقي في مكان من الامكنة ولكن هذا لم يكن مانعا من أن يجري الاتصال بين جميع الفرقاء ليؤمن قرارا يحمله احدهم وينفذه . وبالفعل . كان ذهاب الرئيس حسين الحسيني الى الشام هو نتيجة هذا اللقاء الهاتفي الذي حصل بين جميع الفرقاء .

عودة « المرابطون »

● عودة بنا . الى بيروت . نعرف ان هناك مساعي لسماحتك لعودة قوات « المرابطون » سياسيا او عسكريا . اقليميا وداخليا . هل ما زالت المساعي مستمرة لعودة « المرابطون » الى بيروت الغربية . ولنفترض سياسيا فقط ؟

□ نحن . بالنسبة الى المرابطون . وبالنسبة الى جميع القوى التنظيمية التي كانت في بيروت . ما زلنا نتعاون معها ونتعاطف مع مواقفها في الحدود التي فيها مصلحة الوطن ومصلحة اللبنانيين جميعا . والذي حصل اخيرا . طبعا بالنسبة «للمرابطون» . ما كنا نحن راضين عليه . وكان لنا موقف مشهود عبرنا عنه في اكثرمن مناسبة . و «المرابطون» لعبوا ولا شك ادوارا في مناسبات متعددة لا يسعنا الا ان نعترف بانها خدمت الى حد ما . بالرغم من اخطاء حصلت . لها اخطاء حصلت اخطاء لكثير من التنظيمات والآن لا نزال نشكو من التنظيمات ونشكو من اخطائها . وبالرغم من اخطائها . لعبت بعض الادوار الجيدة . خصوصا . في وجه العدو الاسرائيلي . عندما حاول ان يدخل بيروت . اثناء الاجتياح . نتمنى نحن . ان يبقى العمل الوطني والاسلامي . موحدا وقويا واي تيسير لوجوده عزيزا وموحدا وقادرا على ان يخطو خطوات ثابتة في خدمة اماني اللبنانيين ـ اللبنانية والعربية ـ يسرنا ويسعدنا ويدخل الى قلبنا الكثير من الانشراح .

الاتفاق الثلاثي

● صاحب السماحة ما رايكم بالاتفاق الثلاثي في ظل غياب التمثيل السني؟

□ هذا الاتفاق الثلاثي . في الحقيقة . هو اتفاق بين متقاتلين . والقصد منه . هو ان يضع هؤلاء المتقاتلون حدا لانفسهم . ويحولوا بينهم وبين الاستمرار في التجاوزات وفي التحكم برقاب الناس والهيمنة على مصالحهم . وبالتالي اذا تحقق بينهم الاتفاق ووقعوا عليه . فعند ذلك يمكن ان ينتقل الامر الى دور سياسي يشترك فيه كل اللبنانيين . ومنهم السنيون ..

● سماحة المفتي . من سيضمن تنفيذ الاتفاق . بعد توقيعه في حال وقع؟ وهل ترون في غياب السنة عنه انتقاصا لدورهم؟ .

□ عندما يتوصل المتقاتلون الى الاتفاق بوضع حد لتجاوزاتهم وممارساتهم . فاننا نعتبر انفسنا نحن ممثلين بهذا الاتفاق . لان المهم ان ترفع ايديهم عن رقاب الناس وان يعود لهذا الوطن ظلاله الشرعية . الظلال التي يستطيع ان يامن لها المواطن اللبناني .

● هل ترى . اننا ما زلنا نعيش في ظل الجمهورية اللبنانية وفي ظل العلم اللبناني؟

□ نحن الآن . نعيش في ظل الجمهورية اللبنانية . وفي ظل العلم اللبناني . يقينا . ولكن هناك تجاوزات وممارسات خاطئة وهناك انحرافات وهناك اخطاء كثيرة . وربما كانت هذه الاخطاء والممارسات السيئة سبب النزاع الطائفي الموجود على الارض . والذي نتمناه ان يتوصل جميع الطوائف الى ان . يعقدوا في ما بينهم حوارا بناء ليتوصلوا من خلاله الى قواسم مشتركة يتفقون عليها ليكون للبنان حكم عادل وحكم متوازن وحكم متساو يعيش كل الناس في ظلاله على اسس من المساواة والعدالة والديمقراطية وبكرامة كاملة وارض كاملة .

الغاء العلم اللبناني

● هل هذه التجاوزات تبرر للوزير جنبلاط الغاء العلم اللبناني والغاء الجمهورية اللبنانية؟

□ والله .. هناك تقديرات خاصة لمعالي الوزير الاستاذ وليد جنبلاط . انا لا اعرفها تمام المعرفة . لانني بالفعل . لم ادخل معه في حوار في هذا الموضوع . ولكنه في تصوري انه مهما كانت المطالب . فلا يصح ان تصل الى حد تمزيق العلم . لاننا نحن في اهدافنا . لم نكن نرمي الى القضاء على الحكم اللبناني . نحن ما قصدنا ان نزيل وجود الحكم اللبناني . واتفقنا وارتضينا ان نتوصل لتصحيح المسار في السياسة اللبنانية وتصحيح الاخطاء في الدستور اللبناني وتصحيح الاخطاء في بعض الانظمة والقوانين وفي بعض المفاهيم اللبنانية . وذلك في ما يضمن تعايش اللبنانيين في ظلال المساواة والتوازن والتفاهم العام ولكن ما قصدنا ان نزيل الوجود اللبناني كليا .

● براي سماحتك . لاي مدى نجحتم في هذه المهمة؟ .

□ حتى الآن لم نصل الى اي نجاح . انا ارى اننا نرجع الى الوراء . ولكن املنا كبير باننا بالتعاون مع الشقيقة سوريا . وبالتعاون مع الكثير من القادة الحكماء والعقلاء الذين ادركوا اخيرا بانه لا يجوز ان يكون في لبنان غالب ومغلوب . وانه ينبغي ان يعيش جميع اللبنانيين على التعاون والتفاهم البناء . من خلال هذا اطمح باننا نستانف المسيرة من جديد . لتحقيق بعض التقدم في هذا الاطار .

● صاحب السماحة الى اي مدى ستنجح الشقيقة سوريا في تحقيق الامن في بيروت؟ وفي لبنان . وهل نستطيع ان نبشر اللبنانيين بقرب الفرج؟ .

□ الآن . الشقيقة سوريا . تستقبل كل الفرقاء وتعقد معهم الجلسات على المستويات العليا وتحاول من خلال هذه اللقاءات وهذه الجلسات والمحاورات ان تذلل الصعاب وتفتح الطريق وتعبدها بالاهداف التي اعلنت عنها في اكثر من مناسبة في عودة لبنان الى استقراره وطي الملف الامني واخراج لبنان من هذه الدوامة . دوامة الصراع . الذي لا خير منه . فعلت هذا الشقيقة سوريا . ولا تزال . وانتهت اخيرا الى القرار الذي توفقت به من خلال اللقاء الاسلامي الموسع الذي صدر اخيرا عن رئيس مجلس الوزراء ما يؤكد انه سيكون ان شاء الله بعد يومين .. في منال التنفيذ . طبعا هذه خطوات من الشقيقة سوريا في مساندة اللبنانيين لتيسير الطريق امامهم نحو المسار الجديد لتامين الامن وبالتالي لما بعد الامن من الاصلاحات السياسية . والامل معقود على اللبنانيين ذاتهم . وبالذات على مصداقية الميليشيات التي هي سبب في بعض الحالات . لهذا التردي الامني الذي نعيشه في المنطقة الغربية . ولذلك . فاذا صدقت النيات والتزم الجميع بمضمون القرار الذي صدر في اللقاء الاسلامي الاخير . ونجحت اللجنة . لجنة التنسيق برئاسة رئيس الوزراء . فلا شك ان سوريا تكون قد نجحت الى حد ما . في تحقيق ما تصبو اليه من امن . في لبنان . وبالتالي فتح الطريق امام الحوار السياسي .

الدور السعودي

● بماذا تبررون غياب الدور العربي في لبنان باستثناء الدور السوري؟

□ انا لا اتصور ان هناك غيابا كليا . عربيا . وانت تعلم . ان هناك الدور السعودي . صحيح . انه ليس على الارض بقوى عسكرية . ولكنه من الناحية السياسية ومن الناحية الاقتصادية . هو دور بعيد الاثر في النشاطات . وخاصة الاخيرة التي شهدناها في هذه الاونة . ولذلك فان مع اعتقادنا . في ان دور الشقيقة سوريا . هو دور بناء وعظيم جدا . ونحن نعتمد عليه ونثق به ونقطف منه ثمارا جيدة . الا اننا لا نستطيع ان نلغي كل الادوار العربية . وبالذات الدور السعودي البناء في عدة مضامير . وبالذات في المضمار السياسي والاقتصادي .

● استطرادا سماحة المفتي اذا ما تمت المصالحات العربية . هل سيكون لذلك تاثير على الساحة اللبنانية؟

□ لا شك ان التفاهم العربي تماما هو على النقيض من الاختلاف العربي ـ العربي . فكما ان النزاع العربي يؤدي بنا الى ان نشهد على ارضنا اثاره وظلاله وتكون اثارا وظلالا . سيئة ايضا . كما حصل في عدة مناسبات . ولا داعي الى ان نضع اصابعنا عليها . كذلك فان التلاقي العربي العربي والتفاهم العربي ـ العربي . يساعدنا الى حد بعيد في اعادة اللحمة . في ما بيننا . وتخفيف المعاناة عندنا لاننا عند ذلك . نجد هؤلاء جميعا في خطوة موحدة وفي مسار متحد ومتعاون معنا . الى حد بعيد لمساعدتنا في ان نقف في وجه الازمة ونخرج منها باذن الله بسلام .

الاتفاق الثلاثي وصلاحيات الرئاسة

● صاحب السماحة . في حال نجح الاتفاق الثلاثي بين المتقاتلين واتى الدور.للاتفاق السياسي . هناك محاولات لتعديل وتقليص صلاحيات رئاسة الجمهورية ومركز رئاسة الوزارة . اما الفريق الاخر فهو يطالب بالغاء المذهبية السياسية قبل الطائفية السياسية . براي سماحتك . هل الغاء المذهبية السياسية فيه انتقاص للسنة؟

□ والله . على كل حال . استمعت امس . الى الحديث الذي نقل على لسان غبطة البطريرك هزيم . لكن كنت استمع اليه بكثير من الاصغاء . ولكني بالرغم من ذلك . ما استطعت ان افهمه جيدا . لذلك . فاني ارجو ان اعفى من الاجابة على هذا السؤال حتى ادرسه جيدا لاعرف ما هي مرامي غبطة البطريرك هزيم واهدافه من وراء هذا التصريح . علما بانني اعرف عن غبطته الكثير من الحرص على القضايا الوطنية والعربية . واعرف منه تالما كبيرا للواقع المتمايز الذي يقع على السياسة اللبنانية واعرف منه حرصه في الماضي على ما نحرص عليه من الاماني والمطالب . فمثل هذا الحديث . لا شك انه يعبر عن.اتجاه يتطلب الكثير من الوقوف والدرس خوفا من ان تحمل غبطته ما لا يجوز .

التزام بالثوابت

● هل يمكن التوضيح اكثر من سماحتكم؟

□ على كل حال . اجابتي كانت واضحة. اضيف اليها شيئا وهو اننا كمسلمين . لنا . موقف صدر من خلال الثوابت . فانا ملتزم فيها . لذلك اذا اخذت في الاعتبار القرارات التي صدرت . بشكل ثوابت عن اللقاء الاسلامي الكبير . وحذري بالنسبة لتصريح غبطته . اخيرا . اذا اخذت هذا كله في الاعتبار . اتصور انني اكون قد وقفت امام موقف اعفى فيه من الاجابة . لان المطلوب مني . ان لا ادخل فيه . لانني لا اعرف الآن تماما ما مؤدى هذا الكلام . لا احب ان ادخل في دوامة من الحديث الذي قد لا يكون فيه جدوى في ما لو دخلنا فيه .

الحكومة وتغييرها

● برايك . هل الوضع الحالي يسمح بتغيير الحكومة؟ ام يجب دعم الحكومة الحالية؟

□ اتصور ان المرحلة . تتطلب منا بعض التاني . وخصوصا في هذه المرحلة التي تشكلت فيها اللجنة التي صدر قرار بالامس بخصوص مهمتها . وخاصة ايضا بانها ستباشر عملها . وعملها هذا سيكون من نتائجه اما نجاحا واما فشلا . فان نجحت . فلا شك ان الامر يكون مختلفا كل الاختلاف عما اذا كانت قد فشلت . وتجلعها عند ذلك يساعد على شيء من الاستقرار ويكون للحكومة بعض الوجود . وتستطيع عند ذلك ان تمارس مهامها . وعند ذلك يمكن ان ينظر في موضوع تغيير الحكومة او تعديلها بشكل يضمن المصلحة العامة .

● لكن الحكومة الحالية . اجمالا . لا تجتمع بسبب الظروف المعروفة ...

□ سبب ذلك عدم وجود الامن . اما اذا تحقق الامن . ربما يكون بالامكان اجتماعها .

● هل تعتقد ان وراء تدمير لبنان استهداف للنظام السياسي القائم . ام هو نتيجة للصراع الخارجي ؟

□ والله . الصراع السياسي الخارجي له اكبر اثر في هذا التهديم . ولا شك . الصراع السياسي الداخلي كان سببا في بعض الظروف . سواء كان من حيث يدري اللبناني او لا يدري كان صراعا لهذا الصراع السياسي الخارجي .

● يبدو ان مسيرة الحلول لم تنته في لبنان فما هي الظروف التي يجب ان تواكب الحل الجذري للقضية اللبنانية ؟

□ اولا . لا بد من التفاهم بين اللبنانيين . واتحاد مواقفهم . ولا بد من ان يقوم بينهم حوار يقرب وجهات نظرهم . وطبعا اذا تفاهمت القوى الوطنية . واتفقت على الخطوط العريضة . وهي متفقة عليها . وعلى الممارسات ايضا . كما اذا اتفق ايضا . جميع الفرقاء على ان يكون بينهم حوار بناء بهدف الاخذ والعطاء بما يؤمن للبنانيين تحقيق قواسم مشتركة يتفقون عليها . اعتقد ان هذه ستكون من المساعدات الى حد بعيد لتحقيق ما تسال عنه .

● برايك سماحة المفتي . هل للحوار بين السيد ايلي حبيقة والجانب المسلم يعطي دفعا للهدوء او لانهاء التدمير في لبنان ؟

□ والله . انا لم احدد الجهات التي ينبغي ان يكون بينها حوار لانني اريد ان يتحقق الحوار . والمتحاورون هم الذين يختارون . ولا اريد ان اسبق الزمن . فاقول يتحاور مع فلان او يتحاور مع فلان . حتى لا اسيء الى فلان او الى فلان . المهم ان يتحقق الحوار بين القوى السياسية الموجودة على الارض اللبنانية بهدف تامين الخروج من الدوامة . دوامة الصراع وبالتالي تحقيق حدود مشتركة من الاصلاحات السياسية . التي يرضاها الجميع .

● الا ترى سماحتكم . ان مسالة الغاء الطائفية السياسية باتت جدية لدى الاطراف كافة ؟

□ والله حتى الان . ارى ان هناك من يطالب بالغاء الطائفية السياسية وارى هناك من يرفض الغاء الطائفية السياسية . وطبعا هذه مشادة وقائمة على الارض لا تضمن النتيجة التي تسال عنها . المهم انه الان لدينا مطالب ومطالبنا محقة ولدى الاخرين مواقف ونسال الله تعالى ان يعيننا جميعا لنتصل الى القدر الذي يمكننا . به ان ننهض بمستوى شعبنا ونخرج به من العذاب الذي يعانيه ومن بوادر التقصير التي يعيشها ونحقق له ايضا بعض المكاسب على الصعيد السياسي والصعيد التنظيمي .

● هل عدم وجود ميليشيات سنية . كان نتيجة اقتناع نابع من رغبته في تجنب ذلك ؟

□ اساسا عدم انشاء ميليشيات سنية . كانت نتيجة اقتناع . ونحن ننظر الى فكرنا على انه فكر اسلامي شامل . وفكرنا هو نتيجة اعتقاد وممارسة دينية . واعتقادنا وممارستنا الدينية التي كونت لنا هذا الفكر . لا تسمح لنا بان نحمل سلاحا . في وجه اي منا . فيما لو حملنا هذا السلاح كفئة لها هذه الايديولوجية . فسنضطر يوما بارادة او غير ارادة الى ان نستدرج لموقف قد يكون مخالفا ومتعارضا مع تفكيرنا ومع اعتقادنا. ونحن شهدنا في الفترة الاخيرة كيف ان بعض المسلحين حملوا السلاح وجها لوجه بعضهم مقابل البعض الاخر وكلهم مسلمون . والاسلام لا يسمح ابدا . بان يحمل السلاح مثلا بوجه اخيه المسلم لان كل مسلم على مسلم حرام دمه وماله وعرضه . ولان الاسلام يعتبر المسلمين اخوة . وعليه . من منطلق الاخوة . ان يكونوا متعاونين وان يكونوا متاخين وان يكونوا متساندين في تحقيق صالحهم العام . واي خروج على هذا الاطار او على هذه القاعدة هو خروج يسبب للمسلم طعنا في عقيدته . طعنا في ممارسته ويسبب له تعرضا لنقمة الله وسخطه . فاذا حمل المسلم سلاحه بوجه اخيه المسلم واصبح مخربا واصبح عابثا في الارض واصبح محاربا لله ولرسوله . والله تعالى يحذرنا من هذا . انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم للكلاب او ينفوا من الارض . هذا ما اتصور ان الآية الصحيحة التي اقولها الآن ارتجالا وطبعا هذا لا يقبل ان يكون فيه اي مسلم ومن هنا نحن رفضنا ان نحمل السلاح ورفضنا . ان نمارس الظهور به على الارض من موقعنا السني الا في وجه العدو الاسرائيلي . فاننا نحمله ومستعدون ان نحمله دوما في حال لو طلبت منا ظروفنا ذلك .

● لن تخولون حماية بيروت الغربية ؟

□ اظن تصاريحنا المتعددة والمتنوعة في اكثر من مناسبة ومواقفنا ثم اللقاء الاسلامي الاخير في دمشق والقرار الذي صدرعنه ثم بالتالي القرار الذي صدر اخيرا عنه ورئيس مجلس الوزراء . كل ذلك يحدد الاجابة التي تبغي الحصول عليها .

● الا تعتقدون ان اسرائيل بدات بتطبيق مخططها الذي وضعته عام ١٩٦٩ . والقاضي باقامة حزام امني على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ؟ اي سياسة الفرز السكاني ؟

□ لا شك ان اسرائيل دوما تعمل لمخطط مدروس . ومنهج قائم . هدفها اذا امكن ان تحتل جنوب لبنان واذا امكن ان توسع انتشارها حتى الفرات . فاسرائيل دولة هدفها الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط . سواء كان بحدودها التي هي عليها الان او كانت بالحدود التي تبغي الوصول اليها . لذلك اذا رايتها الان تلعب هذا الدور فلا شك انها تبغي ما هو ابعد لن تتراجع عن اقامة الحزام الامني لها . وخصوصا عندما ظهرت ممارساتها الخطيرة مع سكان الشريط الحدودي من القرى المعروفة . كقرى العرقوب . وغيرها . فانها الان تمارس معهم اشد المعاملات واسواها وابشعها واقساها . ذلك اما عن طريق خطف ابنائهم او ضربهم او تصويب بعض وسائل التعذيب على نسائهم وشيوخهم واطفالهم والفساد مؤنهم وهدم بيوتهم احيانا . وغير ذلك من الامور التي تحاول ان تقوم بها . والمقاومة الوطنية اللبنانية موجودة الان في الحدود . لا شك انها كريمة جدا وعزيزة على قلوبنا ونحن ندعمها بكل ما نملك . وفي هذه المناسبة فاننا نتمنى على جميع الذين يحملون السلاح في بيروت

(البقية على الصفحة ٨)

■ للميليشيات جميعا اخطاؤها

■ نحيي الدور السوري في لبنان

■ نعم ... اللقاء الاسلامي . يمثل السنة

■ سماحة المفتي خالد يتحدث الى الزميلين محمد مجذوب ومنصور شعبان (محمد عزاقير)

عالج مشاكل الطحين والمساعدات العربية لطرابلس
كرامي رأس اجتماع هيئة التنسيق الشمالية وتسلم رسالة من ولي العهد السعودي



■ كرامي مع محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والمحامي بسام الداية ■

■ يتسلم مذكرة اصحاب الافران وعمالها ■

طرابلس ـ من كمال حيدر:

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في طرابلس التي وصلها بعد ظهر امس الاول على متن طوافة عسكرية لتمضية عطلة نهاية الاسبوع . على معالجة مختلف القضايا الامنية والاجتماعية وعمل لجان الاغاثة والدعم المتعلقة بمساعدة المتضررين من ابناء طرابلس . وكذلك سير المرافق الرئيسية خاصة عودة العمل الى مرفا طرابلس واستقباله العديد من البواخر التي تحمل بضائع مختلفة .

ورأس الرئيس كرامي مساء امس اجتماع هيئة التنسيق المحلية بحضور قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح والقادة الامنيين في قوى الامن الداخلي وقوات الردع السورية وممثلين عن الهيئات واللجان والفعاليات وقادة الاحزاب الوطنية واللقاء الاسلامي . حيث جرى عرض شامل للاوضاع الامنية والخطوات التي تحققت على صعيد استقرار الوضع بصورة فاعلة وسير المداهمات التي تقوم بها قوات الردع السورية وقوى الامن الداخلي لعدد من مخابىء الاسلحة . وكذلك الاجراءات الامنية المتعلقة بتنفيذ القرارات الهادفة الى تثبيت الامن ووقف التعديات على الاملاك العامة وغيرها في المدينة .

هذا وكان كرامي اجتمع في منزله بطرابلس . على التوالي بالنائب السابق انطوان الهراوي ومدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع الوطني ميلاد القارح .

كما التقى محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر . رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين . قائمقام الكورة رياض قلوقجي مدير مرفا طرابلس احمد كرامي ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة .

وسلم الرئيس كرامي احسان شطح مسؤول اللجنة الرسمية لمساعدة المتضررين في طرابلس شيكا بمبلغ ١٠٠ الف ليرة من رجل الاعمال رياض سيف الدين سلهب .

وبحث الاوضاع الامنية في طرابلس على التوالي مع العقيد سمير شعراني . والمقدم حسن حلاق رئيس مفرزة الطوارىء في قوى الامن الداخلي بطرابلس . الرائد سمير صبح رئيس المفرزة القضائية . الرائد فضيل ادهمي رئيس دائرة امن عام الشمال والرائد فايز سيف .

الوفد الطرابلسي العائد من السعودية

واطلع الرئيس كرامي من الدكتور حسن منلا ممثل غرفة التجارة والصناعة بطرابلس على نتائج جولة لجنة المساعدات العربية ـ وزيارتها الاخيرة الى المملكة العربية السعودية ، وما اسفرت عنه لجهة اقرار مساعدات مختلفة لطرابلس واهاليها في ضوء اجتماع اللجنة مع عدد من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية . وفي طليعتهم ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الاعلام علي الشاعر . بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال الطرابلسيين العاملين في السعودية . الذين تنادوا الى تشكيل لجنتين الاولى في جدة والثانية في الرياض لجمع التبرعات المالية لمساعدة طرابلس المنكوبة .

وابلغ الدكتور منلا الرئيس كرامي نتائج هذه اللقاءات مع المسؤولين السعوديين في ضوء الرسالة التي حملها الوفد من رئيس الحكومة وتم تسليمها لولي العهد السعودي وتشرح الاوضاع التي تعاني منها طرابلس من جراء الاحداث الاخيرة التي عصفت بها .

هذا وعاد في وقت لاحق من بعد ظهر امس رئيس الوفد سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي يرافقه عضو الوفد المحامي عمر مسقاوي نائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بطرابلس . اتيين من السعودية . حيث اطلع المفتي الصابونجي مساء امس الرئيس كرامي على نتائج الزيارة وما جرى خلالها من مباحثات مع المسؤولين السعوديين والتي تناولت في جانب منها الاوضاع على الساحة اللبنانية عامة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

كما نقل المفتي الصابونجي للرئيس كرامي رسالة جوابية من ولي العهد السعودي ردا على الرسالة التي حملها الوفد معه وتتعلق بالاوضاع اللبنانية عامة والظروف الراهنة في مدينة طرابلس وما تعانيه على مختلف الصعد والتي تتطلب دعم ومؤازرة الاشقاء العرب .

كما بحث الرئيس كرامي امس الاوضاع الصحية مع رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ، وقضايا المياه والهاتف مع رئيس مصلحة المياه المهندس شفيع علم الدين ورئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خريطلي . والاوضاع التربوية مع رئيس دائرة التربية عدنان درويش . واجتمع بالمحامي بسام الداية ونقيب المهندسين احمد فتال . والمسؤول السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بطرابلس فاروق حداد . والشيخ عمر كيلاني . والتقى وفدا من لجنة الاغاثة في الضنية ضم الدكتور جميل الصياح والمحامي حمد الصمد وعلي الصمد .

واستقبل الرئيس كرامي مدير عام الدفاع المدني ايلي حنين يرافقه رؤساء مراكز الدفاع المدني في مناطق الشمال .

وبحث اوضاع الريجي مع مدير عام الريجي جاك داغر بحضور مدير المصلحة في الشمال المهندس محمود سنجقدار .

وادلى داغر بتصريح قال فيه تركز البحث بقضايا زراعة التبغ وشراء انتاج موسم العام الماضي بالاضافة الى موسم العام الحالي . وكذلك في ما يتعلق بمنشات الادارة في طرابلس .

وردا على سؤال قال: نحن بصدد بحث الاجراءات الكفيلة بوضع حد لتهريب الدخان الاجنبي الى لبنان وما تخسره الخزينة في هذا المجال . غير انني اطمئن ان صندوق المديرية هو في حالة سليمة . ومن المتوقع ان تكون العائدات خلال العام المقبل حوالى ٣٠٠ مليون ليرة في ضوء الانطلاقة الجديدة للعمل على اساس تصدير التبغ الذي لم نستطع ان نصنعه نظرا للظروف.

ازمة الطحين

وبحضور رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال محمد السويسي ورئيس اتحاد ارباب العمل حلمي ياسين بحث الرئيس كرامي قضية الطحين مع رئيس نقابة اصحاب الافران عبد الله المير ورئيس نقابة عمال الافران خالد برادعي وتسلم منهما مذكرة . تشير الى ان طرابلس والشمال تعاني من ازمة على صعيد عدم تناسب كمية الطحين التي تسلم الى المنطقة مع الحاجة الفعلية للاستهلاك اليومي .

واشار المير وبرادعي الى ان الدولة كانت تخصص في عام ٨١ لطرابلس والشمال كمية ٩٩٠ طنا اسبوعيا وقد تقدم رئيس مصلحة الاقتصاد في حينه اكرم الصوفي مطالبا برفع هذه الكمية الى ١٢٠٠ طن . وقد استقال فيما بعد من منصبه احتجاجا على عدم تلبية هذا المطلب . حيث عمد المسؤولون في العام الحالي الى تقليص هذه الكمية الى ٨٠٠ طن اسبوعيا . مما يعرض طرابلس والشمال يوميا الى ازمة رغيف .

واطلع رئيسا اصحاب وعمال الافران الرئيس كرامي على القرار المتخذ باعلان الاضراب وتوقف الافران في ٢١ الجاري في حال عدم زيادة مخصصات طرابلس والشمال من الطحين .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى السويسي بتصريح قال فيه: اجتمعنا مع دولة الرئيس كرامي حيث اطلع على قضية الطحين في الشمال في ضوء مطالبة نقابتي اصحاب الافران وعمال الافران برفع الحصة التموينية لطرابلس وقضائها الى ١٥٠ طنا . وسأقوم بعرض هذه القضية مع معالي وزير الاقتصاد .

هذا وفي وقت لاحق من مساء امس رأس الرئيس كرامي الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق المحلية في طرابلس حيث استعرض القضايا والاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية .

من جهة ثانية رأس رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين . يوم امس . اجتماعا للجنة الاغاثة وتنسيق المساعدات في طرابلس . بوصفه نائبا لرئيس اللجنة . والمنبثقة عن هيئة التنسيق المحلية وحضر الاجتماع ممثلون عن الهيئات المعنية الذين تداولوا في قضية المساعدات للمتضررين في المدينة .

وذكر علم الدين ان هيئات دولية اكدت للمسؤولين عن ارسالها للمساعدات الى المدينة في وقت قريب وتباعا حيث سيتم توزيعها على المتضررين من ابناء طرابلس بموجب بطاقات خاصة اعدت لهذه الغاية بعد ان جرى مسح ميداني في المناطق بعدد المنكوبين والمتضررين . وستوزع هذه البطاقات على المعنيين خلال الاسبوع القادم .

واشار علم الدين الى ان المجتمعين قد بحثوا في مسالة توزيع كميات من الادوية على المستوصفات العاملة في المدينة . كانت قد وصلت الى طرابلس من منظمة الصحة العالمية في اطار المساعدات التي قررتها منظمات وهيئات الامم المتحدة لطرابلس . في ضوء الزيارة المشتركة التي قام بها ممثلون عن هذه الهيئات والمنظمات الدولية واجتماعهم الى المسؤولين في عاصمة الشمال وقيامهم بجولة تفقدية شملت المناطق المتضررة .

واكد علم الدين ان هناك مساعدات عينية اخرى ستصل الى طرابلس من جهات مختلفة . وقد بحث اعضاء اللجنة كيفية توزيعها والمتطلبات على صعيد تنسيق العمل في هذا المجال بين الهيئات الانسانية المعنية وتحديد مراكز التوزيع التي تشمل كافة مناطق طرابلس والميناء .

حلو رقي شماسا الى رتبة كاهن في غزير

رقي قبل ظهر امس المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو الشماس جورج فارس الى درجة الكهنوت . في قداس احتفالي رئسه في اكليريكية غزير . وتحدث في عظته عن رسالة الكاهن خصوصا في هذه الظروف . داعيا الى مزيد من المحبة والتآخي للنهوض بلبنان من محنته .

وقد عاون المدبر الرسولي في القداس المونسنيور يوسف بشارة رئيس اكليريكية غزير والاب طانيوس الخوري وخدمت القداس جوقة مار مارون في الاكليريكية .

وبعد الظهر استقبل المدبر الرسولي في الصرح البطريركي النائبين ادمون نعيم وبيار دكاش والنائب السابق نهاد بويز والمطران غريغوار حداد ورئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة والسيد مارون ناصيف امين عام اتحاد العمال المسيحيين ووفدا من المجلس العام لرهبانية مار فرنسيس .

اضافة الى وفود غفيرة من وادي جزين وقرى شرق صيدا والاقليم .

استئناف الدراسة في معهد الفنون الجميلة الفرع الاول

اعلنت ادارة معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الاول ـ الجامعة اللبنانية . ان الدراسة ستبدأ في جميع اقسام الفرع ابتداء من صباح غد الثلاثاء الواقع في ١٠/١٢/١٩٨٥ وتدعو الادارة بالمناسبة جميع الاساتذة للاتصال بامانة السر للاطلاع على جدول توقيت الدروس .

الملحق الثقافي الاميركي زار الفرع الثاني للجامعة الاميركية

زار الملحق الثقافي والمستشار الاقتصادي في السفارة الاميركية في بيروت السيد روبرت غولد الجامعة الاميركية في بيروت ـ الفرع الثاني ، وعقد اجتماعا مع الدكتور جورج فريحه مدير الفرع . بحضور الدكتور سليم الضاهر المسؤول عن التخطيط في فرع الجامعة . وقد درس المجتمعون بعض وسائل التعاون الاكاديمي بين فرع الجامعة والسفارة .

المطران زيادة يأمل ان تكون الاعياد لمساعدة المهجرين

دعا راعي ابرشية بيروت المارونية المطران اغناطيوس زيادة في عظة الاحد التي القاها صباح امس في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ، الى ضرورة مساعدة المهجرين . وحض على اختصار الحفلات والمآدب لمناسبة حلول الاعياد المقبلة وشدد على ان يحول الانفاق على هذه المناسبات الى المهجرين وتأمين المساعدات لهم .

القوات الاسرائيلية قصفت قرى في النبطية

قصفت القوات الاسرائيلية قبيل منتصف ليل امس الاول بلدات حبوش . كفررمان . حومين الفوقا . كما تعرضت مدينة النبطية لقصف مماثل ادى الى قطع الطريق العامة .

وافادت معلومات بان مصدر القصف كان من تلة السويداء وتلة سجد .

م قامت القوات الاسرائيلية بتوجيه القنص من عيار ١٢٫٧ الى هذه البلدات . مما ادى الى قطع شرايين الاتصال فيما بينها لفترة من الوقت .

جثة رجل موجودة في براد مستشفى الحاج في عشقوت

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ مكتب العلاقات العامة ما يلي بتاريخ ٧/١٢/١٩٨٥تم العثور على جثة رجل مجهول الهوية في العقد الثالث من العمر طويل القامة حنطي اللون معتدل البنية . يرتدي كيلوتا وبروتالا لون ابيض . محروق الوجه والصدر حديثا وهو مصاب بطلق ناري في الراس .

يرجى من ذويه او من يعرف عنه شيئا . الاتصال بمستشفى الحاج في عشقوت للتعرف عليه او لاستلام الجثة من براد المستشفى المذكور .

لئلا يتحول الى مجلس ملي
الراسي يرفض ترقيات مجلس قيادة قوى الامن

زغرتا ـ «الانوار» :

اثار النائب الدكتور عبدالله الراسي يوم امس في تصريح له، قضية ترقية ضباط الامن الداخلي، معلنا رفضه لتسمية ثلاثة ضباط في المجلس الذي انيط به الاشراف على الترقيات .

وقال النائب الراسي : ان هناك مشكلة قائمة في قوى الامن الداخلي بالنسبة الى مجلس القيادة الذي سيشرف على ترقية الضباط هذا المجلس الذي يتالف من مدير عام قوى الامن الداخلي ومن قائد الدرك وضابط يعين لمدة سنتين وهو الان من الطائفة الكاثوليكية. ومن ضابطين ينتدبهما الجيش. وبما ان قانون الجيش لا يسمح حاليا بهذا الانتداب، تركز التفكير عند المسؤولين لتسمية ثلاثة ضباط من الطوائف الاخرى. اي ان المجلس الذي سيشرف على ترقية الضباط سيكون مجلسا مليا .

اضاف . ان هذا مرفوض كليا. فهذا السلك برهن في احلك الاوضاع في لبنان انه بعيد عن الطائفية البغيضة واني ارفض ان يزج بها الان. علما ان هذه الخلافات ستؤخر ترقية الضباط فما ذنبهم ؟ .

وردا على سؤال حول رايه في حسم هذه القضية قال . لماذا لا يعتمد المسؤولون الاقدمية في السلك ويعينون ضابطين ايا كانت طائفتهما. وبالتاكيد لا اعلم من هما او الى اية طائفةينتميان.

اسرائيل تتنصل من إطلاق طوني أبي غانم

نفى متحدث عسكري في تل ابيب قيام الجيش الاسرائيلي يوم الخميس باطلاق سراح طوني ابي غانم وهو أحد اثنين من أعضاء ميليشيا لبنانية تطالب بهما حركة « أمل » مقابل الرهينتين الفرنسيتين ميشيل سورا وجان بول كوفمان المختطفين منذ نحو سبعة أشهر .

واضاف المتحدث . « نحن نجهل كل شيء عن هذا الرجل . وقد غادر اخر المسجونين الشيعة المحتجزين في اسرائيل سجن عتليت يوم ١٠ ايلول الماضي » .

ومن جهة اخرى اكد المتحدث انه لا يعرف شيئا عن مصير نعمه هاشم العضو الآخر في ميليشيا « امل » الذي تطالب حركة « أمل » باطلاق سراحه .

ومن جهة اخرى ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس انه « لا دخل لاسرائيل باحتجاز او اطلاق سراح طوني ابي غانم » .

وتعرب الدوائر القريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية عن « دهشتها » لما قيل عن اعتزام رولان دوما ، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية ، بحث مصير الرهائن الفرنسيين في لبنان خلال زيارته المقبلة لاسرائيل .

ومما يذكر ان طوني ابي غانم اكد يوم الجمعة في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية ان المخابرات الاسرائيلية القت القبض عليه يوم ١٩ اب ١٩٨٤ في قطاع النبطية قبل ان ينقل الى عدد كبير من سجون اسرائيل على التوالي .

دعوات الى عقد جمعيات عمومية للمعلمين المتعاقدين

طرابلس ـ «الانوار» :

دعا رئيس مجلس المندوبين للمعلمين المتعاقدين في الشمال الى عقد جمعيات عمومية للمتعاقدين في مناطق تواجدهم لتدارس اوضاعهم في ضوء الغلاء وارتفاع الاسعار والبحث في امكانية اعلان الاضراب المفتوح .

وادلى نعمان امس بتصريح قال فيه : امام موجة الغلاء التي تلتهم كل شيء وامام لامبالاة المسؤولين بموضوع صرف رواتب المتعاقدين عن العام الماضي وانجاز هذه الرواتب لتدفع بشكل شهري، وعدم تنفيذ بنود المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء لجهة الضمان او التعاونية ولجهة مساواة المتعاقدين بمعلمي الملاك لجهة الامور الادارية والمالية التي وضعت المتعاقد في موقف يصعب تحمله. اذ كيف يمكن للمتعاقد ان يصل الى مركز عمله ويواجه حملة الغلاء ويدفع مصاريف الانتقال والمواصلات التي تضاعفت ولم يحصل على ادنى حقوقه .

واضاف : من هنا ندعو كافة المتعاقدين وفي كل المناطق اللبنانية الى عقد جمعيات عمومية يتدارسون خلالها هذه الامور . ويصدرون ازاءها التوصيات. لا سيما مناقشة الدعوة الى اضراب مفتوح وعام يبدا مع بداية العام الجديد اذا لم يتم صرف الرواتب وايصال المتعاقدين الى حقوقهم كاملة

منتجو الملح طالبوا كرامي برسم جمركي على الملح المستورد





■ رئيس الحكومة يتحدث الى الوفد ويبدو السادة زهير فارس وحنا حبيب عيسى واسكندر العلم ■

طرابلس ـ « الأنوار » :

اثار منتجو الملح في الشمال امس مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في طرابلس قضية اغراق السوق المحلي بالملح المستورد واستيراده عبر المرافىء غير الشرعية وبيعه باسعار متدنية بهدف محاربة الانتاج الوطني .

وطالب هؤلاء بوضع رسم جمركي على الملح الخام المستورد وتامين الحماية للملح الوطني الذي يؤمن معيشة حوالى خمسة آلاف عائلة .

وكان وفد من لجنة منتجي الملح في الشمال زار الرئيس كرامي ظهر امس في مكتبه بمنطقة كرم القلة وعرض معه بحضور رئيس المجلس الشعبي في منطقة الكورة الدكتور اسكندر العلم الاوضاع التي يواجهها منتجو الملح من جراء تدفق الملح المستورد الى السوق المحلي .

وضم الوفد منتجي الملح السادة : مسعد دمعه . حنا حبيب . جرجي عيسى . زهير فارس . مالك مالك . جودت نقولا . شفيق دمعه . ميشال دعبول وجرجي سليمان .

وسلم الوفد الرئيس كرامي كتابا طالبوا فيه بالعمل على حماية الصناعة الوطنية ووضع رسم جمركي لا يقل عن عشرين غرشا للكلغ الواحد من الملح الخام المستورد

وجاء في المذكرة . ان انتاج الملح في الشمال مهدد بالزوال كليا بعد ان تدنى هذا الانتاج الى النصف حيث اصبح الان يتراوح بين ٢٠ و٢٥ الف طن سنويا بينما كان قبل عام ٧٥ يتراوح بين ٤٠ و٥٠ الف طن . وذلك لعدة اسباب منها استيراد هذه المادة عبر المرافىء غير الشرعية باسعار زهيدة .

وكذلك الزيادة الكبيرة في اسعار المواد المستعملة في ترميم واصلاح الملاحات كل موسم حتى تصبح صالحة للانتاج . ناهيك باليد العاملة التي اصبحت اسعارها مضاعفة .

واضافت المذكرة ولا نتجاهل تقاعس اصحاب معامل تكرير الملح وعدم تلبية حاجة المنتج بشكل صحيح ومقبول . مع ان هذه المعامل الثلاثة الموجودة في المنطقة الواقعة ما بين انفه والقلمون ملزمة بموجب رخصة الانشاء الرسمية بتصريف الملح الوطني اولا . لذلك نحن بحاجة لوضع رسم جمركي مرتفع وعدم اعطاء رخص استيراد الا بعد الدرس والغاء الرخص الموجودة قبلا حتى لا يغرق السوق المحلي بالملح المستورد . حيث اننا نعتقد أن لدينا من هذه المادة ما يكفي البلاد كي نتمكن من مزاولة هذه المهنة واعالة عائلاتنا التي تزيد عن خمسة الاف عائلة تعيش من هذه الصناعة . وبذلك نكون قد ساهمنا في ازدهار الاقتصاد الوطني بشكل فعال .

الحركة عادت الى مطار بيروت

عادت الى مطار بيروت الدولي عند الساعة العاشرة من صباح امس حركة الاقلاع والهبوط طبيعية للطائرات بعدما نفذ موظفو وطيارو شركة طيران الشرق الاوسط اضرابا تضامنيا مع زملائهم في شركة طيران عبر المتوسط لمدة ٢٤ ساعة

ماحصل في الغربية حالة اسرائيلية
قبلان: لبنان للجميع ورجل الدين يفهم السياسة أكثر من السياسيين

اقامت حركة « امل » امس احتفالا تابينيا في ذكرى ثلاثة شهداء في حسينية برج البراجنة . حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان . ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون . وحشد من العلماء والمواطنين .

استهل الاحتفال المفتي قبلان بكلمة قال فيها . نلتقي اليوم لنؤبن اخوة من الشريط الحدودي كنا نتمنى ان نحيي ذكراهم في مركبا . حيث الاهل هناك . لنشاركهم همومهم ومعاناتهم . هذه الهموم الجديدة القديمة لم تكن حديثة العهد ابدا . لاننا نعيش في الشريط الحدودي الاحتلال منذ العام ١٩٤٨ ، حيث يمارس ضدنا الاضطهاد من قبل قوات الاحتلال وعملائها . وكدنا في هذه المنطقة لا نحظى باي اهتمام ولا نصل الى اية راحة . لا زلنا نعاني الكثير الكثير . واذا كانت المعاناة تزداد هذه الايام ضراوة ضد اهلنا في الشريط . فهذه المنطقة اللبنانية الوحيدة تعيش الاهوال والنكبات والخسائر والتهجير والاضطهاد فمن شبعا الى الناقورة نعيش مرارة الاحتلال . ومعاناة الاهمال الرسمي فاسرائيل تمعن فتكا وتشريدا بالاهالي المجاهدين . والدولة بمؤسساتها غافلة عن تقديم مستلزمات الصمود لاهلنا في الشريط والراي العام العربي والعالمي . لا يتحرك لنصرة هذا المضطهد في ارضه ومعتقله الكبير . وكان المواطن الجنوبي اللبناني ليس انسانا . ولكنه هو الانسان الحقيقي في هذه الدنيا

استنفار مستمر

علينا ان نكون في حالة استنفار مستمرة ، وان نكون في مستوى المسؤولية . فمنا المقصر والقاصر . والمهمل والمقاتل والمتراخي . لكن موجة المقاومة كسحت الجميع . وهي تحتاج الى ارضية ومناخ وجماهير تدعمها . فبقاء اهلنا هناك وتشبثهم بالارض هو دعم حقيقي للمقاومة . لان مقاومتنا ، عمقها الاستراتيجي هذه الجماهير المؤمنة المحتضنة لنضالاتها . واقول هذه الجماهير . لان طريق التحرير بحاجة الى الجميع . الى كل شيخ وطفل وامراة . بحاجة الى الشيخ الذي يدعو للقتال في محرابه . بحاجة الى كل الايادي الطيبة والطاهرة لتتعاون مع المقاتلين . والمقاومة يجب ان تستمر وتتصاعد من اجل تحرير الارض . وخاصة الشريط .

ان الشريط الحدودي يعاني من التراخي من قبل بعض المسؤولين . فلماذا لا تنفذ المشاريع الانمائية والتربوية والصحية داخل الشريط ؟ ولماذا لا يقدم دعم مادي شهري لاهالي الشريط . ان كل المشاريع التي تنفذ في اية منطقة من لبنان لن تبقى ما بقي الاحتلال في الشريط الحدودي لذلك علينا ان نحشد الطاقات والامكانات لوضعها بتصرف اهالي الشريط الحدودي ونقول للمتقاعسين هنا . لا تقولوا ان اسرائيل بذهابها من بيروت ذهبت من كل لبنان . فما زالت الحالة الاسرائيلية سائدة في بيروت وفي كل لبنان . وهي تغذي الفتن بين الاخ واخيه . والصديق وصديقه . والدليل على ذلك ما جرى في بيروت الاسبوع الماضي . والقول ان ما جرى هو بسبب لعبة العلم . هو كلام مغلوط فلم تكن القضية قضية علم او ارزة . بل القضية هي الحالة الاسرائيلية والمخطط الاسرائيلي الذي لم يدركه البعض في تهيئة هذه الاجواء واثارة هذه الفتن

رجل الدين والسياسة

من هنا . كنا نقول للجميع ان البندقية . لا يجب ان تحمل في بيروت وكانوا لا يسمعون مني لانني رجل دين . ولانهم يؤمنون بشعار ان رجل الدين لا يفهم السياسة . ولكن الايام كشفت ان رجل الدين يفهم بعمق ووضوح السياسة والكياسة اكثر من كل السياسيين . لذلك سنعلمهم ولن نياس من تعليمهم حتى يسيروا على الخط الصحيح . واقول لهم جميعا ان رجال الدين هم ضمانة وامانتكم فاذا لم تسمعوا لحكمهم وقيمهم ومواعظهم فستعيشون بدون خيم واغطية . تتقززون تحت البرد وان كانت المادة قوية في ايديكم فستزول ويزول معها كل شيء .

نحن لا نفرق بين ارض وارض . وديرة وديرة فالارض لكل المؤمنين بها . ولبنان للجميع . وعلينا ان نحميه من العدو الاسرائيلي ومرتزقة الداخل والخارج . المطلوب وحدة الصف والموقف . فلا يجوز ان نعيش الحزازات . لان العدو لا يميز بين عائلة واخرى . بين تقدمي ورجعي . لانه يعتبر ان كل عربي مؤمن هو عدو له . من هنا كان صراعنا مع اسرائيل صراع وجود لا حدود .

وختم قائلا في بيروت نطالب الجميع بتنفيذ اتفاق دمشق بحذافيره . ولن نقبل باي تباطؤ او تاخير او تمييع في هذا التنفيذ . فالقوة الامنية يجب ان تشكل وتجهز بافضل التجهيزات باسرع وقت ممكن . ويجب ان تقمع كل المخالفين . وتفضح كل المعرقلين . لاننا نريد لبيروت الامن والاطمئنان فاهل بيروت اخوتنا واحبتنا . فلا نريد ان يساء الى هذه العاصمة المجاهدة تحت اي ظرف وباي سبب . من هنا نطالب المسلحين بسحب اسلحتهم واقفال مكاتبهم وافساح المجال امام القوة الامنية لاخذ دورها الطبيعي لاعادة الامر الطبيعي الى العاصمة

« رويتر » عن الفلتان في الغربية:
الفوضى ضاربة أطنابها والتشليح مسألة روتينية

كتب وليام ماكلين مراسل « رويتر » في بيروت واصفا الفوضى التي يتخبط بها الشطر الغربي من العاصمة ، من سرقة سيارات وتسلط مسلحين وحواجز . ورصاص مفاجىء ينهمر على الناس . وفوضى سير . وسواها من المظاهر التي مسحت معالم شارع الحمرا وسواها من الشوارع التي كانت مرتادا للناس . حتى انه قال . « ان سرقة السيارات صارت اسهل من التقاطك عدوى الزكام » .

وقد استهل تحقيقه على الشكل الاتي .

يتحرك فتى في العقد الثاني من العمر من شارع جانبي مظلم في ليلة هادئة في القطاع الغربي من بيروت ويامر سيارة عابرة بالتوقف شاهرا باتجاه السائق بندقية تحمل في فوهتها قذيفة صاروخية .

ويطلق المسلح تهديدا كلاميا . وما هي الا ثوان حتى تنطلق السيارة التابعة لسفارة غربية وقد ترك صاحبها واقفا على الرصيف دون حول او قوة . وبات تعرض السيارة للسرقة تحت تهديد السلاح مجازفة روتينية لمن يقود سيارة في بيروت .

وحتى زحمة الحركة في الشوارع لم تمنع اثنين من المسلحين من الصعود الى سيارة وتهديد سائقها بتوجيه مسدس الى راسه .

ولكن السائق انحرف بسيارته من زحمة السير ليصدمها بحائط . واستغل تجمهر الناس حول السيارة ليفر منها سالما بجلده .

والفوضى الضاربة اطنابها تجعل من قيادة السيارة في بيروت امرا متلفا للاعصاب وسط مخاطر المسلحين والخاطفين المحتملين ومعارك الشوارع وحواجز الطرق الى جانب عادات تهور بارزة لدى السائقين .

وقال صحفي لبناني من بين الوف مثله من اصحاب السيارات الذين تخلوا عن التنقل بسياراتهم بسبب الفوضى المستشرية . « انه لعقاب للمرء ان يقود سيارة في بيروت . ذلك انك لا تعرف ابدا من اين سياتيك الخطر الداهم . انها فوضى وزحمة سير تجعل من يقود سيارته يشعر وكانه يسلخ من جلده . ولهذا فانا افضل ان استقل سيارة يقودها غيري » .

وتتوقف الحركة في المدينة كلما اندلع قتال بين الميليشيات . وما ان يبدا اطلاق النار حتى تندفع السيارات التي يصادف وجودها في الشوارع تاركة لمحركاتها وابواقها العنان دون اكتراث بالمشاة الخائفين الهاربين .

حواجز وبراميل

وحتى في اوقات الهدوء النسبي هنالك مناطق تكاد الحركة تكون فيها مشلولة في الواقع نتيجة للحرب الدائرة منذ اكثر من ١٠ سنوات .

وبعض الشوارع مقطوعة بحواجز ترابية . بينما تنتشر في بعضها الاخر اسلاك شائكة ونقاط تفتيش مسلحة وحتى عربات مدرعة وقد زرعت على جانبي عشرات الطرق السالكة اعمدة معدنية تربط بينها سلاسل حديدية او براميل ملأى بالتراب لمنع السيارات من الوقوف على جانبي الشارع خوفا من ان تكون ملغومة .

واشارات المرور الضوئية متوقفة عن العمل منذ سنوات حيث تنشط ميليشيات متعددة قد يصل عددها الى دزينة

النقل العام

والنقل العام كان ضحية اخرى من ضحايا هذه الحرب وتشاهد في منطقة « الخط الاخضر » الفاصل بين القطاعين الغربي والشرقي من العاصمة عشرات من حافلات النقل العام مقلوبة في الشوارع وقد علاها الصدأ ليستخدمها المسلحون متاريس لهم او حواجز لسد الطرق

وفي القطاع الشرقي من بيروت تدير الميليشيات خطوطا قليلة للنقل العام في بعض المناطق .

ولا يسع شرطة السير في القطاع الغربي من بيروت سوى الوقوف دون حراك لمشاهدة مسلحين في سيارة يطلقون النار ارهابا في الهواء لشق طريق لسيارتهم

وهناك تجاهل لانظمة السير العادية ولحقت الفوضى باجازات قيادة السيارات التي بات يمكن الحصول عليها في السوق السوداء بمبلغ لا يتجاوز ٧٠٠ ليرة . وصار الفتيان يقودون السيارات دون خشية من عقاب

ولكن الاشتباكات المسلحة تظل الخطر الاكبر الداهم على الطرق وكثيرا ما يندلع الرصاص فجاة في شارع كان كل شيء فيه قبل ثوان فقط يدل على الهدوء .

سرقة السيارات

وسرقة السيارات جزء من موجة اجرام تفاقمت في العاصمة اثر تدهور سعر الليرة اللبنانية في اوائل هذا العام

وقالت طابعة على الة كاتبة تدعى « نورا » . ان تعرض سيارتك للسرقة بات شيئا عاديا كالتقاط الزكام وكانت نورا قد عرضت دون جدوى مبلغ ٥٫٠٠٠ ليرة على مسلح اشتبهت انه سرق سيارتها ليعيد اليها السيارة

وتمكن ضحية اخرى من ضحايا السيارات المسروقة من التعرف على هوية السارق واستعادة سيارته بعد ان دفع فدية تكاد تساوي ثمن السيارة ولكن السارق اجبره بعد ايام قليلة على بيع سيارته بثمن بخس والا تعرضت للسرقة من جديد

وحملت حوادث سرقة السيارات اصحاب السيارات الجديدة او الفاخرة على اخفاء سياراتهم واستخدام سيارات قديمة لا يشجع شكلها على السرقة وما ان يخيم الظلام على القطاع الغربي من بيروت حتى يصبح كمدينة مهجورة اذ يقبع السكان في منازلهم تاركين الشوارع مسرحا لمسلحي الميليشيات او المجازفين .

وتقول مصادر شرطة السير ان ندرة حركة السير في الليل كانت سببا رئيسيا في انخفاض معدل حوادث الطرق في لبنان خلال الحرب بنسبة ٧٠ بالمئة

وتظهر احصاءات الشرطة وقوع ٤٫٥٠٨ من حوادث الطرق في العام ١٩٧٤ وهو العام السابق لاندلاع الحرب بينها ٤٤٣ حادثا تسببت في وفيات

اما احصاءات عام ١٩٨٤ فتظهر وقوع ١٫٢٦٨ حادث طرق خلال العام تسببت في ٢٦٩ وفاة فقط

وتعج شوارع القطاع الشرقي من بيروت بالحركة حتى ساعة متاخرة من الليل وتزدحم فيها سيارات مختلفة منها الاميركي الصنع او الاوروبي او الياباني ولكن السائقين هناك يظلون تحت رحمة شبان يقودون سياراتهم بسرعة طائشة على طول الطريق الساحلي دون اكتراث بالاخرين

وقال احد الصحفيين ترى بعض الناس في سيارات فاخرة اميركية الصنع فيبدون لك مهذبين بلباسهم الخاني والانيق ولكن ما ان ينطلقوا في سياراتهم حتى تلاحظ الطريقة العدائية التي يقودون فيها سياراتهم ان تهذيبهم ليس سوى غطاء شفاف سرعان ما يكشف الحقيقة المرة المختبئة وراءه

ردّ «حزب الله» على اتهامه بسرقة «بنك الاعتماد»

وزع «حزب الله» البيان الاتي

روجت احدى الاذاعات المحلية المعروفة بعدائها للاسلام ، وبعض الصحف المشبوهة التي تنقل عنها ، ان افراد العصابة التي حاولت سرقة بنك الاعتماد اللبناني في بيروت ينتمون الى منظمة «حزب الله» .

اننا نهيب بالراي العام وبالجماهير المستضعفة ان تلتفت الى الامور والملاحظات التالية

١ ـ لقد اكدنا مرارا ونكرر ان حزب الله هو خط سياسي مرسوم على ضوء احكام الاسلام ورسالته وفي ضوء فتاوى وتوجيهات الامام القائد ولي امر المسلمين وهو رسالة انسانية نبيلة وشريفة تعمل لمصلحة الانسان وتحارب اعداءه وقد اثبت المؤمنون بها مصداقيتهم في الفكر والسلوك عبر اصرارهم على خوض المعركة ضد الغزاة الصهاينة والمتعددي الجنسيات وعملائهم الجزارين دون ان يستطيع كل اعداء الاسلام من هؤلاء وامثالهم ان يجروهم الى معارك داخلية وممارسات شائنة تتناقض مع اخلاقيتهم وروح رسالتهم ومبادئهم

٢ ـ ان «حزب الله» انسجاما مع رسالته ومنهجه ـ لم يكن ولن يكون ـ منظمة او عصابة او تنظيما حزبيا مغلقا على المنتسبين اليه . وانما يؤكد ان المنتسبين اليه ليسوا اصحاب بطاقات يتسترون بها لتغطية ممارساتهم الشاذة . وانما هم كل من يلتزم بعقيدة الاسلام واخلاقه السامية ويطبعون

(البقية على الصفحة ٨)

الطقس المتوقع اليوم جيد الى قليل الغيوم

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني نشرة تضمنت حال الطقس المتوقع خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة جاء فيها الاتي

ـ الحالة العامة يكون الطقس جيدا على الحوض الشرقي للبحر المتوسط .

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين جيد الى قليل الغيوم

ـ الحرارة على السواحل من ١٣ الى ٢٣ درجة ، على ارتفاع الف متر من ٧ الى ١٧ درجة . وفي البقاع من ٣ الى ٢١ درجة

ـ الرياح السطحية متقلبة ضعيفة .

ـ الرطوبة من ٤٠ الى ٦٠ بالمئة

ـ حال البحر هادىء

الإضراب العمالي يوم الخميس لن ينفذ في «المناطق الشرقية»

الاتحاد العمالي تخلى عن طلب زيادة الأجور بمفعول رجعي وغرفة التجارة والصناعة تسلم بزيادة أجور تفوق ٤١٪

ثمة اسئلة وتساؤلات جوهرية يسألها الموظفون والعمال في لبنان الآن . كما يتساءلها بنفس اللهفة اصحاب العمل ايضا وذلك بعدما تسيست مسالة زيادة اسعار المحروقات وبعدما اجل اجتماع لجنة مؤشر غلاء المعيشة الى ١٠ كانون الثاني المقبل . بطلب من النقابات العمالية نفسها التي كانت مستعجلة جدا لاقرار زيادة الاجور بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٥ .

التساؤلات التي يتساءلها الناس اليوم تندرج في النقاط التالية

● هل ان الاضراب العام عن العمل في لبنان الذي دعا اليه ١٢ اتحادا نقابيا عماليا يوم الخميس المقبل . احتجاجا على زيادة اسعار المحروقات . سوف ينفذ في كل المناطق اللبنانية ام سيكون اضرابا فنويا

● هل ستؤدي الضغوطات العمالية والضغوط السياسية بعد تسييس وتطييف مسالة دعم المحروقات . الى الغاء قرار الرئيس شمعون بزيادة اسعار المحروقات او على الاقل هل ستؤدي الضغوط الى تعديله .

● ما هي الترضيات التي ستقدمها الحكومة الى العمال والى السواقين العموميين . في مقابل قبولهم بزيادة اسعار المحروقات .

● لماذا اصبحت النقابات العمالية وخصوصا النقابات ذات الاتجاه اليساري . مع تاجيل البحث بقرار زيادة الاجور في حين كانت هذه النقابات قبل اول كانون الجاري . تخوض معركة الاسراع باقرار زيادة اجور نصف سنوية . وبمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء النصف الاول من السنة الجارية .

● هل ستكون زيادة الاجور العتيدة بمفعول رجعي من اول تموز . او من اول تشرين الاول ام دون مفعول رجعي ومن اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا

● كم ستكون زيادة الاجور الجديدة . بعدما اعلنت مؤشرات غلاء الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية . وهي تقدر الغلاء بين ٤١ بالمئة وبين ٥٦ بالمئة .

حول هذه الاسئلة الستة سنحاول طرح بعض الافكار وتقديم بعض التكهنات . اذ يصعب اعطاء جواب حاسم وبشكل قاطع في مسائل بهذه الخطورة . خصوصا وانها قد تسيست وتطيفت . ولم تعد مجرد امور اقتصادية خاضعة لمنطق الحساب والارقام فقط .

لا اضراب بمناطق القوات اللبنانية

بالنسبة للدعوة الى الاضراب العمالي العام في جميع القطاعات وفي كل مناطق لبنان . وليوم واحد فقط هو يوم الخميس المقبل . التي صدرت عن ١٢ اتحادا نقابيا عماليا مساء الجمعة الماضي . وذلك ضغطا على الحكم لاجل الغاء قرار زيادة اسعار المحروقات .

يمكن التاكيد ان هذه الدعوة النقابية صدرت عن القادة النقابيين المقيمين في «المنطقة الغربية». ولم يشترك بالدعوة الى الاضراب القادة النقابيون المقيمون في «المنطقة الشرقية». ولو اشترك النقابيون المقيمون في الشرقية . لكانت الدعوة صدرت عن مجلس الاتحاد العمالي العام في لبنان . وليس عن ١٢ اتحادا نقابيا فقط .

وبكل صراحة . لقد انقسمت قيادة الاتحاد العمالي العام بوضوح حول هذا الموضوع . تبعا لانقسام القيادات الحزبية والسياسية الفاعلة عمليا على الارض .

وبما ان التنظيمات والاحزاب المسلحة في الغربية هي علنا ضد قرار رفع الدعم عن المحروقات . فقد استطاع النقابيون المقيمون في الغربية الدعوة الى الاضراب

وبما ان الاحزاب والتنظيمات المسلحة في الشرقية هي علنا مع قرار رفع الدعم . فان النقابيين المقيمين بالشرقية التزموا الحياد اذ لا يستطيع هؤلاء النقابيون الشرقيون . الدعوة الى اضراب معاكس تاييدا لزيادة اسعار المحروقات

ولذلك فان الاضراب العام في الاسواق وفي المؤسسات المقرر يوم الخميس المقبل . سينفذ في مناطق نفوذ الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل والحزب القومي والحزب الشيوعي وحلفائهم .

ولن ينفذ الاضراب في مناطق نفوذ القوات اللبنانية وحزب الكتائب والوطنيين الاحرار وهي المناطق التي اصطلح على تسميتها بالمناطق الشرقية .

وعلامة الاستفهام الوحيدة . هي هل سينفذ الاضراب في مدينة زحلة وفي اقضية زغرتا والبترون وبشري لان هذه المناطق ليست تحت نفوذ «جبهة الاتحاد الوطني». ولا هي تحت نفوذ «القوات اللبنانية».

وقد يكون موقف السلطات السورية هو الذي يرجح مصير الاضراب في هذه المناطق . التي ليست «مناطق وطنية». وليست «مناطق حرة».

وقد يكون موقف الرئيس سليمان فرنجية في مناطق نفوذه هو الاكثر احراجا . كما هو محرج اساسا في تحديد موقفه من قرار زيادة اسعار المحروقات .

علما ان بعض المراقبين يظنون بان الحكم السوري يتعاطف مع الدعوة الى الاضراب يوم الخميس المقبل بدليل ان الاحزاب السياسية المسلحة المعروفة بتحالفها العميق والدقيق مع الحكم السوري قد اعلنت معارضتها لقرار الرئيس شمعون .

وبدليل ايضا ان الرئيسين كرامي والحص اتخذا موقفا معارضا وصريحا للقرار . والبعض يخشى ان يكون صاحب القرار (اي الرئيس شمعون) هو المستهدف اولا من الاضراب . اكثر مما هو مستهدف القرار نفسه وذلك لان للحكم السوري ماخذ شخصية على عميد حزب الوطنيين الاحرار . خصوصا لناحية موقفه من «جيش لبنان الجنوبي».

قصير يتمنى مصالحة وحلا وسطا ؟

لناحية الغاء قرار زيادة اسعار المحروقات الصادر يوم ٣٠ تشرين الثاني الماضي بتوقيع وزير النفط بالوكالة الرئيس شمعون . يمكن التاكيد بان وزير النفط بالاصالة السيد فكتور قصير لن يقدم على اصدار قرار بالغاء القرار الصادر عن الرئيس شمعون .

كما يمكن التاكيد بان الوزير قصير لن يصدر قرارا حتى بتعديل القرار الصادر عن الرئيس شمعون . لناحية تخفيض الاسعار الجديدة للمحروقات . ولناحية جعل سعر صفيحة البنزين مثلا ٧٠ او ٦٠ ليرة .

وذلك لان الوزير قصير (الذي تحاشى قصدا وعمدا وبرغم كل الضغوطات التي مورست عليه). اصدار قرار بزيادة اسعار المحروقات الا اذا وافق مجلس الوزراء على ذلك سلفا ... لن يقدم تحت الضغوطات السياسية المعاكسة على الغاء قرار اصدره في غيابه صديقه وزميله كميل شمعون .

علما انه من الناحية القانونية الصرفة . فان تحديد اسعار كل اصناف المحروقات هو من صلاحية وزير الصناعة والنفط فقط وعليه فان من صلاحية الوزير قصير الغاء قرار الوزير شمعون او تعديل هذا القرار . اذا شاء قصير ذلك .

ويقال ان الوزير فكتور قصير يقترح مخرجا لهذه الازمة التي تحولت ازمة سياسية وازمة وزارية . وتشبه الازمة التي سببها الترخيص بانشاء شركة «بروتين» لصيد الاسماك في سنة ١٩٧٥ .

والمخرج الذي يفضله ويتمناه وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة . هو ان يعقد مجلس الوزراء جلسة عاجلة . لتتم في هذه الجلسة مصالحة سياسية بين الرئيس كميل شمعون من جهة وبين الرئيس كرامي والحص وسائر الوزراء المعارضين لالغاء الدعم من جهة ثانية . ومن ثم ليصير درس تعديل قرار ٣٠ تشرين الثاني . وتخفيض اسعار المحروقات قليلا . فلا يصير سعر صفيحة البنزين ٨٠ ليرة ولا يبقى سعر الصفيحة ٤٤ ليرة فقط . بل يمكن ان يصير سعر الصفيحة ٦٥ او ٧٠ ليرة

مطالب الاتحاد العمالي بعد زيادة المحروقات

سواء ابقيت اسعار المحروقات على حالها كما حدد في ٣٠ تشرين الثاني الماضي . او جرى تعديل القرار وتخفيض اسعار المحروقات قليلا . فان قيادة الاتحاد العمالي العام بكل ميولها ومللها مجمعة تماما على المطالبة بمكاسب جديدة . في مقابل التسليم بزيادة اسعار المحروقات .

وكذلك فان نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية مجمعة من اقصى اليسار الى اقصى اليمين . على المطالبة بزيادة قيمة رديات البنزين الى السيارات العمومية

فقيادة الاتحاد العمالي العام بكل اجنحتها وميولها ومللها . تطالب بزيادة الاجور حسب مؤشر الغلاء المقدم من الاتحاد العمالي

وتطالب بتعديل المادة ٥٢ من قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بكيفية حساب تعويض نهاية الخدمة . للموظفين الذين عملوا ويعملون عند اكثر من صاحب عمل واحد

وتطالب بتعديل المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي . المتعلقة بتحديد تعويض صرف الموظفين الذين يصفون تعويضهم قبل بلوغهم ٦٠ سنة من العمر . او قبل انقضاء ٢٠ سنة عليهم في العمل .

وتطالب بزيادة قيمة التعويضات العائلية للموظفين والعمال المتزوجين . بنفس نسبة زيادة الاجور ولو اقتضى الامر زيادة الشطر من الاجر الخاضع لاشتراك التعويض العائلي والمحدد منذ سنة ١٩٨١ بـ ٢٥٠٠ ليرة فقط

وتطالب باستحداث مجلس اقتصادي اجتماعي يضم ممثلين عن الدولة واصحاب العمل والعمال . لدرس كل المشاريع ذات الطابع العمالي والاقتصادي قبل اقرارها في مجلسي الوزراء والنواب .

وكل قادة نقابات سائقي ومالكي السيارات لا يعارضون في قرارة انفسهم زيادة سعر البنزين . اذا زيدت قيمة الرديات للسيارات العمومية . واذا جعلت قيمة الرديات موازية للفرق بين السعر السابق الذي هو ٤٤ ليرة وبين السعر الجديد الذي هو ٨٠ ليرة . على اساس ان استهلاك سيارة السرفيس هو ٤٠ ليتر بنزين يوميا . واستهلاك سيارة الاوتوبيس والشاحنة هو ٦٠ ليتر بنزين يوميا .

لان زيادة سعر البنزين مقابل زيادة رديات البنزين السنوية للسيارات العمومية . يشكل مكسبا مضاعفا لهذه السيارات . اذ تصبح السيارات الخصوصية غير قادرة على العمل بالاجرة وعلى منافسة السيارات العمومية . فلا رديات بنزين الا للسيارة المسجلة عمومية والعاملة على البنزين .

لماذا صار العمال مع تاجيل الزيادة

في الاجتماع الذي عقدته لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة يوم الخميس الماضي في منزل وزير العمل الدكتور سليم الحص . كان الزعماء النقابيون اليساريون هم الذين طلبوا تاجيل البحث بزيادة الاجور الى جلسة تعقد في الشهر المقبل . وقد تضامن معهم الزعماء النقابيون الاخرون ووافق وزير العمل على ذلك . وتاجلت الجلسة الى ١٠ كانون الثاني .

لقد اخذ اليسار هذه المرة بادرة تاجيل البحث بزيادة الاجور . لعدة اعتبارات ضمنية اهمها :

اولا . لا يريد اليسار بحث زيادة الاجور . مقابل القبول بقرار وزير النفط زيادة اسعار المحروقات . خصوصا ان الرئيس شمعون بصفته وزيرا للمال وجه مذكرة خطية الى وزير العمل طالبا استعجال زيادة الاجور ولو بمفعول رجعي من اول كانون الاول الجاري . كما وان وزير المال الف لجنة برئاسة الدكتور خطار شبلي لدرس زيادة اجور موظفي القطاع العام .

ومضي لجنة مؤشر الغلاء ببحث زيادة الاجور يعني استجابة لرغبة وزير المال . وتسليما ضمنيا بقراره زيادة اسعار المحروقات .

اي ان تعليق اجتماعات لجنة المؤشر اكثر من شهر هو بمثابة رد على عميد حزب الاحرار . وبان معارضي قراره لا يقبلون المقايضة بين زيادة اسعار المحروقات وبين زيادة الاجور ...

ثانيا . شعور كل قيادات الاتحاد العمالي العام بان الحكم بكل اجنحته وعلى كل تناقضاته . يستصعب اعطاء زيادة اجور كبيرة وبمفعول رجعي من اول تموز او بمفعول رجعي من اول تشرين الاول .

وشعورهم ان الضغط العمالي طلبا لزيادة اجور ٣٠ بالمئة من اول تموز ١٩٨٥ . او طلبا لزيادة اجور ٥٥ بالمئة من اول تشرين الاول ١٩٨٥ . سوف يؤدي الى عدم اعطاء اية زيادة جديدة من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا

لان اوضاع اصحاب العمل واوضاع الدولة ايضا لا تتحمل اعطاء زيادتين متتابعتين وكبيرتين خلال ستة اشهر

علما ان الاتحاد العمالي يطالب بزيادة اجور قدرها ٣٠ بالمئة تدفع من اول تموز . وبزيادة اجور ثانية قدرها ٢٥ بالمئة تدفع من اول تشرين على اساس ان الـ ٣٠ بالمئة الاولى هي تعويض عن غلاء ستة اشهر . والـ ٢٥ بالمئة الثانية هي تعويض عن غلاء تموز واب وايلول .

ولذلك فقد توافق القادة النقابيون الساكنون في الغربية (وعلى رأسهم السادة جورج صقر والياس الهبر وسعيد مغربل وحسين علي حسين) مع السيدين انطوان بشارة وتوفيق ابو خليل (اللذين كانا يمثلان نقابيي الشرقية في الاجتماع) لقد التقوا وتوافقوا على تاجيل البحث بزيادة الاجور حتى ١٠ الشهر المقبل .

ففي ذلك الوقت تكون قد انجزت مؤشرات الغلاء عن كامل سنة ١٩٨٥ من جانب كل من الاتحاد العمالي ومديرية الاحصاء وغرفة التجارة والصناعة

وفي ذلك الوقت تجري المفاوضة على تحديد نسب زيادة الاجور تعويضا عن غلاء ١٢ شهرا من سنة ١٩٨٥

علما ان تقديرات الغلاء الحاصل خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٨٥ . هي كما يلي مؤشر الاتحاد العمالي العام قدرها بـ ٥٦ بالمئة . مؤشر مديرية الاحصاء المركزي برئاسة الوزراء قدرها بـ ٥١ بالمئة . مؤشر غرفة التجارة والصناعة قدرها بـ ٤١ بالمئة .

الاتحاد العمالي تخلى عن المفعول الرجعي

تسليم ممثلي الاتحاد العمالي العام بتاجيل البحث بزيادة الاجور الى جلسة تعقدها لجنة مؤشر الغلاء في ١٠ كانون الثاني . يعني عمليا وبكل بساطة ان الاتحاد العمالي قد طوى مطلبه بزيادة اجور نصف سنوية او زيادة اجور فصلية (ربع سنوية).

اي يعني بان الاتحاد العمالي لم يعد جادا في طلب زيادة ٣٠ بالمئة تدفع من اول تموز . ولا عاد عادا في طلب زيادة ثانية ٢٥ بالمئة تدفع من اول تشرين الاول . ويعني بالتالي ان الاتحاد العمالي سيطالب بزيادة اجور تدفع من ١٩٨٦/١/١ فصاعدا على ان تكون الزيادة على الحد الادنى للاجور وعلى الشطر الاول من الاجر . موازية لمجموع الغلاء الحاصل طوال سنة ١٩٨٥ .

فاذا قدر مؤشر الاتحاد العمالي ان غلاء سنة ١٩٨٥ بكاملها يبلغ ٦٥ بالمئة مثلا «سيطالب الاتحاد» بزيادة الحد الادنى للاجر الشهري بمعدل ٦٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا . وسيطالب بزيادة ٦٥ بالمئة من اول السنة المقبلة على الشطر الاول من الاجر الشهري . اي على الـ ٥٠٠٠ ليرة الاولى مثلا من الاجر الشهري على ان تكون الزيادة على باقي شطور الاجر بالنسبة للذين اجرهم فوق ٥٠٠٠ ليرة اقل من ٦٥ بالمئة .

اصحاب العمل سلموا بـ ٤١ بالمئة ؟

اخيرا . وبعدما طوى الاتحاد العمالي طلب زيادة الاجور بمفعول رجعي من اول تموز . او من اول تشرين . وبعدما سلم الاتحاد ضمنا بالزيادة من اول السنة المقبلة فصاعدا صار السؤال هل بمقدور اصحاب العمل وهل بمقدور خزينة الدولة ان يدفعوا زيادة ٦٥ بالمئة على الحد الادنى للاجور وعلى الشطر الاول من الاجر الشهري

اي بكلام اوضح هل بمقدورهم رفع الحد الادنى للاجر الشهري من ١٤٧٥ ليرة حاليا الى ٢٣٦٠ (١٤٧٥ + ٨٨٥ ليرة).

وهل بمقدورهم دفع زيادة اجور ٦٥ بالمئة . لكل من اجره الشهري حاليا اقل من ٤٠٠٠ ليرة او اقل من ٥٠٠٠ ليرة .

بالواقع ان هذه المسالة ستكون موضوع مساومة سياسية وتقنية في آن . وستتركز المساومة على نسبة الزيادة على كل شطر من شطور الاجر .

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

نقيب الصيارفة يشرح لماذا لم تتحسن الليرة بعد إلغاء دعم المحروقات

الدولار خلال ١٩٨٥ هبط تجاه كل العملات ... فيما تضاعف تجاه الليرة بصيص استقرار أمني وسياسي يخفض الدولار إلى تحت ١٠ ليرات

كان مؤيدو رفع الدعم الحكومي عن اسعار المحروقات . وكان معظم الناس كذلك . يتوقعون بان يؤدي رفع الدعم الى تحسن سعر الليرة اللبنانية فورا والى تدني سعر الدولار تجاه الليرة وكان مامولا ان تتحسن الليرة الى حد يهبط معه سعر صرف الدولار الى ١٥ ليرة لبنانية .

لكن بعد مرور اسبوع على صدور وتطبيق قرار زيادة اسعار بيع المحروقات . لم يتحسن سعر الليرة بشكل ملموس ومحسوس بل بقي سعر صرف الدولار الاميركي يتراوح بين ١٧٫٥ و ١٨ ليرة اي كما كان عليه قبل رفع الدعم عن اسعار البنزين وقبل تخفيف الدعم عن اسعار باقي اصناف المحروقات

حول هذه الظاهرة المفاجئة (ظاهرة عدم تحسن سعر الليرة بعد رفع الدعم عن اسعار المحروقات) . وحول ما يتشعب ويتفرع عن هذا الموضوع الحيوي المتعلق بقيمة العملة الوطنية وبمصالح كل الناس حاورت «الانوار» احد ابرز المعنيين بهذا الشان وهو رئيس نقابة اصحاب محلات الصيرفة في لبنان السيد ادغار شعيا

فالصرافون بصفتهم تجار العملات وتجار المعادن النادرة يفترض فيهم بحكم الممارسة العملية واليومية . ان يكونوا الاكثر خبرة من اصحاب النظريات الاكاديمية . والاكثر اطلاعا حتى من سائر رجال المال والاعمال

وهنا فحوى الحوار مع رئيس نقابة صيارفة لبنان السيد ادغار شعيا

لماذا الغاء الدعم لم يخفض الدولار

● لماذا لم يؤد الغاء الدعم عن اسعار المحروقات . الى تدني سعر الدولار تجاه الليرة بشكل محسوس»

□ الكلام الشائع في الصحف والتلفزيون والاذاعات والكلام الجاري على لسان عامة الناس عن ارتفاع سعر الدولار . هو كلام غير دقيق .

فسعر الدولار تجاه كل عملات العالم تدنى كثيرا خلال سنة ١٩٨٥ الجارية . وسعر الدولار ارتفع خلال سنة ١٩٨٥ تجاه الليرة اللبنانية وحدها دون سواها . اي ان سعر الليرة هو الذي يتدنى وليس سعر الدولار هو الذي يرتفع .

وسعر الليرة تدنى تجاه سائر العملات الاجنبية والعربية خلال السنة الجارية اكثر مما تدنى تجاه الدولار الاميركي .

وبالارقام لان الرقم ابلغ كلام . فان الدولار الاميركي ارتفع تجاه الليرة اللبنانية بين اخر سنة ١٩٨٤ وبين ٧ كانون الاول الجاري حوالى ١٠٥ بالمئة في حين ان الدولار تدنى تجاه المارك الالماني ١٤ بالمئة وتدنى تجاه الجنيه الاسترليني ١٦ بالمئة ...

اما لماذا لم يتحسن سعر الليرة بشكل محسوس نتيجة لوقف خسارة خزينة الدولة في المحروقات اعتبارا من اول كانون الاول الجاري . فسببه ان تدهور سعر الليرة كان اساسا ناشئا من مجموعة عوامل تصادفت والتقت معا . ولم يكن تدهور الليرة ناشئا فقط عن دعم الدولة لاسعار المحروقات .

بكلام اخر . ان معالجة تدني الليرة برفع الدعم عن المحروقات فقط ليس علاجا كافيا ووافيا . ان رفع الدعم يشبه مثلا زيادة سعر الفائدة على الودائع المصرفية المودعة بالعملة اللبنانية . ومن شانه المساهمة بلجم تدني الليرة ولا يكفي لوحده لتحسن قيمة الليرة .

اسباب هبوط الليرة

● برايكم . ما هي اهم اسباب تدني سعر الليرة . وما هي الوسائل العملية لتحسين سعر الليرة»

□ اذا اختصرنا واختزلنا المشكلة . يمكن القول ان تدهور الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان هو العلة الاساسية للعلل التي تشكو منها وتعاني منها الليرة . ويمكن القول بالمقابل ان تحسن الاوضاع الامنية والسياسية هو الدواء الافضل لمعظم هذه العلل . وما عدا الاستقرار الامني والسياسي تبقى المعالجات الاخرى بمثابة مهدئات ومخدرات قد تخفف من الوجع ولا يمكن ان تشفي

اما في التفاصيل . فان اهم العوامل التي اسهمت بتدني سعر الليرة خلال عام ١٩٨٥ . تجاه كل عملات العالم . هي التالية

اولا . اقدام بعض الناس على تحويل بعض اموالهم الى خارج لبنان . وهو تحويل يتم طبعا من الليرة الى عملات اجنبية وسبب هذا التحويل للخارج هو التخوف من مستقبل البلاد امنيا وسياسيا واقتصاديا .

ثانيا . اقدام بعض الناس على تحويل بعض اموالهم من الليرة الى عملات اجنبية مع ابقائها في مصارف لبنان . لدرجة ان اكثر من ٥٥ بالمئة من مجموع قيمة ودائع مصارف لبنان صارت مودعة بالدولار وسبب هذا التحويل الداخلي هو الخوف من تطور الاوضاع الامنية والسياسية الى الاسوا . والخوف من تدني سعر الليرة اكثر مما هو متدن .

ثالثا . تدني كمية الاموال المحولة من اللبنانيين الذين يعملون في الخارج . الى ذويهم في الوطن او الى مصارف لبنان

وتدني هذه التحويلات من الخارج الى الوطن ناشيء من توتر الاوضاع الامنية في لبنان . وناشيء من تقلص عدد اللبنانيين الذين كانوا يعملون في دول النفط . بسبب الازمة الاقتصادية التي بدات تعانيها الدول النفطية نفسها منذ سنة ١٩٨٣ فصاعدا . وناشيء من تدني ارباح واجور اللبنانيين الذين لا زالوا يعملون في دول النفط . بسبب انكماش الاشغال والاعمال في تلك الدول .

بمعنى ان لبنان كان يتعوض بعض خسائر الحرب طوال فترة حوادث ١٩٧٥ - ١٩٨٣ . من تحويلات اللبنانيين العاملين في دول النفط خلال فترة الازدهار الكبير الذي نعمت به هذه الدول . ولما اشتدت الازمة في الدول النفطية بعد سنة ١٩٨٣ شحت موارد لبنان وبدا اللبنانيون يعانون جديا ويلات الحرب .

رابعا . تدني كمية التحويلات المالية الى لبنان التي كانت تحصل بشكل مساعدات سياسية الى المنظمات والتنظيمات والاحزاب . حيث كان اللبنانيون يتحاربون باموال غيرهم وتدني حجم هذه «الاموال السياسية» بعد الاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢ هو بسبب الضيق الاقتصادي في جميع دول النفط . او بسبب وقف المساعدات من بعض الدول النفطية الى بعض المنظمات والتنظيمات في لبنان او للسببين معا

خامسا تدني حجم الصادرات اللبنانية الى الخارج . اما بسبب تقلص مستوردات الدول النفطية من كافة دول العالم . واما بسبب دمار بعض المصانع والمزارع اللبنانية . واما بسبب نشوء صناعات وزراعات جديدة في الدول النفطية . واما بسبب صعوبات الشحن من لبنان الى الدول العربية او لكل هذه العوامل الاربعة مجتمعة

سادسا عودة المرافيء الخاصة وازديادها . وشح تحصيل الضرائب والرسوم في لبنان . ولجوء الحكومة الى اقتراض المال من المصارف ومن البنك المركزي . لاجل الاستمرار بدفع رواتب موظفي القطاع العام ولتنفيذ بعض المشاريع .

حيث وصلت اقتراضات الدولة مؤخرا الى ١٥٥٠ مليون ليرة في الشهر الواحد . وحيث وصل مجموع اقتراضات الدولة الى حوالى ٢٠ مليار ليرة خلال سنة ١٩٨٥ وحدها وحيث قفزت الديون على الدولة من حوالى ٣٠ مليار ليرة باخر سنة ١٩٨٤ الى حوالى ٥٠ مليار ليرة اخر سنة ١٩٨٥

سابعا . توقف اصطياف وسياحة العرب والاجانب في لبنان . وتوقف تطبيبهم واستشفائهم وتعلم اولادهم في لبنان . وحصول هجرة رجال اعمال لبنانيين الى الخارج . وهجرة طلاب لبنانيين للتعليم في مدارس الخارج .

ثامنا . ارتفاع دعم الحكومة لاسعار المحروقات والقمح نتيجة لارتفاع كلفة مستوردات النفط والقمح الى لبنان . تبعا لتدني سعر الليرة ولوصول سعر الدولار الاميركي الى ١٨ ليرة . بدل سعره ٨ ليرات في سنة ١٩٨٤ . وبدل سعره ٥ ليرات فقط في سنة ١٩٨٣ . مما اضطر الدولة لزيادة اقتراضاتها بالفائدة من المصارف ومن البنك المركزي لتسديد خسائرها بالنفط وبالقمح .

السعر الطبيعي للدولار

● اذا تحسنت «الاحوال الامنية» والسياسية . كم يصير سعر الدولار تجاه الليرة»

□ يصعب التكهن واعطاء ارقام محدودة . لكن وثوق الناس بشكل عفوي من استقرار الاحوال الامنية يؤدي حكما الى هبوط سعر الدولار الى اقل من ١٠ ليرات لبنانية .

لماذا يلجم البنك المركزي هبوط الدولار

● هناك من يلوم البنك المركزي على بيعه الدولار في السوق اللبناني . عندما يتجه سعر الدولار للهبوط . وبعضهم يصل الى حد الزعم بان من مصلحة البنك المركزي في الوقت الحاضر عدم هبوط الدولار . والبعض يتطرف في اتهامه اكثر . فيزعم بان البنك المركزي يحاول سرا ابقاء سعر الدولار مرتفعا . حتى يستطيع اقراض الاموال من احتياطه بالدولار الى الدولة لدفع رواتب موظفي الدولة فما رايك بهذه الاتهامات التي تتباع وتروج همسا في الاوساط الشعبية . ولو كانت لم تنشر حتى الان في وسائل الاعلام»

□ من الناحية النظرية . فان كل ارتفاع بسعر الدولار يرفع من قيمة احتياطي البنك المركزي اللبناني المعروف شعبيا باسم «تغطية الليرة اللبنانية». فهذه التغطية هي على نوعين . تغطية بالذهب وتغطية بالعملات الصعبة

التغطية بالذهب كميتها ٩ ملايين و ٢٢٣ الف اونصة تماما وهي على حالها منذ ما قبل حوادث ١٩٧٥ وحتى الان لم تمس ولم يبع البنك المركزي منها اونصة واحدة . برغم الضائقة المالية التي مرت وتمر بها الدولة .

والتغطية بالعملات الصعبة معظمها هو بالدولار . وهي كانت وصلت في اواخر سنة ١٩٨٢ الى حوالى مليارين ونصف مليار دولار وانفق قسم كبير من هذه التغطية خلال سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ لاجل سد عجز الدولة . وتدنت هذه التغطية في اواخر سنة ١٩٨٤ الى حوالى ٦٢٥ مليون دولار . ثم تحسنت التغطية خلال ربيع ١٩٨٥ ووصلت الى حوالى ٩٥٠ مليون دولار

ومن الناحية التجارية فان ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة اللبنانية . يتيح للبنك المركزي بيع قسم قليل فقط من احتياطه بالدولار لاجل اقراض الدولة بالليرات بعض ما تحتاجه لتسديد نفقاتها فبيع ١٠٠ مليون دولار على اساس الدولار ١٨ ليرة يؤمن ١٨٠٠ مليون ليرة في حين بيع ١٠٠ مليون دولار على اساس الدولار ٨ ليرات يؤمن ٨٠٠ مليون ليرة فقط .

لكن البنك المركزي ليس شركة تجارية ولا هو مؤسسة مستقلة عن الدولة . حتى يعمل لاجل الربح فقط بل هو بنك الدولة ومهمته السعي للتوفيق بين شتى المصالح المتضاربة في البلاد . اي السعي للمصلحة العامة

ثم ان الدكتور ادمون نعيم حاكم البنك المركزي هو حاكم وهو رجل حكيم في الوقت نفسه . وفي تقديري انه يتصرف مع نواب الحاكم ومجلس البنك المركزي لما فيه مصلحة البلاد ككل . وهم بحكم موقعهم ومسؤولياتهم ادرى من كل الناس اين هي مصلحة البلاد . وما يجب عمله لمصلحة البلاد .

وانا استبعد ان يكون البنك لمركزي يتعمد محاولة ابقاء سعر الدولار مرتفعا . حتى يتمكن البنك المركزي من تسليف الاموال بالليرة الى الدولة لاجل دفع رواتب موظفيها ولاجل دفع نفقات المشاريع . باقل مبلغ من دولارات الاحتياط .

وحتى في حال الافتراض ان البنك المركزي حاول ذلك . فان قدرته على التاثير على اسعار الدولار في السوق اللبناني الذي هو سوق حر . تبقى قدرة محدودة جدا جدا . خصوصا وان الاحتياطي بالدولار المتوافر لديه حاليا صار اقل من مليار دولار .

وراى ان البنك المركزي يحاول بكل جهده امرين اثنين

اولا . القيام بواجبه الاساسي وهو محاولة الحد من الهبوط السريع بسعر الدولار . والحد من الارتفاع السريع بسعر الدولار .

وثانيا . محاولة امتلاكه اكبر قدر ممكن من الاحتياطي بالدولار . حتى يبقى قادرا على التدخل بزخم في السوق عندما يتجه الدولار الى الارتفاع السريع . اذ عندما يتدنى احتياط البنك المركزي كثيرا وتضعف قدرته على التدخل . يصير المجال فسيحا ومريحا امام المضاربين للمضاربة بالدولار ضد الليرة . ولجني الارباح الفاحشة على حساب قيمة الليرة .

الحكمة من لجم تدني الدولار

● وما الحكمة من تدخل البنك المركزي شاريا الدولارات . لمنع هبوط الدولار بسرعة . طالما الشكوى قائمة من وصول الدولار الى ١٨ ليرة لبنانية . وطالما الناس تتلهف لهبوط الدولار»

□ كل بنك مركزي في كل دولة تتبع نظاما نقديا وماليا حرا مثل لبنان . يقوم حينا ببيع الدولارات في السوق المحلي لاجل الحد من ارتفاع الدولار بسرعة ويقوم حينا اخر بشراء الدولار من السوق المحلي لاجل الحد من هبوط الدولار بسرعة . اي ان وظيفة البنك المركزي هي مثل وظيفة «الفرامل» في السيارة .

لكن البنك المركزي في اية دولة ذات نظام حر مثل نظام لبنان . لا يستطيع التحكم تماما بسعر الدولار تجاه العملة الوطنية . فسعر العملة هو مثل سعر كل سلعة . يتاثر اكثر مما يتاثر بقاعدة العرض والطلب . وعملة كل دولة تستمد قوتها من قوة اقتصاد هذه الدولة .

ولو كان بمقدور البنك المركزي ان يتحكم تماما بسعر الدولار . لكانت البنوك المركزية في دول اوروبا الغربية تتحكم بسعر الدولار تجاه العملات الاوروبية بدلا من شكاوى ونحيب الحكومات الاوروبية من ارتفاع اسعار الدولار الاميركي تجاه العملات الاوروبية .

علما ان حكومات اليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا باعت خلال الخريف الجاري ٥ مليارات دولار . وحكومات اوروبية اخرى باعت خلال هذا الخريف ملياري دولار . لمحاولة الحد من ارتفاع الدولار تجاه عملاتها . ولكن ذلك لم يعط نتيجة تذكر لان الناس تقبل على امتلاك الدولار وتثق به .

وفي لبنان كما في كل الدول ليس من المصلحة العامة ان يرتفع الدولار بسرعة . ولا من المصلحة العامة ان يهبط الدولار بسرعة . بل من المصلحة ان يهبط الدولار تدريجيا .

ان هبوط الدولار عدة ليرات لبنانية في اليوم يسبب كوارث رهيبة للناس الابرياء . فليس كل من يملك دولارات هو مضارب بالدولار حتى يتوجب عقابه وتاديبه . هناك مثلا مودعون بالدولار يجب اعطاؤهم فرصة لتحويل اموالهم الى الليرة دون تكبيدهم خسائر فادحة . وهناك مثلا تجار جملة استوردوا بضائع عندما كان سعر الدولار مرتفعا . ويجب افساح مهلة لهم لتصريف بضائعهم التي استوردوها باسعار عالية حتى لا يتعرضوا للافلاس وهناك تجار مفرق استوردوا لما كان الدولار عاليا . ويجب «اعطاؤهم مهلة زمنية لتخفيف اسعار بضائعهم ...

اضف الى كل ذلك ان البنك المركزي يجب ان يبيع الدولار متى راى ذلك ضروريا . ويجب ان يشتري الدولار متى راى ذلك ضروريا . لاجل الحد من مضاربة المضاربين في الدولار . فاذا لم يتدخل البنك المركزي او بائعا الدولار يصبح المجال فسيحا تماما ومريحا جدا للمضاربين . حتى يشتروا الدولارات بكميات هائلة ثم يبيعوا الدولارات بكميات هائلة . بقصد جني الارباح السريعة .

متى يصير للدولار سعران بلبنان

● يقال انه في الظروف الامنية الراهنة صار للدولار سعران اثنان في لبنان . اي ان سعره في «المنطقة الغربية» يختلف عن سعره في «المنطقة الشرقية». فلماذا؟

□ عندما تكون معابر المرور بين شطري بيروت وضواحيها مقفلة . تصير اسعار العملات النقدية في الغربية مختلفة قليلا عن اسعارها في الشرقية . اذ يتعذر انتقال الاموال بسهولة بين المنطقتين .

والمنطقة التي يكون الطلب فيها شديدا على العملات يكون سعر العملات فيها اعلى . مثلا عندما تنغلق طرق المرور بين شطري العاصمة يصير سعر الليرة القبرصية في شرقي بيروت اعلى من سعرها في غربي بيروت . لان الطلب على العملة القبرصية في الشرقية هو اكثر من الطلب عليها في الغربية لكون مرافيء السفر من لبنان الى قبرص موجودة في المنطقة الشرقية ولا يوجد مرافيء في المنطقة الغربية تنظم رحلات بحرية الى قبرص بشكل منتظم .

اما بالنسبة لسعر الدولار في حالة انقطاع طرق المرور بين شطري بيروت . فلا يوجد قاعدة ثابتة . فاستيراد البضائع من الخارج صار مؤخرا يتم الى المنطقة الغربية مباشرة او الى المنطقة الشرقية مباشرة . اي انه صار هناك مرافيء خاصة في الغربية (مرفا خلده ومرفا الاوزاعي ومرافيء الشمال) مثل المرافيء الخاصة في الشرقية (الحوض الخامس والضبيه وجونيه والاكوامارينا) .

ثم لكون السفر من لبنان الى الخارج يتم من مطار بيروت او من مطار قبرص . وجعل الدولار شبه متساو بين الغربية والشرقية .

لكن بالوقت الحاضر حيث بعض طرق العبور سالكة وامنة . فان سعر الدولار في كل مناطق لبنان هو نفسه تقريبا .

العملات النفطية تلحق الدولار

● يلاحظ ان اسعار عملات الدول النفطية تتقلب تجاه الليرة اللبنانية . مثل تقلب الدولار الاميركي تجاه الليرة تماما فما السبب»

□ صحيح . ان عملات اغلب دول النفط ترتفع تجاه الليرة بنفس نسبة ارتفاع الدولار تجاه الليرة . وعملات اغلب دول النفط تنخفض تجاه الليرة بنفس نسبة انخفاض الدولار تجاه الليرة .

(البقية على الصفحة ٨)

الليرة تدنت تجاه كل العملات اكثر من تدنيها تجاه الدولار

فيما يلي جدول بتطور سعر الدولار الاميركي تجاه الليرة خلال سنة ١٩٨٥ . وبتطور اسعار اهم العملات العالمية الاخرى تجاه الليرة خلال سنة ١٩٨٥ .

حيث يتبين ان سعر الليرة اللبنانية تدنى تجاه كل العملات الاوروبية واليابانية خلال سنة ١٩٨٥ . اكثر بكثير مما تدنى تجاه الدولار الاميركي .

نوع العملة	بآخر سنة ١٩٨٤	بآخر ايلول ١٩٨٥	في ٧ كانون الاول ١٩٨٥
الدولار	٨٨٩	١٨٥٥	١٧٨٥
المارك الالماني	٢٨٣	٦٩١	٧٠٥
الفرنك السويسري	٣٤٤	٨٤٤	٨٤٥
الجنيه الاسترليني	١٠٣٦	٢٥٨٧	٢٦٢٥
المئة ين ياباني	٣٥٥	٨٥٤	٨٧٥
الفرنك الفرنسي	٩٣	٢٢٦	٢٣١
الدولار الكندي	٦٧٣	١٣٥٠	١٢٦٠
الفلوران الهولندي	٢٥١	٦١٥	٦٢٥
الفرنك البلجيكي	١٤.١٣	٣٤.١٥	٣٤٥٠
الالف لير ايطالي	٤٦٣	١٠٢٧	١٠٤٠
الكورون الاسوجي	٩٩	٢٣٠	٢٣٣

الفائدة المصرفية على الليرة أعلى فائدة بالعالم !

فيما يلي جدول . باسعار الفوائد المصرفية القصوى على كل عملة من العملات العالمية الرئيسية . وبسعر الفائدة المصرفية القصوى على الودائع بالليرة اللبنانية . بتاريخ يوم السبت اول امس

حيث يتضح من هذا الجدول بكل وضوح . ان الفائدة المصرفية على الودائع بالعملة اللبنانية . هي حاليا اعلى فائدة مصرفية في العالم ويليها الفائدة على الاسترليني وبرغم هذه الفائدة الفاحشة على الليرة لم يتوقف هبوط سعر الليرة .

نوع العملة	الفائدة على الودائع لثلاثة اشهر	الفائدة على الودائع لستة اشهر
الليرة اللبنانية	١٦.٧٥٪	١٧.٥٪
الجنيه الاسترليني	١١.٦٪	١١.٦٪
الدولار الاميركي	٨.١٥٪	٨.١٥٪
المارك الالماني	٤.٧٥٪	٤.٧٥٪
الفرنك السويسري	٣.١٥٪	٤.٢٥٪
الفرنك الفرنسي	٩.٥٪	١٠.٤٪
الين الياباني	٧.٧٥٪	٧.٤٪

قضايا

نصف سطر جاهلي وغب اهداء ادعية!

عهد الادب الجاهلي... ثم العصر الحديث!

وفي الادب الجاهلي كانوا يستعملون الالفاظ المسجعة ومن الخطباء في ذلك العهد قس بن ساعدة وابن معد كرب، ومن الشعراء المهلهل والشنفرى والنابغة واصحاب المعلقات.

وكانت تقع الحروب الضوارس والشعراء يلعبون ادوارا ذات اهمية في الوصف والمديح والهجاء والحماس لانهم كانوا كرجال صحافة اليوم.

ومن اشهر ديانات العرب قبل الاسلام والمسيحية عبادة اله ابرهيم واسماعيل وعبادة التماثيل والاصنام منها الصنم «مناه» و«العزى». وكانت الديانة اليهودية منتشرة في يثرب، ثم انتشرت النصرانية في نجران والحيرة وكان اسقف نجران اديبا عربيا فذا.

وكان الناس لا يعرفون الكتابة، ولكنهم كانوا يحفظون قصائد الشعراء ويأخذونها عن بعضهم بالتوارد والتواتر وكانت ذاكرتهم قوية ومع انهم كانوا اميين، فقد كانوا يلقون الخطب والقصائد كيفما رحلوا وانى ذهبوا وتلاقوا.

وكان عنتر بن شداد نصرانيا وكذلك زهير بن ابي سلمى بن ربيعه وله سلسلة اسماء تابعة لهويته وقد نشأ في نجد وكانت له اختان شاعرتان هما سلمى والخنساء ولكن الخنساء اسلمت.

كما ان جرير بن عبد المسيح الضبعي كان مسيحيا ومن اهل البحرين. والسموأل كان يهوديا من اهل الحجاز وعرف بالوفاء والانجاز.

وفي ذلك الزمان كانت الكهانة اي الكشف عن المستقبل ولذلك لا يزال الناس يستعملون كلمة «تتكهن» اي تتصور ما سوف يحدث اما العرافة فكانت كشف اسرار الماضي ومعرفة القاتل والسارق ولا يزال الى اليوم من يمارسون العرافة وفضح الاسرار (وقد تحققت من ذلك بنفسي وعرفت سارقا وعرفت سواه) بوساطة من لا يزالون يمارسون الكشف عن الخفايا.

وبعد ظهور الاسلام توحدت العقيدة في البلدان العربية واخذت الرابطة الدينية محل الصدارة بدلا من العصبية الجاهلية وكثر انتشار الاسلام مع الفتوحات والدخول الى ممالك القياصرة والاستيلاء على العراق والشام وبلاد فارس ومصر والاندلس. ولكن الاسلام عرف كيف يقتبس عن مدنية الروم والاكاسرة فأخذ عنهم وبواسطتهم النظم الاجتماعية والزراعية والطب، كما اخذ الكثير من العلوم عن الترجمة السريانية عن اليونانية، والادب الروماني وفلسفة اليونان.

وفي عصر الراشدين كانت «موضة» المراسلات خفيفة الدم تقتصر على ما يقل ويدل من الضروري ببلاغة مقتضبة، وتلك الرسائل كان فيها سجع كثير ولكن بدون حذلقة خالية من التفخيم والتبجيل والتدجيل.

انما عندما اخذ العرب في الاختلاط بالاجنبيين على ايام الدولة الاموية واخذوا حضارات جديدة، وكثر عندهم الترف والرغد والغناء والطرب والتأنق اصيبوا بمرض الاكثار من الكلام المزاد والمعنى المعاد والفضول في السرد والاسهاب والتمجيد والترديد والترقيع، واصبحت الكتابة نوعا من الصناعة كالحياكة والخياطة المبرقشة المخرمة.

وكان الحكام في ذلك العهد كثيري البلاغة يحملون السيوف والاقلام ويطلقون الخطب الرنانة كالحجاج بن يوسف وزياد وسحبان وائل والاشعري وابن العاص وطارق بن زياد الذي خطب في جيشه كما هو مأثور عنه: البحر خلفكم والعدو امامكم الخ..

كما كان علي بن ابي طالب رجلا حكيما فيلسوفا وعبقريا حقا وكان ولوعا بالزهد.

وتضاءلت «موضة» الشعر في عهد النبي محمد عليه سلام الله وصلاته، لعله رأى في الشعر ما يفتن ويفرق ويفند، ولكن نهض الشعر بعد رقاده في اواخر عهد محمد بارادة صدرت عنه ولكن بشروط لا تسمح باهاجة الارواح والتغزل بالقيان والغلمان والجواري والكؤوس. اما كعب بن زهير فقد كان شاعرا فحلا من المخضرمين ويقال ان اخاه بخير دخل الاسلام فهجاه هجوا اليما.

ولا حاجة الى الكلام الكثير عن الاخطل وهو غياث بن غوث ابن الصلت التغلبي شاعر بني اميه، وقد صنع حسنا بابدال جدول اسمائه باسم (الاخطل) وكان كل شاعر يتخذ اسما له يصطلح عليه بدلا من اسم شجرة عائلته.

ولم يكن من شأني ولا قصدي ان اتوغل الا لماما بتفاصيل لا تعنيني ولذلك احببت ان اقفل فجأة هذا الباب العريض الذي فتحته والا لاضطررت الى مواصلة السرد عن «موض» الانشاء في اللغة العربية من اول عهودها الى اليوم، وهو موضوع ممل ومتعب. ولكننا نحاول ان نعرف لماذا انحطت اللغة العربية في حقبة من الزمن انحطاطا بلغ حدود السذاجة. فامامي الان كتاب تاريخ الاعيان في لبنان وفي هذا الكتاب مكاتيب لعظماء الرجال، فمن يقرأها يتصور ان اصحابها قد تخلفت عقولهم عن مهامهم وتعابيرهم عن تدابيرهم.

والى القارىء مسطرة من مكاتيب قبل اليوم التي كانت تتسم بالتزلف والعبودية الى احد الباشاوات. «سلطانم

الى جناب حضرة ولي النعم عالي الهمم منقذ الامم بحر الكرم حميد الشنم عميد الذمم الاسد الاشم افندينا وفادينا اطال الله بقاه وصان بقاياه مع طول الامد وخلد في ذرى المعالي عزه وارتقاه، وخلد لمعان سناه.

غب اهداء ادعية مرجوة القبول بعد تقبيل الذيل لجناب صاحب السعادة والاقبال وذيول السيادة والسعادة والاجلال لا زالت كواكب سعده في قباب الجوزاء ومواكب جنوده قاهرة الطلائع في جميع البوانع تم ان معروض العبد بعد تقبيل الركاب ولثم تراب الاعتاب والتضرع الى الملك الوهاب بدوام وخلود اذيال مجده الى ما فوق السحاب في دولة تبسم ثغر جمالها وترنم طائر جلالها واقبالها الخ...

ثم يختم صاحب هذا الكتاب كل ما قد سطره بنصف سطر للتعبير عن سبب تحريره ثم يلي ذلك التوقيع مقرونا «بعبدكم».

شبل الخوري

شاعر المشهد الملحمي في فجر نهضتنا

شبلي الملاط اين هو من الأرز والتمرد؟

كثر الكلام، حول اهمية الارز، وفوائد تلك الشجرة وما يصيبها من اهمال متعمد حتى ضرب المرض جذعها فتقطعت اوصالها بعد ان اضحت شهيدة الحرب. ومن هذا الخوف الكبير الذي ضرب الوطن الصغير ورمزه، لنا وقفة حميمة مع شاعر الخلود شاعر الارز الراحل «شبلي الملاط» علّ هذا الاسم يرد للارز ما سرقه منه اسياد الحرب والطعن والظعن.

قل للألى شادوا المطار (بخلدة)
انا قبلهم بالارز كان مطاري
لا قمة، لا ايكة الا على
شجراتها غنى وطار هزاري

الارز وشبلي وجهان لعملة واحدة هي الخلود. فالارز عميق الجذور، شروشه ضربت قبر سليمان وعنقه نكز الثريا فازاحها من عليائها واغصانه شرايين دم متجدد لكل شهيد زرع جسمه بارضه وسقى تربته بدمه.

انه الربيع الدائم لسواد الحرب.

لولاه لتزعزعت جبال وانهارت قمم، انه اسطورة البقاء ومهما قيل ويقال عن الارز يبقى نقطة في بحر صاحبنا الذي كان نعشه الارز وحياته لبنان. أليس هو القائل:

الم نكن نحن من قوم اذا زاروا
لأجل لبنان راعوا الأسد في الاجم
لبنان لبنان واستقلاله ابدا
عندي وعندك كل المال والنعم

• • •

اسمحوا لنا ايها الخائفون على زوال الارز وشجرته ان نشاطركم الخوف عينه الا ان هذا يشدني اكثر للتحدث عن شاعر الارز في هذه المرحلة العصيبة التي تمر فيها شجرة ارز بلادي

هذا الشاعر الذي عاش فاستأثر به الادب ومات فتسطر به التاريخ.

اي شاعر امسك بقلم، ولم ينهل من معين شبلي ملاط؟ واي مجد من امجاد المنبر، لم يكن له فيه يد؟

ضمّخ الارز شعره فطابت به اجواء العرب. وقد توقدت الضاد في بيانه فشع بها على لبنان.

ولم يفت ذلك على الشاعر الكبير امين نخله حين قال فيه:

تا لله! هل بعد شبلي جودة سكبت
كسلسل الخمر في طعم وفي شبم
من كل معنى كلمح الحسن مؤتلق
يختال في بهجات الحلي والعصم
جاب الوجود، فان حدثته باذخة
رأيت كيف يكون الوثب للقمم
لولا العقيق وايام العقيق لما
طاب النسيم على ارز ولا هرم
شبلي، ومن بعد شبلي ينتضي قلما
من يرفع الصوت وسط الحادث العرم
نوّابة المنبر العالي مولهة
والجمع والخطب العصماء في غمم
رب القوافي استوى في العالمين على

عز الاحاديث يغدو من فم لفم

هذا النخل العظيم لم يفته مدح العظماء، بل فات ذلك على وزارة باكملها واسقط من كتب الادب وهو أمر بسلطان عبقرية تؤتيه على البيان الجزل الناصع، فيطلقه رفيقا او هادرا من لهاة تستجيب لكل مطلب من مطالب القول، فيفك عقال الحرف ويمشي بالأدب الهويداء على خناصر الغيمات. شعر شبلي الملاط وبعض قصائده بوجه خاص من خمائل الروح التي افيء اليها، اذا نبا العقل او خبا الضوء وضعف الرجاء. فاقرأ قبرة شبلي، عوسجة، مطران، مساء او اسد المتنبي، مقدونيا شوقي، عنقاء ايليا، او فم الميزاب لشبلي، فتنقشع الغمامة واسترد سكينة عزت، او ثقة تضعضعت او محبة للوطن وللانسان كدت انكرها.

• • •

قد كان شبلي، فطرة صافية اخذتها الحياة بتلابيبها ومهرتها بتجاريبها، وشدت اوتارها، فاذا الشاعر فيها، تتراءى له صور متعاقبة فيقنصها ويدخرها ويحنو عليها بالعقل المدرك والشعور المرهف واعيا وغير واع، ثم اذا به يندفع الى الانشاد

كان الانشاد طبعه، كالشذا يضوع من الزهر، غير ممسك ولا منان، واذا خير شعره لا اثر فيه لفكر معنت او لخيال مكدود او لشعور مصطنع، بل هو كالجدول المتدفق ينحدر فوق الجلاميد وفي مخارم الجبال يعطي الحياة للممات ويعزف اجمل انشودة في اذن الزمن.

ليس للنفس دواء عندما يعز الدواء اجدى من نشوة التطواف على اجنحة هذا الشعر، هذه السماحة في مادتها اللغوية المتوفرة في شعر شبلي تنفلت من فطرة صاحبه، كالمطرة تنفلت من سحابها، حياته وصية اخلاق، وديوانه شهادة اصالة.

الملاط والشعر، حديث ابوة، وقصة زمن انه شمخة وتطريب واكتفاء وهو مع شعرائنا في لبنان اضخم من انهارنا بقي لجبالنا ان تدل «وقد صدق من قال عنه انه شاعر الانتقال والتطوير اذ بمثل عصف النور اقتلعت من نفسه نتوءات القديم ليظل فيها ما جرى بدمه». قال فيه ذلك الاستاذ الاديب انطوان قازان.

ترفع عن الابتذال دون ان يسكن برجا ما هجر نفسه يوما بل ظل قريبا من حقيقته، ومن الناس، فاذا ديوانه شهادة حق باحداث عصره واحساسات معاصريه. ينظم الشعر باصالة الامراء. ما ان تظهر المعجزة حتى تكتمل وتختفي لتبقى النشوة، كما الليالي السديات. هذا العملاق، ما غنى بجرح، بل بقدرة، ولا اشتغل على حفر العاج، بل على تشييد الهياكل خشي التحجر في الاستقصاء واثر ان يظل لشعره هزة

ما استنفدته يوما قصيدة بل بقي على فيضه العارم اضاء الخلق على شعره فزاد وضوحا وعلت المناقبية نتاجه على طبيعة واطمئنان.

• • •

الشعر عنده، خفيف الروح يدخل دون استئذان او احتفال الى القلب كما يدخل النور الى العين. يؤنسك من خلال حروفه فقد عرف العرب الشعر تجسيد لحظة وفاتهم انه مجرى لذا غابت عن شعرهم الملاحم الا ان الملاط قد تجاوز اللحظات في «ام البنين» و«خولة بنت الازور» الى «سيف بن ذي يزن» الى «شيرين الفارسية» الى غيرها تتجلى فيها جميعا اصالة شعرية نادرة لا تشيب

وقد ابدع شاعر لبنان الكبير سعيد عقل في تصوير مشاعره في نفس المقام حين قال

شعر الرجولة، شبلي، انت نبعته
بك ارتوت امة منك انتشت امم
.. الشعر قبض على الدنيا مشعشعة
كما وراء قميص شعشعت نجم
فانت والكون تياهان، كأس طلى
دقت بكأس وحلم لمه حلم
عال كما انت، شبلي، ما رشقت به
باب السماء وما بالغيب يصطدم
اتى على المغلق المرصود فانفتحت
كف من الله ما الازهار، ما الحكم،
شعر الى يشد المنتهى جزعا
قلبا، ومنه بقلب المنتهى الم
سارتها الشمس اي الخمر يسكرها
حتى احب، فقالت يسكر الشمم

• • •

شبلي الملاط في حياته وفي شعره قطعة من التاريخ اللبناني الحي، الباقي في زوايا قلوبنا المطهرة

ولا عجب ان رأينا الدكتور فؤاد البستاني يقول فيه «ينفتح الملاط في رميم التاريخ، فتتوالى احداث القصة، عنده محبوكة متساوقة الى الخاتمة على ان شاعرية الملاط تسمو خاصة في وصف المعارك وما اليها من جلبة المشاهد الملحمية ينافس سرعتها بسرعة خياله، وسرعة اسلوبه معا.

ومن المفاخر ان زينب اوتيت
فوق الجمال الفذ، سطوة عنتر
صياده ما فاتها صيد، كما
تعدو على اسد الثرى والانمر
واذا الطريدة ادبرت، عمدت الى
سهم تدق به قذال المدبر

انه شاعر المشهد الملحمي في فجر النهضة فلا يضيره ذلك وهو شاعر الاباء والشمم والقمم والهمم. لا اعرف في ما قرأت عن الشعر كلاما دارت عليه بلاغة كبلاغة كلام الشاعر الفرنسي «سان جون برس» حين قال «ان اي خلق يأتيه الفكر في اول الامر، شعر بمعنى الكلمة الوضعي والشعر ليس بنمط معرفة فحسب، ولكنه نمط حياة ليس الشعر بفن محنط او مزوق بل انه فعل وانه هوى وقدرة واستبدال يزحزح التخوم الحب موقده، والتمرد سنته ومكانه في كل مكان في الاستباق.

بيد ان بخور شبلي المهراق تسبيحا على مذبح الوطن فاح اريجا فريدا في القصيدة الملاطية، يغذيها صفاء الجرس وحرارة الزغردة وكبرياء الروعة.

ولبنان لم يخسره بل بقي للشعر كنزا ومرجعا ورمزا كما بقيت الارزة الدهرية، او كاحد اعمدة بعلبك الذي يناطح السماء بشموخه كبا التاريخ تحت خصره او كحرف منقوش على صخرة جبيل يلعب بالمجد فاذا هو اغنية البهجة على كل شفة، الا هو القائل

انا فلدة صخرية مقطوعة
من ذلك الجبل الاشم الراقي
انا جذع لبنان القديم فما نوى
ورقي ولا لوت الشدائد ساقي

يوسف مطانيوس عيد

(بزيزا – الكورة)

■ شاعر الارز شبلي الملاط بريشة جوزيف عيد ■

« تشايكوفسكي الثمانينات » فيليب غلاس

دورات دراويش وقفزات مجنونة

«تشايكوفسكي الثمانينات» هكذا يعتبرونه في اميركا اليوم.

اسمه غلاس، وطبيعته ثائر موسيقي جديد.. قديم.

«انه مؤلف موسيقي لا يمكن تجاهله، لدرجة ان كل نغمة من نغماته تطلق الراقصين ومصممي الرقصات واثبين، دائرين، قافزين في طرب.

وسواء كان جيروم روبينز، او لوسيندا تشايلدز، او لارلوبدفيتش، فان عددا من مصممي الرقصات المتطرفين يصممون رقصاته على نغمات فيليب غلاس، ويرغب عدد من الاميركيين في ان يتركهم في هدوء، او على الاقل، يبعد عنهم موسيقاه، هؤلاء من يعتقدون ان غلاس ليس قديسا موسيقيا، بقدر ما هو ثائر ورائد فني في هذا العصر ولكنهم يعترفون بانه لا يمكن اغفاله.

لقد تحول فيليب غلاس الى عملاق تمتد ذراعه الموسيقية الى عالم الرقص والدراما، والاوبرا والحفلات الموسيقية، وتسجيلات موسيقى الروك والافلام.

يرى غلاس نفسه مؤلفا اوبراليا في المقام الاول. هذه الايام. اول اوبرا له «اينشتين على الشاطىء» (١٩٧٥)، اصبحت بالفعل اسطورية، وثانيها «ساتياغراها» (المقاومة السلبية على طريقة المهاتما غاندي) (١٩٨٠)، تبعتها مؤخرا «اخناتون»، وهي ملحمة بضخامة حياة الفرعون المصري. استهلت مؤخرا مهرجان «الموجة التالية» في الاربعة عشر فصلا التي تتضمنها المصور «المصور»، وهو عمل موسيقي يستغرق ٩٠ دقيقة اثبت فعلا انه من افضل تسجيلات سلسلة «سي بي اس» اعمال الاساتذة مبيعا، و«المصور» مثل اي عمل اخر لغلاس، يتحدى التصنيف، فصلها الاول مسرحية غنائية، والثاني كونسيرت مع عرض بالشرائح، والثالث رقصة.

وهكذا من خلال الرقص، لا الاوبرا، اكتشف الاوروبيون واهل نيويورك فيليب غلاس، لاول مرة، قبل عرض «اينشتين على الشاطىء» على مسرح اوبرا متروبوليتان نيويورك سنة ١٩٧٦

قبل هذا العرض كان غلاس معروفا فقط لدى رواد الموسيقى، ومع ذلك كانت «اينشتين» شيئا غير عادي، لقد سميت اوبرا، ولكن كان يمكن تسميتها «باليه» او «بانتوميم»، وفيها ابتكر المخرج روبرت ويلسون سلسلة واسعة من التأملات السريالية، فيما يختص بالامور التي لها علاقة بالبرت اينشتين، مع رقصات غريبة صوفية من تصميم اندرودي غروت، عكست موسيقى غلاس الشديدة الجمود، مع دورات الدراويش والقفزات المجنونة ونجحت «اينشتين» في ان تكون حافلة بالانفعال المخيف والصوفية المتسامية في ان معا.

غلاس الموسيقي

ويكتب الناقد الاميركي روبرت جونز، متناولا غلاس وموسيقاه فيقول انطلاقا من «اينشتين».

«كانت موسيقى صعبة التصور كتبها ولد لطيف من بالتيمور (ولاية ماريلاند) لكن غلاس الذي ولد هناك عام ١٩٣٧، ومر بنوع النجاح في التحرر من الوهم، وانكار الذات المعقد لماضيه الفني، اللذين يمر بهما المكرهون على البحث عن الحقيقة احيانا وفي حالة غلاس، فقد نشأ من طبقة متوسطة، وتبع مواهبه الى شيكاغو ومعهد جويلارد في نيويورك، وتقع نفسه في القيم الموسيقية التقليدية، مثل اي شخص يريد ان يصبح مؤلفا موسيقيا وعزف على البيانو والارغن، والف بالاسلوب المقبول في ايامه التسلسلية.

ولكن ذوقه كان اكثر غرابة وفي وقت لقي فيه شونبرغ وبرغ وويبرن الاعجاب، وحذا الكثيرون حذوهما وحتى عندما اتجه ايغور سترافينسكي نحو طريق السيريالية المسدود، فضل غلاس اشخاصا على غير الموضة مثل فيرجيل طومسون، وتشارلس ايفز، وحتى مونوغ، «كانوا من الخوارج» كما يقول، «وانا احب الخوارج» ولكنه ظل يجيد كتابة الموسيقى الاكاديمية، وفاز بالجوائز ومسابقات النشر، وكان عليه ان ينتج ٢٠ عملا منشورا قبل ان يحس بانه لم يعد يطيق موسيقاه. فتخلى عنها وفر الى باريس لمزيد من العمل المكثف مع عميدة المعلمين، ناديا بولانجر لم يؤلف شيئا وإنما عكف على التدريب لمدة سنتين، واصبح ماهرا جدا، ولكنه ظل يحس بانه بلا مرساة موسيقية

ثم جاء الموسيقي الهندي العظيم رافي شنكار الى باريس لينتج فيلما، فاستأجرت الشركة السينمائية غلاس ليعمل معه في تدوين الموسيقى وخلال العملية اكتشف غلاس عالما موسيقيا لم يكن يعرف عنه شيئا هذا النوع غير المألوف من الموسيقى كان بعيدا عن ان يكون «بدائيا» كما كان دائما يظن، بل استوقفه على انه بالغ التطور، ولو انه مبني على قواعد تختلف عن الموسيقى الغربية ووصف غلاس الفارق بعد ذلك بقوله «في الموسيقى الغربية نحن نقسم النغمات الى نغمة كاملة ونصف نغمة وربع نغمة، لكن في الموسيقى الشرقية يأخذون وحدات صغيرة، ويضيفونها معا، نحن نقسم وهم يضيفون، هم ايضا يكونون هياكل كبيرة من خلال عملية الاضافة، ثم هناك عملية الدورات، حيث لديك ايقاع ربما استمر ٣٥ نقرة ثم يعود من جديد وهكذا تربط دورات من ايقاعات مختلفة، مثل عجلات داخل عجلات، كل شيء يدور في ذات الوقت ويتغير باستمرار

وقام غلاس برحلات الى الهند وشمال افريقيا وجبال الهملايا، ليدرس التركيبات الموسيقية، ثم عاد الى نيويورك، وبدأ يؤلف قطعا موسيقية بسيطة فظيعة تستمر لمدد طويلة تثير الحنق احدى الطرق لوصف هذا الاسلوب كانت اقصى النتائج بادنى الوسائل

ولم يكن غلاس هو الوحيد الذي يفعل ذلك، لان عددا صغيرا من المبدعين، خاصة في قرية غرينيتش وحي سوهو القريب، كانوا يتمردون على ما اعتبروه افراطا في التعقيد في انواع كثيرة من الفن وفي مجال الرقص، كان مسرح جودسون للرقص، الذي كان في الاصل كنيسة قديمة، يشجب الافراط في الموسيقى الراقصة، وحتى الافراد في تعبير المناظر المسرحية كان ذلك زمن الاختصار والجينز، كان كل امرىء يقول ارجعوا الى الاساسيات، تعلموا ان تعملوا الكثير بالقليل

(البقية على الصفحة ٨)



■ فيليب غلاس الصرعة الموسيقية ■

غدا: اغنية الصحراء في «اخناتون»

الفوتوغرافيا والمائيات في « البيت اللبناني - الالماني »

وقوف عند الطبيعة والقرى والمساحات

الصورة الفوتوغرافية، واللوحة المائية، في معرض واحد، تجمع بينهما وحدة الموضوع المأخوذ عن الطبيعة اللبنانية

افتتح المعرض مساء الاربعاء الماضي في البيت اللبناني - الالماني (الكسليك)، ويستمر حتى ١٤ كانون الاول الجاري، متضمنا ٢٦ صورة فوتوغرافية لبسام لحود، و ٢٦ لوحة مائية مشابهة، للالمانية دغمار هودجكنسن التي احبت لبنان، وتأثرت بطبيعته، وتعيش فيه منذ ٢٥ سنة

ولدت فكرة التعاون بين الرسامة والمصور، بعد نجاح الاخير في تنفيذ معرض للصورة الفوتوغرافية القديمة والحديثة عن بلدته عمشيت في حزيران الماضي

حمل لحود آلة التصوير، وانطلق الى القرى والمدن اللبنانية باحثا عن اللافت، متوقف في حصرون، دوما، جبيل، غرفين، مشمش، وعمشيت اختار المنظر الجميل لتسجيله عبر «الكاميرا»، بينما ترسم المشهد ذاته ريشة دغمار بالوان مائية (الكواريل) شفافة وفرحة

لم يأت اختيار المناظر مجردا من غاية اساسية هي تسجيل انطباع واضح عن مكان قد تجرفه المدنية ذات يوم، ويحتل الاسمنت المساحات التي كانت مخصصة للحجر «المقصوب» و «المطربش» بالقرميد الاحمر

اخذت الصور والرسوم من زاوية جمالية، ما زالت تحافظ على القديم، شكلا خارجيا على الاقل فالمصطبة مسيجة بتنك الحبق والورد والمنثور وعرف الديك، وعلى السلالم الحجرية «الدرابزين» الحديدي المشغول باتقان ومهارة

اما الشبابيك، فحكايتها تختلف لم تعد تطل منها تلك الوجوه منديل الراس مضى زمنه، وتلويحة اليد صارت باردة الشوق تجدد بعد ان صارت المسافات مختصرة

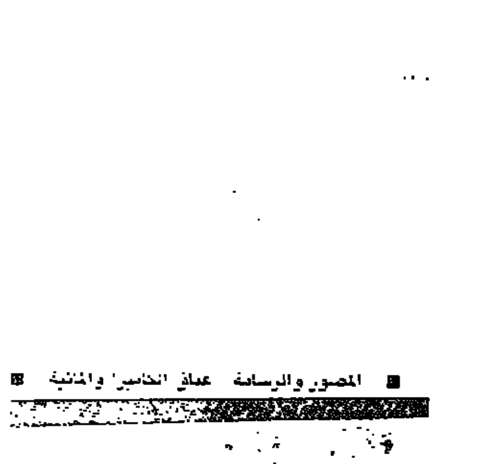
وفي الصور والرسوم، تبرز ايضا الاشجار المزهرة، وحنوات المداخل، ومزراب السطح، والشوارع الضيقة، والزواريب وكلها تبعث الحنين والذكريات التي غابت مع غياب اصحابها، وما بقي منها سوى رجع الصدى

هذا المعرض التسجيلي الاول من نوعه في لبنان، يخدم اصحاب فكرة احياء التراث ونبشه، والمحافظة عليه جاء ذلك هنا بعمل فني يضاف اليه العمق الروحي، اذ ليس التراث مجرد مادة جامدة فارغة، بل مجموعة من القيم الانسانية والحضارية تتخذ غير شكل

سجل بسام لحود كل العلامات الصغيرة التي ألفتها العين، ولم نعد ندرك اهميتها، ولعله في عمله يجعلنا نسترجع لحظة الانبهار امام «الروائع» العتيقة

ومثله فعلت دغمار هودجكنسن التي لم تختصر، ولم تزد، نقلت المشهد بحرفيته، وقد جعلها تقيدها بالفكرة اسيرة التقنية والحرفية، فلا تخرج على المألوف، بضربات تثني العين الشكل المحدد، وتدفعها الى السفر في عالم الالوان.

في بطاقة دغمار الفنية، محطات ابرزها
- ١٩٥٩ - ١٩٧٧ عملت على تنفيذ جداريات موزاييك في اماكن عدة في بيروت
- ١٩٧٧ - ١٩٨٠ نفذت مجموعة اعمال فنية على الخشب، ومائيات (عواش)
- ١٩٨٠ - ١٩٨٤ اكتشفت النور والظل في الطبيعة اللبنانية، واثر ذلك على اسلوبها الفني ودفعها الى الشفافية والرقة في التعبير اما



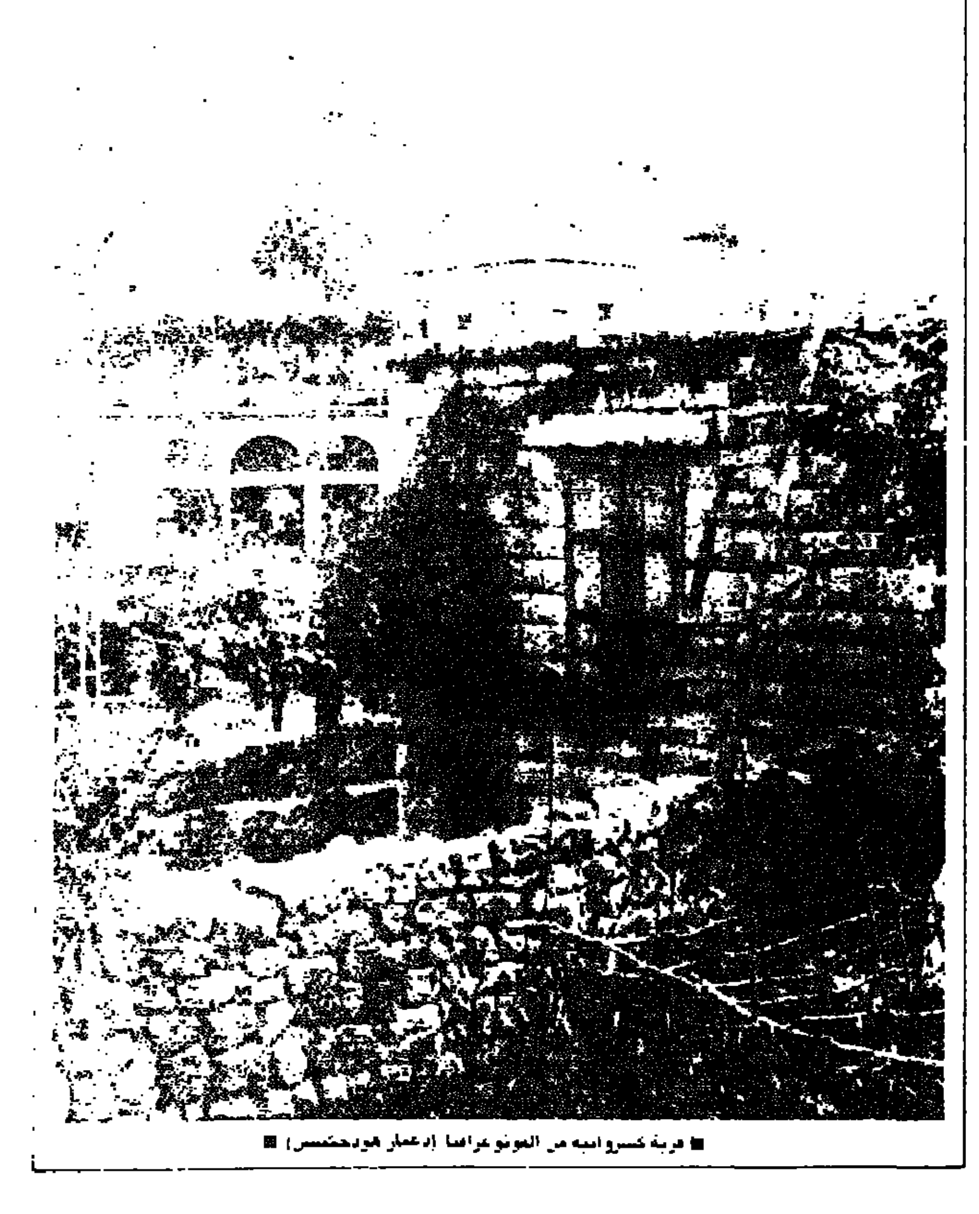
■ المصور والرسامة عماق الخامس والمائية ■

■ البيت اللبناني مائية بسام لحود ■

■ عندما يعرض المحل في بيت من نوع معارضها منذ مطلع الثمانينات حوالى تسعة معارض باشراف معهد غوته الالماني في بيروت وحوليه وجبيل وطرابلس

معرض لحود وهودجكنسن تعبيران مختلفان لموضوع واحد

جوزف ابى ضاهر



■ قرية كسروانية من الفوتوغرافيا (دغمار هودجكنسن) ■

الحسيني تلقى – تتمة

ويتناول اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها سبل تحريك العجلة البرلمانية في «قصر منصور» وانجاز بعض المشاريع العالقة لدى اللجان.

وتعقد الهيئة العمومية لمجلس النواب جلسة صباح الثلاثاء المقبل للبحث في ١٦ مشروع قانون واقتراح قانون على جدول اعمالها.

وتعقد اللجنة النيابية للتربية الوطنية اجتماعا الاربعاء المقبل بعدما كانت ارجأت جلسة الجمعة الماضي وتجتمع ايضا اللجنة الفرعية التي الفها رئيس المجلس لبت اوضاع الدواء وهي تضم النائبين طارق حبشي وهاشم الحسيني والمستشار الفني في «قصر منصور» السيد سولاك توتاليان.

الاتحاد العمالي – تتمة

اذ اصحاب العمل قد يطالبون باعطاء ٤ زيادات متفاوتة على كل شطر من شطور الاجر.

اي قد يعرضون زيادة ٤٠ بالمئة على الـ ٤٠٠٠ ليرة الاولى من الاجر. و ٣٠ بالمئة على الشطر من الاجر الذي بين ٤٠٠٠ و ٥٥٠٠ ليرة. و ١٥ بالمئة على الشطر الذي بين ٥٥٠٠ و ٧٠٠٠ ليرة. و ٥ بالمئة على الشطر الذي فوق ٧٠٠٠ ليرة.

لكن تقدير مؤتمر غرفة التجارة والصناعة (التي تتولى دور المنسق العام بين جمعيات اصحاب العمل في لبنان. والتي يقوم رئيسها السيد عدنان قصار بدور الرئيس غير المعلن لتكتل الهيئات الاقتصادية في لبنان). بان غلاء المعيشة خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٨٥ بلغ ٤١ بالمئة.. يعني حسب العرف والعادة وحسب التقاليد المعمول بها منذ سنة ١٩٦٧. بان اصحاب العمل يسلمون بزيادة اجور اقصاها ٤١ بالمئة على الحد الادنى للاجر الشهري. وعلى الشطر الاول من الاجر.

وقد يسلم اصحاب العمل بزيادة اجور تفوق ٤١ بالمئة. لكون مؤشرهم عن غلاء الاشهر الاثني عشر من سنة ١٩٨٥ سيكون بالطبع اكثر من ٤١ بالمئة.

خصوصا بعد زيادة اسعار المحروقات بدءا من اول الشهر الثاني عشر من السنة الجارية وهي الزيادة التي سترفع معدل غلاء المعيشة بنسبة ١٠ بالمئة على الاقل. والتي قد ترفع مؤشر غرفة التجارة والصناعة لغلاء كامل سنة ١٩٨٥ الى ما فوق ٥١ بالمئة.

وعلى الاخص ان المؤشر الحكومي الذي تضعه مديرية الاحصاء في رئاسة مجلس الوزراء. قدر معدل الغلاء العام خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية. بـ ٥٠.٨ بالمئة.

دمشق تتوقع – تتمة

والتكافؤ التام في ما بينهم والعدالة الاجتماعية بمفهومها الوطني الشامل وبطبيعة الحال. ما يؤخذ في الاعتبار الرئيسي انتماء لبنان العربي ودوره في المواجهة على خط الصراع الاستراتيجي ضد العدو الصهيوني. لقد اكد اتفاق دمشق كل هذه الحقائق بالاعتبار الرئيسي مما اكد بان عهدا جديدا بدأ طريقه الى الوجود اللبناني وقد اقترن كل ذلك بمباركة الاطراف المخلصين وخصوصا في «جبهة الاتحاد الوطني» والقوى والشخصيات الوطنية الاخرى. بغض النظر عن التفاصيل والجزئيات التي لا تلغي حقيقة الاجماع على الاتفاق وضروراته بل تؤكده

وتابعت الاذاعة السورية

واذا كنا نستطيع ان نفهم امر الدخول في معالجة تلك التفاصيل والجزئيات فاننا لا نفهم ابدا ان تكون هي نفسها مبرراً لعرقلة الاتفاق والعودة الى إلهاب الساحة اللبنانية وبطبيعة الحال فان سوريا لم تمتلك في اي وقت اي وهم حول صعوبات الوضع وتعقيداته فما جرى ويجري في لبنان لم يكن في حقيقته سوى مؤامرة اميركية – اسرائيلية جرى تركيبها بدقة منذ ان بدأت مسيرة الانحراف الساداتي وخروجه على الاجماع العربي والموقف القومي العربي. وقد اكدت سوريا حقيقة الامر كما اكدت خطورته في شكل متواصل وبمختلف السبل وبذلت جهودا كبيرة ومع كل الاطراف بغية ازالة هذا اللغم الذي لا يستهدف لبنان وحده بل يستهدف النضال العربي في رمته.

المؤامرة مستمرة

اضافت لقد استفادت المؤامرة الاميركية – الصهيونية من تركيب البنية الاجتماعية اللبنانية. فبدلا من ان تكون هذه البنية مثالا في طبيعة الانتماء الوطني والقومي نجحت في التسلل عبرها وصولا الى مجموع الاهداف المشبوهة والتي باتت معروفة تماما. ومن هنا. حين نؤكد على اهمية الوصول الى تدابير واجراءات تعيد اللحمة الوطنية على قاعدة الانتماء العربي وتحقيق الاصلاحات الشاملة في الاجتماع والاقتصاد والسياسة وكافة المجالات الاخرى فمن اجل نزع الفتيل الذي استخدمته المؤامرة لكي تشعل لبنان منذ اكثر من عشر سنوات. ان تأخير تنفيذ الاتفاق ليس في مصلحة لبنان لذا على جميع الاطراف المخلصين ان تتحرك في اتجاه دعم مسيرة الوفاق خصوصا القوى والفاعليات الوطنية والقومية التي تستهدفها المؤامرة حين تستهدف لبنان العربي الحر والمستقل

وخلصت الى القول. في ضوء ذلك فالمسألة التي ينبغي التنبه لها حاليا هي ان لبنان قد يكون مستهدفا مع العودة الاميركية الى طرح موضوع المفاوضات المباشرة والتسويات والصفقات الانفرادية في هذه الفترة تماما كما كان الحال مع البدايات الاولى للأزمة اللبنانية. والبرنامج الوطني الشامل وحده الكفيل بنزع اللغم اللبناني نهائيا وتحصين لبنان في مواجهة اي مؤامرة تستهدفه كما تستهدف قضية النضال العربي برمته. ولا بد ان تكون جميع الاطراف الوطنيين الواعين لما يحاك ويدبر مسؤولين مسؤولية مباشرة عن ضرورة ازالة العصي من الدواليب التي بدأت تتحرك في شكل واضح نحو الحل النهائي والشامل لازمة لبنان في اطار الخيار العربي السوري الذي يقدم كل الدعم المطلوب من اجل الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا بعيدا عن المطامع الاسرائيلية والاميركية.

تشايكوفسكي: – تتمة

واصبح الحد الادنى حركة. ولو انه لم يكن صيحة حرب تماما. لان اناسا مثل غلاس كرهوا كلمة شعروا انها تستخدم باستخفاف واشاروا الى ان المواد قد تكون قليلة لكن ما يفعلونه ببعض المواد يمكن ان يكون اي شيء الا ان يكون قليلا. غلاس اليوم يقبل كلمة الحد الادنى. بلا مبالاة. موافقا على انه اذا كان الناس في حاجة الى بطاقة تعريف لنوع من الموسيقى مختلف ومتميز بلا جدال. فان هذا التعريف جيد بدرجة مساوية لاي تعبير اخر الحان

السطر الواحد

وهكذا يمضي غلاس في وضع موسيقاه غير التقليدية بحلة وعناية مدونا الحاننا من سطر واحد. قبل ان يضيف الايقاع سنة ١٩٦٠. منتقلا عامين كاملين قبل الانتقال من نغمة الى نغمة

عن ذلك يقول الناقد الاميركي متنبيا حديثه عن غلاس

لم يعد من الضروري الآن ان نوضح بالكلمة ما تبدو عليه موسيقى فيليب غلاس. رغم ان المحاولة ستكون حافلة بالمتعة الايقاع الذي لا يتغير ابدا (الذي هو في الواقع يتغير دائما بحذق) والتكرار الساحر الذي يظل يتحول بعناد الى اشياء اخرى. وقوة اللحن العنيفة وحجمه الساحق. كلها تم تسجيلها وتقليدها مرات عديدة (وهذه هي الضريبة النهائية للنجاح) ورغم ان غلاس يفكر مسرحيا. وهو الان يركز على الاوبرا الضخمة. الا انه لا يمانع في ان يرقص الراقصون على ايقاعه

من بداية البداية ينبغي ان يكون واضحا ان فيليب غلاس مؤلف للموسيقى الراقصة. بصرف النظر عما اذا كان اي شيء اخر ولاثبات ذلك فان اسرع طريقة لتسهيل دخول المستمع الى عالم غلاس هو ان يستمع الى تسجيل له. وليكن «احص الايقاعات فقط. تابع النغم فقط.. وراقب ما يحدث ما يبدو انه تكرار لا معنى له. فجأة يصبح عربدة

ساحرة لا نهاية لها من الايقاع المعقد والنغم الاخاذ ويستطيع المرء – بل يجب – ان يرقص على موسيقى مثل هذه ولنتذكر رقصات لغلاس لا تنسى مغنية الاوبرا لوسيندا تشايلدز تدخن سيجارة وهي تروع المسرح في عصبية على نغمات الموسيقى العنيفة في المشهد الاول من مسرحيه «اينشتين على الشاطيء». وقد بدا ان الاصوات تدفعها الى الامام وتثبتها على التيار. صف الكورس يزحف ببطء كالشبح عبر المسرح في «الواجبات».. الاجسام المنخفضة تندفع بدق عنيف الى الامام في مارش «اخناتون». الجنائزي

يبدو ان ظاهرة غلاس – ومن الصعب التفكير في موسيقاه كشيء مختلف عن الظاهرة – مجرد بداية وغلاس لا يزال شابا عقله يغلي بالافكار. «والموسيقى تغيرت، كما يقول. «وتغير المستمعون ايضا. وما هم على استعداد للاستماع اليه قد تغير. موسيقى فيليب غلاس لم تستفد بشكل سلبي من تعبير عادات الاستماع. بل كانت سببا في هذه التعبيرات

منح الصلح – تتمة

القيادات اللبنانية التي لا يزال لها دور في تجهيز الوطن بقدرة على التحكم بما يجري فيه

الامن الحزبي

● القيادة السنية ترفض الامن الحزبي والامن الشرعي غير متوافر. كيف تتصور ضبط الامن في بيروت الغربية. ولماذا الثقة مفقودة ما بين الاحزاب والقيادة السنية.

□ الحقيقة انه ليس هناك مشروع سياسي سني مستقل. السنة. بشكل عام. لا مشروع سياسيا لهم داخل لبنان. ان عدم وجود ميليشيات سنية هو تعبير عن هذه الحالة كل الطوائف لها ميليشيات. مما يدل على ان لها مشروعا سياسيا وطريقة معينة في تصور تغيير يطرأ في لبنان اما القيادة السنية فهي محافظة. اي انها لا تملك مشروعا تغييريا خاصا بها. فلبنان الماضي نعترف له بحسنات ونقبل سيئاته. والقيادة السنية بشكل عام لا تنظر الى الماضي اللبناني بانه طائفي ومحسوبية وشيئة وفساد وفوضى فقط لا غير. بل هي تجد للبنان اوصافا ايجابية. ايضا الى جانب هذه الاوصاف السلبية. وتعتقد انه ما دام هناك احجام حتى الان عن دراسة موضوعية لمجمل التجربة السياسية اللبنانية انطلاقا من حسناتها وسيئاتها على حد سواء بقصد الحفاظ على هذه الحسنات والتخلص من هذه السيئات. تعتقد القيادة انما لم تتوافر هذه العقلية الموضوعية في النظرة الى تراث لبنان الوطني. فان كل خطوة جديدة يخطوها لبنان لن تكون افضل مما كانت في الماضي. بل ان كل محاولة للوصول الى صيغة لبنانية جديدة يجب ان تسبقها وتأتي في بدايتها مراجعة مخلصة ونزيهة لمجمل التجربة اللبنانية. لا بد من صيغة جديدة. ولا بد من ميثاق وطني جديد. ولا بد من ان يطور هيكل السلطة اللبنانية بشكل ان يصبح القرار السياسي ليس ملكا لطائفة او طائفتين بل للجميع. وهذا الشيء المطلوب. وهو صيغة وطنية جديدة. وميثاق وطني جديد يجب ان يكون بريئا من الكفر بالذات الوطنية وبالتراث الوطني ويجب ان يكون موضوعيا في النظرة الى ماضي التجربة اللبنانية. ولا شك ان الصيغة اللبنانية يجب ان تتطور واصلا ما كان يمكن ان يخطر على بال الذين وضعوها الا انها بحاجة الى التطوير كل مدة من الزمن.

الاتفاق الثلاثي

● قال الرئيس فرنجية ان «الاتفاق الثلاثي» ولد ميتا. هل سقط الاتفاق بنظرك فعلا او ان آماله في الحياة لا تزال معقولة؟

□ اذا كان المقصود بالميثاق مجموعة من النصوص. اتفق عليها اطراف مسلحة ثلاثة فانني اعتقد ان هذا الاتفاق قد سقط. اما اذا نظرنا الى الاتفاق على انه حركة سياسية طويلة النفس. ومؤلفة من جولات ولها في كل جولة هدف. عند ذاك. فان الاتفاق ما يزال في رايي حيا. واعتقد ان الاتفاق – النص قد طرأ عليه من تغييرات ما يمكن ان يكون قد الغاه. ولكن اتفاق الحركة ممكن ان يستمر ومقومات نجاحه في الاستمرار هي. في رايي. اولا ان لا يقتصر على الاطراف التي وقعته فهذه الاطراف التي وقعته اثبتت انها ليست بمستوى اخلاص الراي العام اللبناني لهذا الاتفاق. فاللبنانيون كلهم احبوا هذا الاتفاق اكثر مما احبه اولئك الذين وقعوه. ثم لا بد من تمثيل اوسع للبنان السياسي وللبنان المعنوي وللبنان القيم والكفايات لا بد من ان يرى اللبناني نفسه موجودا في هذه الاطراف التي تتنازع وتتفاوض وتتفق حتى ينجح هذا الاتفاق. واللبناني لا يرى نفسه موجودا الا اذا توسع عدد المشاركين وتنوع بشكل انه اصبح فعلا يمثل حجم لبنان.

لبنان وازمة الشرق الاوسط

● الى اي مدى. ارتبطت قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط. وهل بالامكان الفصل بينهما. وكيف؟

□ اعتقد ان من الصعب تصور الوضع اللبناني مستقرا بشكل نهائي وكل شيء في العالم العربي غير مستقر نتيجة عدم وجود تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط. فلبنان لا بد ان يكون متأثرا بوضع العرب العام. خصوصا ان اسرائيل لا يمكن ان تنظر للمسالة اللبنانية بشكل منفصل عن نظرتها للتسوية. كما ان سوريا. كما نعرف. هي الدولة ذات الدور البارز في موضوع مكافحة التسوية على الطريقة الاميركية لمشكلة الشرق الاوسط. فمشكلة الشرق الاوسط هي الهم الاول عند اسرائيل وهي الهم الاول عند سوريا. وهاتان الدولتان هما جارتا لبنان. لقد نص الاتفاق الثلاثي على الفصل بين لبنان ومشكلة الشرق الاوسط وهذا التزام سوري وهذا تقدم كبير بالنسبة الي وليس لنا اي سبب لنتصور ان سوريا لم تصل بعد الى قرار يقضي بان يتسلم لبنان طريقه نحو الامن والسلام الدائم. وسوريا تستطيع ان تقدم للبنان الكثير اذا اخذت كما اتصورها باتفاق الحركة اي نهر تدخل اليه روافد كثيرة وتخرج منه روافد كثيرة. ولكنه يستمر ويتقدم فهناك جولات عديدة وقوى عديدة ومع كل جولة وبدخول كل قوة يكون هذا الاتفاق قد تعزز ويجب ان نعترف انه حتى الان حصل على الصعيد النظري والمبدئي تقدم كبير. فهناك تقارب قد حصل بين اللبنانيين على خطوط في صورة لبنان المقبل

نقيب الصيارفة – تتمة

وسبب ذلك ان حكومات النفط الخليجية تحدد اسعار صرف عملاتها تجاه الدولار الاميركي. اي ان الحكومة هناك هي التي تحدد سعر صرف العملة. برغم ان تلك الدولة تتبع انظمة نقدية حرة.

وطالما اسعار تلك العملات مربوطة رسميا بسعر الدولار. فانها ترتفع او تنخفض تجاه الليرة بنفس نسبة او انخفاض الدولار تجاه الليرة.

في حين ان اسعار عملات الدول الاوروبية الغربية ليست محددة على اساس الدولار. بل سعرها هو حر وعائم. مثل حرية وعومان سعر الليرة اللبنانية. ولذلك فقد ارتفعت اسعارها تجاه الليرة خلال سنة ١٩٨٥ اكثر من ارتفاع الدولار تجاه الليرة.

متى رفع الفائدة يحسن الليرة

● الحكومة رفعت الفائدة على سندات الخزينة (على اقتراضات الدولة من المصارف) الى ١٦ بالمئة. لمحاولة رفع الفائدة على الودائع المصرفية المودعة بالليرة. وكل ذلك لمحاولة تحسين سعر الليرة. فهل زيادة سعر الفائدة المصرفية على الليرة يساهم في تحسين قيمتها؟

□ كل دول العالم تلجأ الى زيادة اسعار الفوائد المصرفية على عملاتها. عندما ترغب الحد من هبوط قيمة عملاتها. وكل دول العالم تلجأ الى تخفيض الفوائد المصرفية على عملاتها عندما ترغب الحد من ارتفاع قيمة عملاتها

اي ان «سلاح الفائدة المصرفية» هو سلاح معروف ومستخدم في كل دول العالم لمحاولة التأثير على اسعار العملات. ففرنسا مثلا رفعت الفائدة على الفرنك الى حوالي ٣٠ بالمئة عندما تدهور سعره منذ ٣ سنوات وبريطانيا رفعت الفائدة على الجنيه الى ١٤ بالمئة عندما تدهور سعره باواخر سنة ١٩٨٤ لكن حتى في هاتين الدولتين الغنيتين والمستقرتين. لم يؤد رفع الفائدة الى وقف تدني العملة

لان تدهور الفرنك يومذاك كان ناشئا عن تخوف الفرنسيين من اقدام زعيم الحزب الاشتراكي فرنسوا ميتران الذي فاز برئاسة الجمهورية. على اتباع سياسة تأميم الممتلكات وتحويل النظام الفرنسي الى شبه شيوعي.

ولان تدني الجنيه يومذاك كان ناشئا من موجة اضراب عمال المناجم في بريطانيا. ومن المصادمات الدموية بين العمال المضربين والشرطة. حيث تخوف البريطانيون ان تؤدي تلك المصادمات الى سقوط حكم حزب المحافظين والى عودة حزب العمال الى الحكم. مع ما يستتبع ذلك من تعديلات في الاقتصاد وفي معدلات الضرائب.

مثل ونموذج

الخلاص ان زيادة سعر الفائدة تحسن سعر الليرة اذا كان الوضع الامني والسياسي في لبنان مستقرا ولكن اذا كان الوضع الامني والسياسي كما هو الان فان زيادة الفائدة هي مثل رفع الدعم الحكومي عن المحروقات. لا تعطي نتيجة تذكر.

والدليل ان ايصال الفائدة على الليرة الى ١٦ بالمئة لم يقو الليرة. والغاء الدعم عن اسعار المحروقات لم يقو الليرة.

ويبقى اي حدث امني وسياسي ايجابي. وحتى يبقى اي تصريح ايجابي لزعيم سياسي مسلح. اكثر تأثيرا على سعر الليرة من الغاء الدعم ومن زيادة الفائدة. خذ مثلا بسيطا على ذلك اذا اقدم مصرف محترم وموثوق على اعطاء فوائد مرتفعة على الودائع لديه. يتهافت الناس من كل صوب. للايداع في هذا المصرف. لكن اذا اقدم مصرف مهزوز وغير موثوق على زيادة الفوائد على الودائع لديه. فان حتى مودعيه يتهافتون على سحب ودائعهم منه لان زيادة الفائدة من جانب المصرف المهزوز هي دليل على تردي اوضاع هذا المصرف

لكن ما يجب الاعتراف به ان زيادة سعر الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية. يساهم في تخفيف موجة المضاربة بالدولار ضد الليرة اذ عندما تصبح الفائدة على الليرة عالية جدا. قد يقلع بعض المضاربين عن استلاف الاموال بالليرة من المصارف لاجل المضاربة بالدولار اذ قد تصبح تكاليف الفائدة اعلى من الارباح المتوقعة من المضاربة.

بلاغ

موجه الى جميع المختارين في لبنان

الموضوع: اشعار الدوائر المالية بالوفيات.

بما ان المادة ٦٤ من قانون موازنة ١٩٨٥ قد قضت انه «على المختار ان يشعر الدوائر المالية بوفاة اي شخص في منطقته خلال شهر واحد من تاريخ حصول الوفاة. على ان يتضمن الاشعار بشكل واضح المعلومات المتوفرة حول نوع ومحل عمل او اعمال المتوفي واسماء الورثة وعناوينهم.

يكافأ المختار بمبلغ ٢٥ ليرة عن كل اشعار. ويعاقب بالغرامة حتى ٢٠٠ ليرة على كل مخالفة لاحكام هذه المادة.

وفي حال وجود عدة مخاتير لمنطقة واحدة تفرض الغرامة على المختار الذي يكون قد نظم وثيقة الوفاة لدوائر الاحوال الشخصية.

وتحاشيا لوقوع المخاتير في المحاذير التي نصت عليها المادة ٦٤ المذكورة. يطلب الى جميع المخاتير اشعار الدوائر المالية خلال مهلة ٣٠ يوما من تاريخ اي وفاة. افادة الدوائر المالية المختصة بكافة المعلومات عن المتوفي وورثته. علما ان كل اشعار يكافأ المختار عنه بخمسة وعشرين ليرة لبنانية.

مدير المالية العام
خطار شبلي
التكليف ١٣٥٥

متفرقات

سوق الغرب – تتمة

موقف خاص ومعين من هذه الاشتراكية الدولية. تربطنا علاقة صداقة ببعض رؤساء الاحزاب مثل بالمه ومثل برانتس. وليست ابالي بما يقول او يفكر الحزب الاشتراكي الفرنسي. واذا ما كان هناك مشروع لزيارة وفد من الاشتراكية الدولية لبنان. فانني انصحهم بعدم المجيء الى لبنان.

● هل هناك مساع لازالة هذه الخلافات؟

□ حاولنا ولكن يبدو انهم اتخذوا موقفا واضحا موقفا مؤيدا لاسرائيل. ان الاحزاب الاشتراكية الدولية بمعظمها هي احزاب تميل كثيرا الى سياسة اسرائيل. هذا امر تاريخي ومعروف. ولم تقم هذه الاحزاب باي ادانة لاحتلال اسرائيل لجنوب لبنان. وللقمع الحالي الذي يجري في جنوب لبنان، او ادانة الحكم الفاشستي في لبنان.

● يقال ان الحزب الاشتراكي الفرنسي اتهم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بانه طائفي وليس عقائديا؟

□ بامكانه ان يتهم بقدر ما يريد لا نهتم بما يقول وهم ايضا احزاب تميل الى المسيحية في لبنان اكثر مما تميل الى الاشتراكية هي ايضا احزاب طائفية بمضمونها.

● انت صهر الاردن ولم تزره منذ مدة طويلة هل لذلك سبب سياسي؟

□ كلا. سوف ازور الاردن خلال رأس السنة. وامضي فترة الاعياد هناك مع الاهل. حيث سأزور الملك حسين وكنت قد بعثت للملك حسين هدية منذ مدة. وهي بندقية صيد قديمة قدمها سعيد عبد القادر الجزائري الى الملك فيصل الاول. وقد بعث لي الملك حسين برسالة شكر لطيفة جدا. العلاقة جيدة وليست هناك مشكلة.

المفتي خالد – تتمة

من الميليشيات والمنظمات وغيرها ان يتحركوا في اتجاه مقاومة اسرائيل لا ان يعيشوا في شوارع بيروت وفي بيوتهم وفي مؤسساتهم يسطو البعض منها على البنوك وعلى المؤسسات ويقيمون الخوات على المتاجر وعلى الاشخاص وعلى العائدات. على كل هؤلاء ان يعززوا نشاط المقاومة المناضلة والجهادية التي تدعم دورها بكثير من البطولية وكثير من النبل وكثير من العفة. هؤلاء يقاتلون ويأبون في كثير من المناسبات ان يأخذوا شيئا من المال وقد بلغني ان بعض الاشخاص قد اعطي بعض المال ليحمل سلاح ويناضل في منطقة معينة فذهب وناضل وعاد واعاد المال الى اصحابه لانه لم يحتج الى هذا المال. هكذا نتمنى على جميع حملة السلاح بان يكون هدفهم مقاتلة العدو حتى يطردوه من ارضنا التي اراد ان يثبت فيها وجوده بغيا وظلما وتعسفا وعدوانا على جميع الآمنين والمسالمين. هذا ما اتصور انه يمكن الاجابة به على ما تفضلت..

● اخيرا سماحة المفتي هل من كلمة توجهها الى الشعب اللبناني والى المسلمين. والسنة بالذات؟

□ الكلمة التي احب ويمكنني ان اقولها الان وفي هذه المناسبة الى الشعب اللبناني بالذات بعيدا عن اي فئة بانني اعتبر المسلمين هم جزء من الشعب اللبناني والشعب اللبناني كله شعب ينبغي ان يكون متلاحما في هذه الظروف بدلا من ان يكون متخاصما. فالكلمة التي اوجهها اليه كفاه ما حصل من بلاء ومصائب وكوارث وان كل ما حصل هو بسبب عدم ثقة بعضهم بالبعض الاخر وان الايام اثبتت ان اللبنانيين بامكانهم ان يكونوا متفاهمين ومتعاونين وان لا يجوز لهم وقد وصلوا الان الى هذه القناعة ان يستمروا في التقاتل وفي تحقيق مزيد من الآلام. ومن الكوارث لانفسهم ولاخوانهم ولامهاتهم وابنائهم ونسائهم. على جميع اللبنانيين في هذه الفترة ان يقدروا صعوبة المراحل التي ستأتي في ضوء صعوبة المراحل التي مرت اذا اصروا على ان يعيشوا. هذه العيشة. عيشة التقاتل وعدم ثقة بعضهم بالبعض الاخر. اطلب من جميع اللبنانيين ان يعود بعضهم الى البعض وان يتعاونوا ويتفاهموا لاعادة اعمار بلدهم وبناء ما تهدم منه واعادة اقامة المؤسسات وانصاف بعضهم البعض الاخر والحرص على ان يعيشوا عيش التساوي وعيش التفاهم في ظل من الديمقراطية والعدالة الكريمة. وبالنسبة للمسلمين فلا شيء عندي اكثر من هذا الكلام الذي قلته والى اللبنانيين. عليهم ان يتماسكوا وان يتحدوا وان يتحابوا وان لا يسمحوا لاحد بان يخرق وحدتهم وان يثير فيهم ما يتعبهم وما يشق عليهم سمة الاسلام الذي منحهم الله اياه وعيشهم في ظلاله. ظلال المحبة والاخاء والتعاون..

● هل يمكن ان نقول لبيروت الحزينة ان بداية النهاية بدأت؟

□ نحن نستطيع ان نقول لبيروت ان هناك جهودا تبذل لتحقيق هذه البداية ولكن لا نستطيع ان نقول ان هناك بداية الا بعد ان نرى ان هذه البداية بالفعل قد بدأت. ونرجو ان تكون قد بدأت

عشية اقرار – تتمة

وعلم من مصادر مطلعة. انه تم انجاز التحضيرات من عتاد وعديد القوة الخاصة التي ستكلف الاشراف على الامن في المنطقة الغربية. بعد استكمال كل الاجراءات العملانية. من قبل اركان القيادة العسكرية وقيادة قوى الامن الداخلي

وذكرت هذه المصادر ان القوة الخاصة سيكون عددها ٤٠٠ عنصر على ان يزاد العدد اذا ما لزم الامر

واوضحت المصادر نفسها ان عتاد القوة متوفر لدى اللواء السادس. ولم يكن ثمة حاجة الى طلب اسلحة من قيادة الجيش. الا ان التباين الباقي ينحصر في قضية الشرطة العسكرية الحزبية. وهذا الامر متروك للقيادة السياسية التي ستحسم الخلاف خلال الاجتماع الذي سيعقد اليوم برئاسة كرامي

وسيسبق الاجتماع الموسع لقاء عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم لاركان القيادة العسكرية. وستتألف غرفة العمليات اضافة الى اللواء ابو ضرغم والعميد قريطم والعقيد لطفي جابر من اللواء عثمان عثمان والعميد مخزومي والعقيد عصام ابو زكي ويتوقع ان تحسم امور كثيرة في ضوء الموقف الذي سيعود به النائبان كبي ومزبودي من دمشق اليوم

انفجارا باريس – تتمة

ربما كان ساعة تنبيه عادية.

ومن ناحية اخرى افاد الشهود انه لم يكن ثمة انفجار على نحو ما يحدث في حالة انفجار شحنة ناسفة. ولكن مجرد اشتعال. وقالوا انهم رأوا «اندلاع لسان لهب كبير تبعه دخان اسود كثيف. مثل الذي ينبعث عند اشتعال الوقود.

وبصفة عامة يرجح رجال البوليس في المرحلة الراهنة من التحقيق ان الحادث باعثه فردي اكثر منه جماعة منظمة.

وما زال ثمانية عشر شخصا. بينهم سبعة حالتهم خطيرة. في المستشفى صباح اليوم من بين الجرحى الخمسة والثلاثين الذين اصيبوا بحروق متفاوتة. ولم يتعرض اي مصاب لكسر او جرح مفتوح مثلما يحدث لدى انفجار قنبلة تحتوي على شحنة ناسفة.

وقد وقع الانفجاران في شارع هوسمان التجاري قبل قليل من اغلاق المتاجر ابوابها.

وقال رجال البوليس انهم لم يتوصلوا بعد الى الجهة المسؤولة عن الانفجارين وشككوا في ادعاء مجهول انه ينتمي الى جبهة التحرير الفلسطينية المسؤولية عن الهجومين.

وقال التلفزيون الفرنسي ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس نفى مسؤولية المنظمة عن الحادث. وقال متحدث باسم المنظمة في بيان «لقد وقفت منظمة التحرير الفلسطينية دائماً ضد هذا النوع من الاعمال الاجرامية».

وقد انفجرت القنبلة الاولى الساعة ١٧,٤٥ بالتوقيت المحلي، في الطابق الارضي من متجر غاليري لافاييت فاشعلت حريقا صغيرا وكان ٦٠٠٠ شخص على الاقل في المتجر في ذلك الوقت.

وبعد حوالى ٢٠ دقيقة وقع انفجار اخر في متجر «برنتان» بعد ان هرع رجال البوليس والاطفاء وسيارات الاسعاف الى موقع الحادث

وقال البوليس ان القنبلتين كانتا بسيطتي التركيب وغير قويتين. واغلق رجال البوليس المنطقة مع ورود تحذيرات من هجمات اخرى.

واتخذت استعدادات في متجر «ماركس اند سبنسر» القريب حيث قال متحدث ان المتجر تلقى تحذيرا بوجود قنبلة لكن التفتيش لم يسفر عن العثور على شيء.

كما جرى تفتيش محطة لمترو الانفاق وستاد رياضي بعد تحذيرات مماثلة اتضح انها بلاغات كاذبة.

ودانت «الحركة الوطنية الارمنية» في باريس محاولات زجها في «الاعتداء المزدوج». وقالت انها تحتج بشدة على استخدام هذا الحادث لتشويه صورة القضية الارمنية.

باريس – ر. ا ف ب.

خدام التقى – تتمة

المسؤولين السوريين يبتعدون قدر الاطراف اللبنانيون المعنيون بامن بيروت الغربية، من اجل استخلاص المناسب منها لجعلها اطارا يتفق بشانه الجميع بما يكفل امنا حقيقيا لبيروت الغربية

وقال المصدر اللبناني ان الموقف السوري لا يعني تلكؤا في حل عقدة امن بيروت الغربية. بل بالعكس فانهم – اي المسؤولين السوريين – سيسعون من اجل الوصول الى حل امني وجذري شامل لبيروت الغربية وفي اقرب فرصة ممكنة عن طريق طروحات الساسة اللبنانيين المعنيين بامر امن بيروت الغربية.

ولاحظ مراقبون في دمشق ان المسؤولين السوريين جادون في حل مشكلة بيروت الغربية. في حين بدأوا التحضير للقمة السورية – الاردنية بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين، والتي من المرجح ان تتم نهاية هذا الشهر او مطلع الشهر المقبل، علما ان هذه القمة وفي هذا الظرف بالذات قد تشكل اهتماما عربيا ودوليا بارزا. نظرا لما تمر به الامة العربية في الظروف الراهنة. كما تأتي اهمية عقدها. بعد برودة في العلاقات بين سوريا والاردن في السنوات الاخيرة

ديون مصر الخارجية ٢٤.٤ مليار دولار

قال وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج وليم نجيب سيفين ان ديون مصر الاجمالية هي ٢٤.٤ مليار دولار وتسدد حتى عام ٢٠١٠

وقال في مؤتمر صحفي امس في الكويت ان بلاده ستقوم بسداد الديون وفوائدها وستبذل كل ما تستطيع من اجل الوفاء بالتزاماتها

واضاف يقول انه ابلغ وزير الشؤون الاجتماعية السيد خالد الجميعان استعداد مصر للاستجابة الى اي طلب من الكويت للعمال المصريين

والوزير المصري يقوم بجولة في عدد من الدول العربية زار خلالها الاردن والعراق والكويت وذلك لتشجيع المصريين على تغطية ديون بلدهم.

الكويت – ر

زعماء جنوب آسيا يختتمون قمتهم على متن «النعامة»

احاطت امس اجراءات امن مشددة بسبعة من زعماء جنوب اسيا وهم يبدأون رحلة نهرية على متن سفينة تجارية تسمى «النعامة». يأملون ان يجروا خلالها محادثات ثنائية هادئة.

وقال ضابط في بحرية بنغلادش طلب عدم ذكر اسمه ان اجراءات الامن التي لم يسبق لها نظير اتخذت لاتقاء اي هجمات على رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي يواجه حملة من السيخ المتطرفين الذين يطالبون بدولة مستقلة في البنجاب.

ومن المتوقع ان تكون اكثر المحادثات صعوبة بين رئيس الوزراء الهندي غاندي ورئيس سري لانكا جونيوس جايواردين

وقالت مصادر مطلعة ان الزعيمين طلبا قمرتين متجاورتين في السفينة ومن المرجح ان يقضيا معظم الوقت الذي ستستغرقه الرحلة. وهو حوالي اربع ساعات. في البحث في مقترحات جديدة للسلام لتسوية الازمة العرقية في سري لانكا قدمها التاميل المتشددون.

اجراءات اميركية – تتمة

الماضي ووعدت بمحاسبة المتورطين في القضية.

وقد احتجز بولارد وزوجته آن هندرسون – بولارد (٢٥ عاما) بينما يجمع المحققون ادلة لتقديمها الى هيئة محلفين كبرى ستقرر الاتهامات التي توجه اليهما.

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان المواطنين الالمان الشرقيين والبولنديين والتشيكوسلوفاك والبلغاريين سيكون عليهم بعد الان تسليم وزارة الخارجية الاميركية بيانا بمسار سفرهم وتنقلاتهم في الولايات المتحدة. وذلك في اطار واسع النطاق لمكافحة التجسس التي تقوم به الكتلة الشرقية في الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة ان وزارة الخارجية اتخذت اجراءات اخرى لم تفصح عنها ازاء بعض الديبلوماسيين الكوبيين والليبيين والايرانيين والافغان والكوريين الشماليين والفيتناميين والمونغوليين والكمبوديين فضلا عن عدد من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يتعلق برعايا الدول الشرقية الاربع اوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر من وزارة الخارجية ان هذا الاجراء سيكفل للامن الفيدرالي ان يكون على علم بتحركات مواطني الدول الحليفة للاتحاد السوفياتي ولكنه لن يفرض عليها قيودا.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية حذرت الدول الاربع المعنية من انها قد تسحب حق حرية الانتقال الذي يحظى به ديبلوماسيوها اذا ضبط احد رعاياها يقوم بعملية تجسس في احدى المناطق المحظورة على السوفيات.

وقد وجه التحذير نفسه الى رومانيا والمجر. بيد ان وزارة الخارجية اعفت مواطنيهما من شرط تقديم خطة السفر.

نيويورك – ر. ا ف ب

الجمعية العامة – تتمة

الحكومتين للتعهد باتخاذ اجراءات ضد عمليات خطف الطائرات واحتجاز الرهائن في موعد قبل يوم ٢٥ من الشهر الحالي وان هذا سيتبعه اتخاذ الامم المتحدة لقرار يشجب الارهاب الدولي.

واضافت الصحيفة قولها ان هذا الموضوع اثير خلال القمة الاميركية – السوفياتية في الشهر الماضي وان مسؤولي البلدين تابعا التفاوض بشأنه في محادثات سرية.

ومضت الصحيفة تقول ان من المرجح ان يتسبب الاتفاق في موجات ذعر بين الحركات الثورية الدولية وانه يشير الى تغيير في موقف السوفيات من هذه الجماعات.

نيويورك – ر

حزب الله – تتمة

الفقيه الولي. وهم كل من يكون التزامه الدقيق بالحكم الشرعي. وثقة الناس به. واطمئنانهم اليه والى دوره. البطاقة الوحيدة التي تكشف انه ينتمي الى «حزب الله».

٣ – ان الحكم الشرعي الذي يلتزم به ابناء «حزب الله» بالنسبة للآخرين هو حرمة الاعتداء على الابرياء منهم او على مصالحهم. وخصوصا اولئك الذين يعيشون تحت جناح المسلمين لا فرق في انتمائهم المذهبي والديني. وهذا هو حكم جميع فقهائنا المراجع وفي مقدمتهم الامام الخميني حفظه الله. وكل ممارسة تخالف هذا الحكم الشرعي هي ممارسة نبرأ منها ومن اصحابها وندينها ونبذل اقصى الجهد لتقويمها او وضع حد لها. وكل من يحاول انتحال صفة «حزب الله» للتلطي وراءها والاستقواء بها في ممارساته اللصوصية او العدوانية ضد الامنين سيكون لنا معه حساب عسير. وسينزله المؤمنون بمنزلة المسيئين للاسلام. والخائنين لدماء الشهداء العظام المؤتمنين نحن على حفظ سمعتها والوفاء لها والالتزام بأخلاقيتها.

واخيرا نود ان نلفت نظر جماهيرنا المستضعفة الى ان «حزب الله» الذي استعصى على اسرائيل واميركا وعملائها المجرمين. بدأ هؤلاء منذ فترة يشنون عليه حربا معنوية تستهدف الاساءة الى مصداقيته وتشويه سمعته من خلال بث الشائعات والاكاذيب واستغلال الكثير من الممارسات الشاذة التي تحفل بها بيروت وينسبونها الى «حزب الله» زورا وبهتانا. ولذا فاننا سنجد انفسنا مضطرين لاتباع اسلوب جديد في مواجهة هذه الحرب تحفظ الخط وتغيظ الكافرين. ونحذر الجميع بان «حزب الله» ليس غطاء للصوص ولا للمفسدين. وعلى كل انسان ان يتحمل مسؤوليته والعاقبة للمتقين.

الطائرات العراقية – تتمة

من بينهم خمسة يونانيين باذى.

وفي طهران. ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية» الايرانية ان قنبلة انفجرت في متجر للادوات الرياضية بالقرب من مقر الوكالة امس وجرحت احد ملاك المتجر. وذكرت صحيفة «كيهان» ان انفجارا وقع ايضا خلال حفل زواج في بناء غربي طهران. اسفر عن مقتل شخص واصابة اخر.

وهذا هو ثالث انفجار قنبلة في طهران خلال يومين. بغداد. طهران – ر

زوجة الفقيد ايرين باسريه.
ابناؤه: رولان وعائلته.
برنار.
جورج دي فيتي وعائلته
أولاد اخيه المرحوم كبريال عبديني وعائلاتهم.
شقيقاته: اورتانس زوجة كلود فالوى واولادها وعائلاتهم.
رينه زوجة بيار فيريو واولادها وعائلاتهم.
مرغريت ارملة نورمن هولمن واولادها وعائلاتهم.
عائلة المرحومة اليس بستاني وابنتها وعائلتها.
وعموم عائلات عبديني – باسريه – دي فيتي – شادر – فرانك – فالوى – فيريو – هولمن – بستاني – جامبرة – خياط – خرلاكيان – وانسباؤهم في الوطن والمهجر. ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ارنست جرجي عبديني

المنتقل الى رحمته تعالى ليل الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥ متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي في منزله في الجمهور – مفرق بسوس – اليوم الاثنين ٩ الجاري.

مجلس ادارة الشركة العقارية اللبنانية «سيل».
وعموم موظفي الشركة
ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ارنست جرجي عبديني

رئيس مجلس الادارة – المدير العام
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥ متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الجمهور مفرق بسوس اليوم الاثنين ٩ الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كتينا فارس عون

(ارملة ملحم منصور عون)
والدة نسيب ونسيبة زوجة جوزيف محرك.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٩ و ١٠ و ١١ الجاري في منزل ولدها نسيب الكائن في عين الرمانة. شارع بويز ومطر – ملك نويهض الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنينه سركيس سركيس

ارملة بولس حكيم
والدة روز ارملة رشيد ابي علاد وبلانش وجاندارك زوجة اميل ابي عبد الله ودنيز ارملة ولدها ايلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء في ١٠ و ١١ الجاري في منزل ابنتها روز الاشرفية السيوفي تجاه مستشفى برنس ملك حنا دبيس خلف مدرسة القلبين الاقدسين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الكويت تدرس احتمال إعادة النظر بدعم الحكومة للسلع الاستهلاكية

تعكف الكويت بعد ان انتهى عصر الازدهار النفطي على دراسة تكاليف ادارة دولة نموذجية تكفل الرعاية لسكانها .

فقد قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء اخيرا ان الوقت قد حان ليسهم الفرد في نفقات الخدمات التي توفرها الدولة

والخدمات الصحية والتربوية مجانية في الكويت كما ان السلع الغذائية الاساسية لذوي الدخل المحدود تلقى دعما ماليا نسبته ٧٥ بالمئة وتقدم الدولة خدمات مثل الكهرباء والماء والنقل العام والبنزين ووقود التدفئة والهاتف باسعار تقل عن التكلفة .

ويحصل المتزوجون الكويتيون الجدد على هبة مقدارها ٢٫٠٠٠ دينار (٦٫٩٠٠ دولار) دون فائدة يرد نصفها على اقساط

ويحق للمتزوجين الكويتيين ممن لا منازل لهم الحصول على دارات (فيلات) تبنيها الحكومة وتتقاضى ثمنها على شكل ايجار ويحصل اصحاب الاراضي على قروض متدنية الفائدة لمدة ٥٠ سنة او اكثر لتنمية ممتلكاتهم

ويدافع المسؤولون عن هذا النظام ويقولون انه وسيلة لتوزيع الثروة النفطية التي جعلت دخل الفرد الواحد في البلاد من اعلى الدخول في العالم اذ بلغ كما يقول رجال المصارف ١٦٫٠٠٠ دولار عام ١٩٨٤ هذا على الرغم من ان دخل العامل غير الماهر لا يتجاوز ٣٠٠ دولار في الشهر

وقد تمكنت الكويت التي تمتلك عشرة بالمئة من احتياطي النفط في العالم وتعيل ١٫٧ مليون نسمة ٤٠ بالمئة منهم فقط من الكويتيين على الرغم مما تقدمه من مساعدات وهبات سخية من وضع ما قيمته ٧٥ مليار دولار في الاحتياطي الاجنبي .

غير ان الهبوط الذي اعترى سوق النفط الخام جعل المسؤولين يشعرون بقلق من تبذير موارد البلاد الضخمة

وقال المصرف المركزي في تقرير يندب فيه اعتماد المواطن على الحكومة انه لا مندوحة هناك عن وضع سياسات فعالة لمكافحة التبذير في الانفاق

ويدعو التقرير الى اعادة النظر فيما تقدمه الحكومة من دعم كذلك الذي يسمح للكويتيين بقيادة سيارات كبيرة من صنع اميركي استهلاكها للبنزين كبير دون ان يهتموا بثمن البنزين

وكان السعر الاسمي لمنتجات النفط قد ظل دون تغيير لمدة ٢٠ عاما حتى سنة ١٩٨٢ وعلى الرغم من ان سعر البنزين الذي يشكل ٤٣ بالمئة من الوقود الذي يستهلك في الكويت ارتفع انذاك بنسبة ١٦٧ بالمئة فانه لا يزال يكلف ٤٠ فلسا للتر الواحد او ما يعادل ٦٣ سنتا اميركيا للغالون الواحد .

اما الكهرباء المنزلية فتبلغ فلسين للكيلوواط وهو السعر الذي عرفته البلاد طوال السنوات الاربع والعشرين الماضية في حين ان نفقات انتاجه تزيد على هذه الرسوم ١٥ مرة

وحذر المصرف المركزي وهو على علم بمزاج مجلس الامة الحاد من ان اعادة النظر على نطاق واسع فيما تقدمه الحكومة من دعم تتطلب كياسة كبيرة

وقال المصرف انها تحتاج الى اجماع في الراي على التزام بالعمل يكون بمثابة ميثاق وطني يحتاج الى تاييد من السلطتين التشريعية والتنفيذية .

وعمد اعضاء مجلس الامة الذين هالهم الخطر الذي يهدد الفائدة التي يجنيها المواطنون الى وضع مشروع قانون رعاية . لحماية حقوق المواطنين

ويبحث المصرف المركزي في خطوة قد تثير رعدة في نفوس كثير من المواطنين في احتمال فرض ضرائب ويقول ان ذلك سيكون وسيلة ناجحة في تعزيز شعور المواطنين بالمسؤولية والانتماء

ويلاحظ المصرف ان صندوق ضريبة الايرادات يغطي ما تزيد نسبته على ٦٠ بالمئة من النفقات العامة في بلدان اخرى اعضاء في منظمة اوبيك مثل فنزويلا واندونيسيا ونيجيريا كما تغطي ٨٨ بالمئة من النفقات في النرويج التي لا تنتمي الى منظمة اوبيك

والشركات الاجنبية هي الوحيدة التي تدفع ضريبة في الكويت في الوقت الحاضر .

الكويت – ر

حملة واسعة داخليا وخارجيا لإعادة جمع التراث العماني

يؤكد المسؤولون العمانيون حقيقة ان سلطنة عمان تبوات، على مر التاريخ، مكانة حضارية مرموقة ترجع جذورها الى القرن الخامس قبل الميلاد. تعاقبت عليها حضارات غنية وعريقة تركت اثارها وبصماتها في البلاد. واتسع النفوذ العماني خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر فشمل زنجبار واجزاء اخرى من شرق افريقيا. واتصلت الحضارة العمانية بالحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين ووادي النيل وبلاد الاندلس، فضلا عن اكتساب السلطنة شهرة كبيرة عبر التاريخ في مجال ارتياد البحار . ويعتبر البحار العماني احمد بن ماجد واحدا من الرواد الاوائل في علوم البحار وفنونها .

وتتخذ عملية جمع التراث العماني والمحافظة عليه عدة مسارات واشكال وتتم على المستويين الداخلي والخارجي. فداخليا تقوم وزارة التراث القومي والثقافة بجمع الاثار والتراث الموجود في الاراضي العمانية. اما على المستوى الخارجي فان الوزارة تقوم بنقل وتصوير الوثائق العمانية المحفوظة في المتاحف والمكتبات العالمية. كما تقوم بعمليات الاصلاح والترميم وتسجيل وتصوير الوثائق والمخطوطات وحفظها في المتاحف .

كما تشمل عملية الحفاظ على التراث العماني العمل على استمرار الحرف والصناعات اليدوية القديمة والتي توارثها الابناء عن الاباء والاجداد. فمنذ عام ١٩٧٦ وعمليات البحث والتنقيب عن الاثار مستمرةللكشف عن الحقائق التاريخية والحضارية الموجودة في الاراضي العمانية او التي تضمها المتاحف والمكتبات العلمية والدولية. الى جانب الاستمرار في عمليات ترميم وصيانة كل ما يتعلق بالتراث القومي العماني. ويتم ذلك تحت اشراف كوادر وطنية مؤهلة بالاضافة الى عدد من البعثات الاجنبية المتخصصة .

وفي اطار عمليات البحث والتنقيب عن الاثار العمانية تقوم حاليا بعثة خاصة بدراسة الاثار في عدد من الحفريات في منطقة البليد في صلالة، وتتركز هذه الحفريات حول المسجد والسور القديم هناك. كما تمت حفريات اخرى بواسطة بعثتين اخريين في مسجد الشان بالقرب من العرجاء في

وادي الجزي ثبت في نهايتها وجود حضارة عمانية ترجع الى الالف الخامس قبل الميلاد . وفي بلدة سمد في الشرقية تم العثور على ٨٠٠ مسكوكة فضية قديمة ترجع الى القرن الاول الهجري. كما تم العثور على ٤٠٠ قطعة اثرية تحتوي على خناجر ورؤوس حراب واوان نحاسية يعود تاريخها الى الالف الثالث قبل الميلاد .

وفي مجال اصلاح وترميم الاثار خاصة القلاع والحصون التاريخية الشهيرة التي تزخر بها عمان، والتي لعبت دورا تاريخيا بارزا في صد المعتدين على مر العصور، تم خلال السنوات الاخيرة ترميم حصن جبرين وقلعة بدبد وسور روي والمسجد الاحمر في مطرح وقلعة نزوى واجزاء من سور مسقط وصحار وحصن نزوى . كما تجري الاستعدادات حاليا للبدء في ترميم واصلاح حصن السيب وحصن الفليج وحصن قريات كذلك انتهت الدراسات اللازمة للبدء في ترميم قلعة مطرح وقلعة الراوية وحصن الحزم وقلعة الرستاق .

وفي مجال جمع التراث العماني ايضا تم الانتهاء من عمليات حصر وتسجيل المباني التاريخية القديمة في مختلف المناطق. كذلك اسفرت عمليات البحث والتنقيب عن العثور على ما يزيد عن مئة قطعة اثرية في ولاية البريمي تشتمل على اوان نحاسية يرجع تاريخها الى ثلاثة الاف عام وهي في حالة جيدة . وتؤكد هذه الاكتشافات ان عمان عرفت منذ حضارة ما قبل التاريخ استخراج النحاس وصهره وانتاجه وتصديره الى المناطق المجاورة وهي الصناعة التي عادت لتزدهر ثانية هذه الايام بعد تصدير اول شحنة من النحاس من مجمع صحار خلال عام ١٩٨٣

ومن المقرر ان تقوم بعثة متخصصة بمواصلة الحفريات في منطقة القرم والمعروف ان موقع «رأس الحمراء» هو احد اقدم المواقع التاريخية في السلطنة ويقدر عمره بنحو سبعة الاف عام ويطلق عليه اسم «الصياد العماني القديم» . كما ستقوم وزارة التراث، بالاشتراك مع البعثة الالمانية، بالتنقيب عن الاثار في جزيرة مصيرة بعد ان تم مسح الجزيرة في الاعوام الماضية وتم رصد اكثر من اربعين موقعا اثريا وتاريخيا . وقد برهنت النتائج الاولية لحفريات تمت في العام الماضي على وجود مخلفات اثرية من العصر الحجري وحتى العصر الاسلامي .

كما تدل بعض الاثار على ان السكان كانوا يعملون بالزراعة الى جانب صيد الاسماك وستقوم دائرة الاثار كذلك بمواصلة البحث في خور روري (سمهرم) في المنطقة الجنوبية بعد ان دلت الحفريات على ان تاريخ المدينة يرجع الى القرن الاول قبل الميلاد

كما تقوم وزارة التراث القومي والثقافة بمراجعة وتحقيق وطبع ونشر العديد من امهات المخطوطات العمانية النادرة ذات الاهمية العلمية والتاريخية والثقافية والادبية فضلا عن طبع نحو ٤٠٠ كتاب في شتى الموضوعات .

وتقوم الوزارة بتسيير المكتبات المتنقلة الى مختلف مناطق السلطنة لتعريف المواطن بتراثه وامجاد اجداده وابائه .

وعلى المستوى الخارجي اقامت السلطنة عدة معارض في الخارج للتعريف بحضارة عمان وتراثها كما ان الوزارة لا تدخر جهدا في شراء التحف الاثرية القديمة وجمعها وترتيبها في المتاحف لكي تظهر حضارة الشعب العماني العريق .

ويضم المتحف التاريخي في القرم عددا من التحف الاثرية النادرة التي نظمت بشكل ييسر للزائرين والباحثين التعرف على الحضارة العمانية. كما يتم الاعداد الان لانشاء متحف وطني كبير ضمن المجمع الثقافي وكذلك متحف للسفينة «صحار» التي اثبتت براعة العمانيين القدامى في صناعة وبناء السفن واتصالهم بالعالم الخارجي حتى الصين كذلك سيتم انشاء متحف للتاريخ الطبيعي

وتقوم حاليا وزارة الاعلام بجمع التراث الشعبي من موسيقى وفنون ورقصات على ايدي متخصصين للحفاظ على التراث الفولكلوري لعمان والذي يمثل جزءا هاما ورئيسيا من التراث العماني العريق

اليابان : زراعة الأعضاء تنتظر تحديد الموت

في الوقت الذي تمضي فيه البلدان الغربية قدما في تكنولوجية زرع الاعضاء البشرية تتخلف اليابان في هذا المضمار وهي تحاول البت في سؤال واحد هو: ما هو الموت .

واليابان ليست البلد الوحيد الذي يحاول البت في هذا السؤال ولكنها خطت نحو الطليعة اخيرا ذلك لان اساليب جديدة في زراعة الاعضاء قد تمد في اعمار حوالي ١٫٠٠٠ ياباني يحتمل ان تزرع فيهم قلوب بشرية ويامل حوالي ٥٫٠٠٠ التخلص من عملية غسل الكلية بينما يحتاج مرضى لا حصر لهم الى اعضاء بشرية اخرى

ويتناقش اطباء وساسة ومحامون وعلمانيون اخرون فيما اذا كان الموت يحدث عند توقف القلب عن الخفقان او حين يموت الدماغ وفي هذه الحالة متى يموت الدماغ بالضبط .

وتعني عملية زرع ناجحة انتزاع الاعضاء من اجسام لا يزال القلب يخفق فيها وهي فكرة ينفر منها اليابانيون الذين يعتبرون خفقان القلب مفتاح الحياة اما مفهوم موت الدماغ فلا يلقى قبولا شعبيا .

وقال السيد كيجي تاناجا الناطق بلسان وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية ان المجتمع في معظمه متزمت بالنسبة الى زراعة الاعضاء البشرية كما ان القانون غير واضح تماما . وعلينا ان نعلم الناس الوصول الى اجماع في الراي بالنسبة الى الوفاة وزراعة الاعضاء

وستصدر الوزارة في الشهر القادم اول توجيهات رسمية لتحديد موت الدماغ وذلك بعد ان تدرس المستويات في جميع مستشفيات البلاد . وبعد ذلك يعتزم فريق يتالف من ٧٠ سياسيا ومحاميا وطبيبا مطالبة الحكومة باعتبار موت الدماغ هو المعيار للوفاة القانونية .

وقد قبلت دول اوروبية كثيرة ومعظم الولايات الاميركية قانونيا مقياس موت الدماغ واجريت خارج اليابان اكثر من ١٫٠٠٠ عملية لزرع القلب و ٦٠٠ عملية لزرع الكبد

وقال الدكتور هيزاو مانابي رئيس مركز جراحة القلب في اوساكا انه على الرغم من ان الناس في اليابان يتفهمون موت الدماغ من الناحية العلمية فانهم لا يستطيعون قبوله من الناحية العاطفية فموت الدماغ يعني ان القلب لا يزال ينبض ويشعر الناس بقوة بانه لا يزال على قيد الحياة .

واضاف يقول ان اليابانيين اقل علما واكثر عاطفة في تفكيرهم وهنا تكمن المشكلة .

وقد تفادت اليابان المشكلة الى حد كبير منذ تلك الضجة التي اثارتها عملية زرع القلب الوحيدة في البلاد منذ ١٨ عاما .

وفي شهر شباط الماضي اتهم ثلاثة اطباء بالقتل لانهم انتزعوا بعض الاعضاء من جسم امراة مات دماغها . ولا تزال القضية قيد النظر

ويقول بعض الاطباء ان مشكلة قد تنشا حين يرفض مريض نقل اعضاء من جسم غريب الى جسمه

ويقول هؤلاء الاطباء ايضا ان عائلة المتبرع بالاعضاء حتى وان تم الاتفاق على موته تتردد في تقديم اعضائه لاسباب اخلاقية ومعتقدات دينية

وقال الدكتور مانابي ان نفورا طبيعيا من الحاق اي اذى بالجسم الحي يتسع بسبب تقليد ديني يقول ان الحياة والموت جزء من دورة واحدة ويجب حفظ الجثمان سليما للمرحلة التالية

واضاف يقول ان اناسا كثيرين مستعدون للتبرع ولكن يترتب عليك حتى لتشريح الجثة ان تتحدث الى العائلة لتفهمها ان في امكانها ان تفعل اشياء حسنة كثيرة

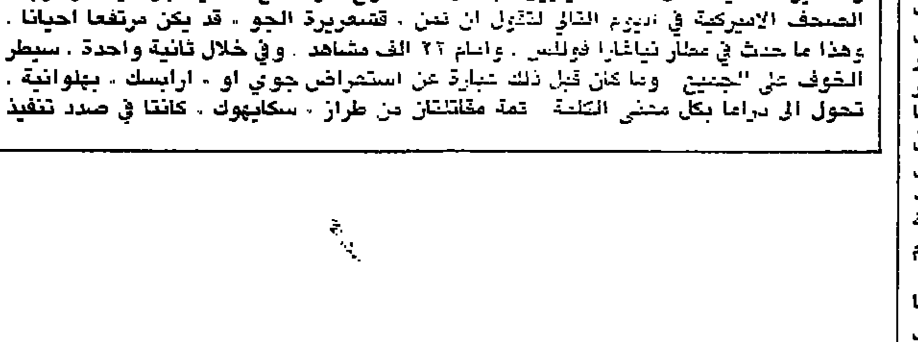
وتظهر استفتاءات اجرتها بعض الصحف ان الموقف بدا يتحول وتبين ان ٤٠ بالمئةممن استفتوا يقبلون مقياس موت الدماغ ويبدون استعدادا للتبرع باعضائهم وهناك ٥٠ مستشفى على الاقل تقدم تسهيلات وتدريبات على الزراعة المتقدمة للاعضاء

غير ان استفتاء بين الاطباء اجرته جمعية طبية ـ قانونية اظهر انه على الرغم من ان ٧٥ بالمئةممن استفتوا يقبلون معيار وفاة الدماغ فان ٨٠ بالمئة منهم قالوا ان الناس لا يزالون على غير استعداد لتشجيع زراعة القلب .

وقد دفع النقص في الاعضاء البشرية والافتقار الى اطباء يابانيين متمرسين بزراعة الاعضاء بعدد قليل من المرضى الى السعي لزراعة اكباد وقلوب في اجسامهم في الخارج ويبدي بعض الاطباء مخاوف من اتساع هذا السعي

وقال الدكتور مانابي ان هذا مزعج لان المرضى الاجانب ينتظرون دورهم توفر الاعضاء واذا كان اليابانيون يريدون اعضاء فان عليهم التبرع بها وعلى اليابان ان تحل مشاكلها بنفسها

طوكيو – ر

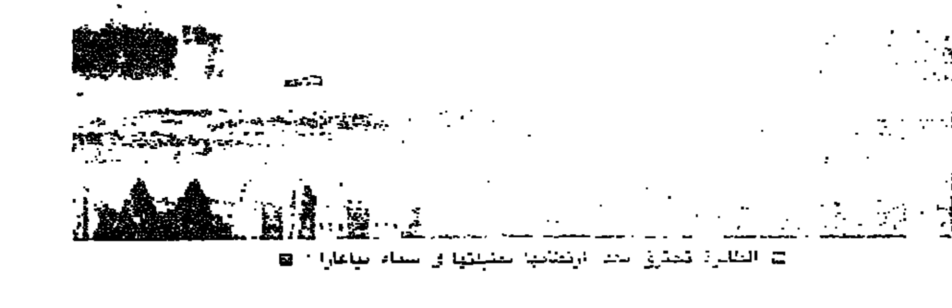


■ لحظة الانشطار المرعبة والطائرتان تحترقان في مسار النار ■

تراجيديا اميركية في الفضاء . العبارة قد تصلح لفيلم سينمائي . غير انها فيلم واقعي . اسفر عن قتلى وجرحى ومفقودين . واللقطة الاولى كانت لحظة حاول طياران من البحرية الاميركية القيام بحركات بهلوانية في الجو . وبشكل تجاوز المعادلة المرسومة لهما فتصادما . وتتطايرا شظايا لكن احد الطيارين نجا من . القطوع . وخضع لعملية جراحية وخرجت الصحف الاميركية في اليوم التالي لتقول ان فن . قشعريرة الجو . قد يكن مرتفعا احيانا . وهذا ما حدث في مطار نياغارا فولس . وامام ٢٢ الف مشاهد . وفي خلال ثانية واحدة . سيطر الخوف على الجميع وما كان قبل ذلك عبارة عن استعراض جوي او . ارابسك . بهلوانية . تحول الى دراما بكل معنى الكلمة تمة مقاتلتان من طراز . سكايهوك . كانتا في صدد تنفيذ حركات طائرة . وفجاة انقضتا في اتجاه هدف غير منظور . وعوضا عن الوصول اليه . تصادمتا . وحدثت الكارثة .

انه . الويك اند . القاتل . قالت . الواشنطن بوست . . واستعرضت كيف انه في اسبوع واحد . سقطت اكثر من طائرة . حاول طياروها الخروج على القواعد المالوفة .. فاصطدموا باكثر من حاجز . ان السرعة هي الهدف من العراضة الدراماتيكية . لكن . كما يقول برنارد كالب . يجب ان تكون مضبوطة . لئلا تؤدي الى الكارثة . كما حدث في مطار نياغارا . حيث الجنون هو اللحظة المعقولة الوحيدة .. في عالم يدور على نفسهويبحث عن هوية ضائعة

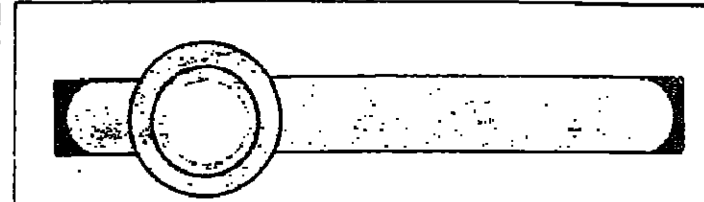
■ السكايهوك تهوي في اللحظة الصاعقة والطيار تحول الى كتلة لحم سوداء ■



■ الطائرة تحترق بعد ارتطامها بمثيلتها في سماء نياغارا ■



■ الانفجار بالعين المجردة دخان هائل ونار حمراء ●



حتى لا يشيخ الزمن

عظماء كرة القدم في العالم سقطوا عشرات المرات . ثم عادوا الى قممهم الطبيعية بعد تقويم سريع وذكي لاسباب السقوط .

وعظماء من نوع أخر . نزلوا عن عروشهم . فلم يقيموا الاسباب . ولا عالجوا المسببات . فظلوا نتيجة الغباء . في اودية النسيان .

ففي الخسارة درس لتحقيق الاحسن هذا صحيح . شرط ان تملك الاندية المقومات لتخطي النكسة . وتجاوزها بسرعة . والعودة الى حيث كانت . حتى لا تفقد انصارها ومعهم مداخيلها . وفوقهما شهرتها المدوية .

فالسرعة هنا مفروضة باقصى حدودها . لان التلكؤ غباء . وانتظار المجهول امر لا علاقة له بالذكاء .

والاندية الكبيرة التي تهز عن قمتها . تبادر فورا الى اعادة النظر بتشكيلة فريقها . وتكشف عن الثغرات في صفوفها . وتعمل على ملئها عبر لاعبين اكثر شبابا . واكثر استعدادا للدفاع عن الوانها . باسلوب جاد . وبعيد عن الغرور والاعتقاد ان الزمن يتوقف عند باب الابطال .

فالزمن لا يتوقف . انه يجري بسرعة مذهلة . الذي يتوقف هو المستوى عند حدود معينة من العمر . ولو كان اللاعب قد اجتاز كل المستويات عندما كان في مرحلة الشباب .

ان كرة القدم لعبة فتيان وشباب .

ولا يمنع ان يعزز الفريق ببعض نجوم اللعبة القدماء .

ولكن . لا يعقل ان يقوم الفريق ويقعد على القدماء . وعلى تاريخ الماضي المجيد . وعلى الشهرة المدوية فقط .

ففي التطور ومسايرة الزمن والسير معه لا ضده . حياة .

واذا كنا نرغب في البقاء على القمة . فعلينا ان نعرف كيف نحافظ عليها . عبر الشباب . وبواسطتهم . لان من دونهم تشيخ الاندية . ويشيخ المجد . وتشيخ الشهرة . ويتحول الماضي المتلىء بالانتصارات الى مجرد تاريخ وذكريات .

من هنا .

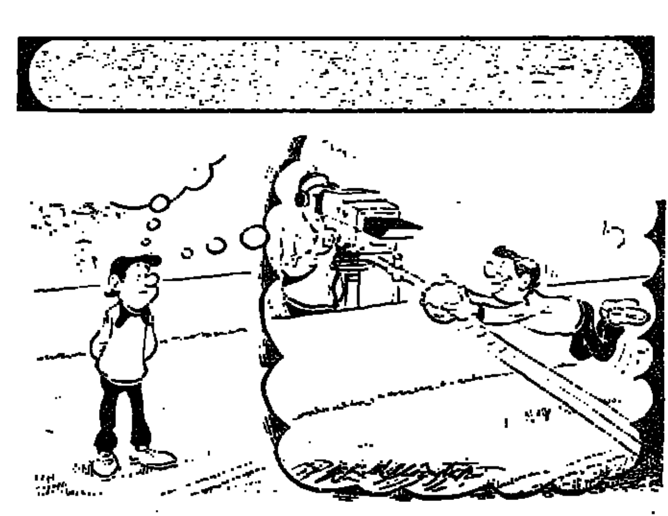
تاتي الدعوة باستمرار . الى ضرورة العناية بفرق الناشئين والاشبال . والاكثار من مبارياتهم . ومراقبة الموهوبين منهم . وتحضيرهم لاخذ مكانهم الطبيعي في مقدمة صفوف الفرق الاولى . عندما يحين وقتهم . واتاحة الفرصة امامهم ليلعبوا دورهم بثقة واقتدار .

وعلى هذا الاساس . يفترض بالاندية الممتازة . التي تبحث عن مستقبلها . وليست تلك التي تعيش لحظتها . ان تولي عنايتها الكاملة لفرق الصف الثاني . باعتبار ان هذه الفرق هي التي تمدها بالقدرة على الاستمرار والتواصل وتؤمن لها اللاعب البديل .

فريد خوري

فوز يو ميونج وو ببطولة العالم للملاكمة

حصل الملاكم الكوري الجنوبي يو ميونج وو على بطولة العالم لوزن خفيف الذبابة (وفق الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين) بفوزه امس الاحد في تياجو بالنقط على الملاكم الاميركي جوي اوليفو حامل اللقب .



■ لقطة تلفزيونية ■

□ فريق نادي النجمة يعود يوم الاربعاء المقبل من بغداد بعدما شارك في نهائيات بطولة الاندية العربية بكرة القدم .

□ الاقبال على حضور مباريات كرة القدم بات ملفتا في اعقاب نجاح دورة الاستقلال. فقد اصبح هواة اللعبة لا يدعون مباراة تفوتهم ولو كانت على صعيد اندية الدرجة الثانية

□ ناد كروي ممتاز يرفض ان يمنح احد لاعبيه كتاب استغناء ليلعب لناد ممتاز اخر. وفي وقت يرفض اشراك هذا اللاعب في مبارياته !

□ وناد اخر اكد انه لن يمنح احد حراس مرماه فرصة اللعب مع اي فريق. علما ان هذا الحرس «منقوع على الرف» منذ وقع على كشف النادي قبل خمس سنوات !

□ بعد اقل من شهرين ينتظر ان يصبح ملعب بلدية برج حمود قبلة انظار هواة كرة القدم نتيجة الاصلاحات التي سيباشر اتحاد اللعبة بانجازها

□ من المتوقع ان تعلن اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها غدا برنامج مباريات دورة كاس الميلاد .

□ مخول رفول لاعب كرة القدم الحائر بين الاستقلال والحكمة لم يتقرر مصيره مع من سيلعب حتى الان. علما ان لاعبا من هذا المستوى لا يعقل ان يبقى بعيدا عن المباريات .

□ رئيس ناد من الدرجة الثانية سمع يقول ما معناه ان اتحاد كرة القدم لو نظم دورة كاس لبنان فان احد فرق الدرجة الثانية سيفوز بها وسمع من يرد عليه . تلك امنية صعبة التحقيق ففرق الاندية الممتازة لا زالت هي الافضل

□ في مباراة الاهلي صربا والمطر في اطار الدور ربع النهائي لكاس منطقة جبل لبنان برز في صفوف الفريق الاول جوزف نجم وجورج دركمجي ومنصور اسطفان. وفي مطر غابي صليبا وجوزف كللو. وفي مباراة الانتصار والجعيتاوي برز بيار تورزيان ومتري حداد من الجعيتاوي وسليم خوري وجورج صوما من الانتصار .

□ ينظم القسم الرياضي في مدرسة الليسيه الفرنسية اللبنانية اوتيل ديو سباق الضاحية الاول للذكور وذلك السبت الواقع ١٤ الجاري الساعة الثامنة صباحا .

الفئة الاولى: دون ١٦ سنة مسافة ٢٥٠٠ متر

الفئة الثانية : ما فوق ١٦ سنة مسافة ٣٥٠٠ متر .

الانطلاق : من امام مدرسة الليسيه الفرنسية اللبنانية .

□ اعلن السيد عبد الرحمن الغزال مراقب النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية ان فرق الجامعة في العاب كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى (للطلاب والطالبات) وكرة القدم وكرة اليد (للطلاب) ستبدا تمارينها المنتظمة على ملعب الجامعة اعتبارا من يوم الاثنين ٩ كانون الاول الجاري باشراف المدربين المختصين. وذلك استعدادا للموسم الرياضي المقبل .

□ طرابلس - «الانوار» باشر فريق الامن العام الرياضي في طرابلس والشمال تمارينه في لعبة كرة الطائرة في قاعة ثانوية الميناء الرسمية لمدة خمسة ايام في الاسبوع وذلك استعدادا لبدء النشاط الرياضي الجديد .

ويشرف على النشاط الرياضي رئيس دائرة امن عام الشمال المقدم فضيل ادهمي واللجنة الفنية والمدير الفني نضال رعد .

ويضم فريق قوى الامن العام حوالي ٢٠ لاعبا باشراف المدرب الدكتور عصام العلي. وتبدا اولى مبارياته في مطلع العام القادم مع بعض الفرق الرياضية في كرة القدم في طرابلس واقضية الشمال

بطل اوروبا يهزم بطل اميركا الجنوبية في نهائي الكأس القارية لكرة القدم

التقى فريقا جوفنتوس الايطالي حامل كاس اوروبا لكرة القدم وارجنتينوس جونيورز الارجنتيني حامل كاس النوادي الاميركية الجنوبية «ليبرتادوريس» على الكاس القارية «انتركونتيننتال» السنوية التقليدية على ملعب الاولمبي في طوكيو (اليابان)

وشاهد المباراة داخل الملعب ٦٢ الف متفرج. اضافة الى ٤٥٠ مليونا في ٥٠ بلدا منها ٣٠ مباشرة عبر التلفزيون

وقد اسفر هذا اللقاء القاري المنتظر عن فوز فريق جوفنتوس بضربات الترجيح ٤-٢ بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للفريقين ٢-٢ وقد كانت مباراة رائعة بالفعل اذ ان الفريق الارجنتيني بقي فائزا حتى الدقيقة ٨٢ عندما سجل مايكل لادوروب اصابة التعادل لفريقه ليعطيه الامل بلعب وقت اضافي لم تسفر فيه النتيجة عن اي شيء اذ بقي الفريقان متعادلين باصابتين لكل منهما. فكان لا بد من اللجوء لضربات الترجيح .

وقبل ذلك تقدم ارجنتينوس جونيورز بواسطة كارلوس ايريروس في الدقيقة ٥٥ عندما لعب الكرة «لوب» فوق حارس مرمى جوفنتوس ستيفانو تاكوني ولكن الفرنسي بلاتيني عادل في الدقيقة ٦٣ بضربة جزاء بعدها بـ ١٢ دقيقة سجل خوسيه كاسترو اصابة التقدم للفريق الارجنتيني. ولكن مايكل لادوروب سجل اصابة التعادل لجوفنتوس في الدقيقة ٨٢ لتصبح النتيجة ٢-٢ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف.

ثم تقدم انطونيو كابريني ليسدد الضربة الاولى لجوفنتوس فسجل. فتقدم ماريو اولغوين من ارجنتينوس فسجل. فتقدم السدو سيرينا من جوفنتوس فسجل. فتقدم باتيستا ناهدر للفريق الارجنتيني فتقدم سيرجيو بريو فسجل لجوفنتوس. فتقدم جان لوبز فاهدر للفريق الارجنتيني فتقدم لادوروب فاهدر لجوفنتوس ولكن ستيفانو تاكوني سجل لجوفنتوس بعد ان فشل جوسيه بافوني في التسجيل لارجنتينوس وكانت الضربة الحاسمة عندما تقدم بلاتيني فسدد فسجل لجوفنتوس اصابة التي اعطته لقب البطل القاري

□ مثل جوفنتوس تاكوني. فافيرو. كابريني. بونيني. بريو. شيريا. ماورور. مانفريدونيا. سيرينا. بلاتيني. لا دوروب .

□ مثل ارجنتينوس فيداي. بافوني. دومينيش. فيلالبا. باتيستا. اولغوين. كاسترو. فيديلا. بورغي. كومبدو. ايريروس

■ بلاتيني «المهدد» يستخلص الكرة من كلوديو بوريه الذي يلعب لنادي ارجنتينوس جونيورزوذلك ضمن لقاء الفريقين على الكاس القارية ■ (راديو - ا ف ب)

دورة كأس جبل لبنان بكرة القدم فوز الانتصار على الجعيتاوي ١ - صفر

كتب طانيوس خير الله:

تميزت مباراة الدور ربع النهائي لدورة كاس جبل لبنان بكرة القدم بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود بين فريقي الانتصار الدورة والجعيتاوي باداء بلغ المستوى المطلوب فنا وعطاءوكفاحاوتكافؤافي تبادل الهجمات والسرعة والفرص الضائعة باستثناء واحدة استقرت في شباك الجعيتاوي ففاز الانتصار باصابة لصفر .

المباراة حضرها اكثر من الفي مشاهد . وهي دارت في مناخ رياضي نظيف . رغم التنافس الشديد فيها على الفوز بين فريقين قويين .

الهدف جاء في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني عبر كرة رفعها سليم خوري من الجهة اليسرى عالية داخل المربع الصغير فاكملها جورج صوما براسه عالية على يسار الحارس داخل الشباك .

اما اندر الفرص فكانت تلك التي اضاعها ريمون زيدان في الدقيقة ٣٣ على فريقه الجعيتاوي عندما مررها مالك حشمة كرة طويلة فاكملها قوية فوق العارضة .

الفرصة الثانية لفريق الانتصار جاءت في الدقيقة ٣٧ عندما سدد سليم خوري كرة طويلة الى روجيه رزق فمر بها عن الدفاع وشاطها قوية بين يدي حارس المرمى .

فرصة اخرى حدثت في الدقيقة ٤٢ مرر فيصل طربيه كرة جيدة الى مالك حشمة المتقدم اكملها ارضية قوية مرت بمحاذاة القائم وخرجت في الاوت .

وفي الشوط الثاني ضربة حرة في الدقيقة ٢٢ سددها نبيل حنا قوية عالية بين يدي الحارس .

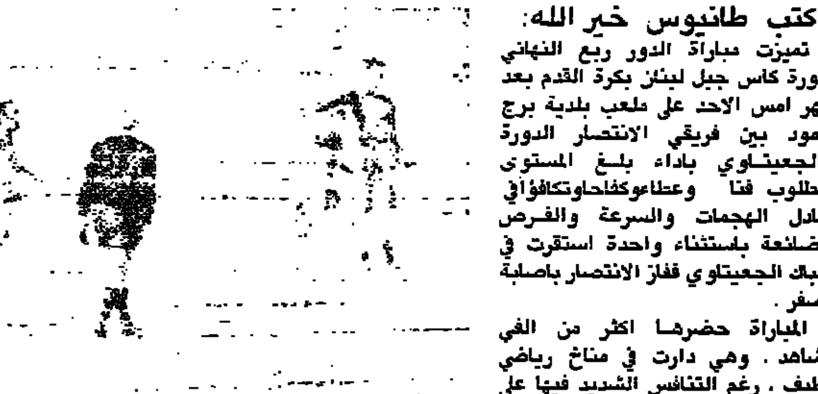
الدقيقة ٣٢ اخطا مدافع الانتصار روبير حداد بارجاعه الكرة الى حارس المرمى فكادت الكرة تدخل الشباك .

وما تبقى من وقت المباراة ظل اللعب فيه متكافئا ولكن الانتصار خرج فائزا باصابة لصفر .

□ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه اركا وانور الخاص .

□ مثل الانتصار موسى بوسي . كلبي فرح . عماد ضاهر . روبير حداد . الياس عصفور . سيمون عصفور . ايلي خوري . الياس قاطرجي (الياس حبيب) سليم خوري . جورج صوما . روجيه رزق .

□ مثل الجعيتاوي مهيب ابو زيد . درافيك . نبيل حنا . متري مراد . فيصل طربيه . وليد طربيه . علي وهبي . فكتور معوشي . شادر حسونة . مالك حشمة . ريمون زيدان (عادل علالي)



■ لقطة من مباراة انتصار الدورة والجعيتاوي ويرى فيها سليم خوري من انتصار الدورة يقطع الكرة ويبدو كذلك الحكم الدولي غازي الصغير ■ (تصوير بشارة الشايب)

الفائزون بكأس الخريف لكمال الاجسام

اقام نادي الصحة والقوة الرياضي حفلته السنوية لانتخاب اكمل جسم في النادي للعام ١٩٨٥ رقم ٣١ . بالاضافة الى مسابقات كاس الخريف لمختلف الدرجات والاوزان اشرف عليها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية . وقد تالفت لجنة القضاة من السيدين محمد القيسي امين السر العام للاتحاد ومساعد الامين العام منير عليوان بمساهمة الحكام الدوليين: عبد الرحمن شومان - نور الدين بدر - محمد عليوان . وهنا النتائج الفنية

□ درجة ٤ وزن ٦٥ كلغ

١ - سامي قصقص . ٢ - سمير الزين . ٣ - عصام السيد . ٤ - احمد الحاج علي . ٥ - فهمي سلوم . ٦ - سامر جوني .

درجة ٤ وزن ٧٠ كلغ

١ - ابراهيم ناصيف . ٢ - يوسف الزين . ٣ - عماد عياد . ٤ - محمد المصري . ٥ - غسان فران . ٦ - اسماعيل اوزكان

□ درجة ثالثة

١ - رضوان سلوم وغازي نجار . ٣ - فتح الله وعلي حديد

درجة ثانية

١ - محمد شعيب . ٢ - خليل سلطاني . ٣ - مروان سليمان . ٤ - نزيه قموربة

□ درجة اولى

١ - محمد دريان

□ البطولة السنوية لعام ٨٥

١ - خليل صوصة . ٢ - عصام عبد الله . ٣ - يوسف داهود . ٣ - علي نزال .

الاميركية بيتسي تتحدى الالمانيات الشرقيات في السباحة

تتحدى الاميركية بيتسي ميتشيل «١٩ عاما» ثانية البطلات الاولمبيات في دورة لوس انجيلوس عام ١٩٨٤ البطلات الالمانيات الشرقيات بفوزها بافضل رقم في العام في ١٠٠ متر ظهر حيث قطعت مسافة السباق في دقيقة وثانية واحدة و ٧٩ في المائة من الثانية .

في اليوم الثاني من بطولة السباحة الدولية في اوستن تكساس .

وقد سبق ان فازت بيتسي ميتشيل في اليوم السابق بسباق ٢٠٠ متر وحققت للولايات المتحدة رقما قياسيا على الالمانيتين الشرقيتين بيرث فايجانج الحائزة على لقب بطلة اوروبا وكورنيليا سيرخ التي جاءت بعدها بفارق ثانية ونصف . وقد استغلت طالبة جامعة تكساس الفرصة قبل تسعة اشهر من بطولة العالم في مدريد لكي تحطم مرتين الرقم القياسي للولايات المتحدة وتظهر طموحها وتؤكد احتدام المنافسة في اسبانيا .

كما فازت الاميركية ماري ميجر فوزا سهلا بسباق الفراشة وقطعت المسافة في ٥٩ ثانية و ٨٩ في المائة من الثانية على حساب الالمانية كورنيليا جريسلر بطلة اوروبا الا ان المانيا الشرقية ثارت في سباق ٢٠٠ متر حرة الذي فازت به هايك فردريش «١٥ عاما» في زمن قدره دقيقتين و ١١ من مائة من الثانية حيث تقدمت في الطول الاخير على الاميركية ماري ويت الحاصلة على الميدالية الذهبية في لوس انجيلوس التي بدات مسرعة للغاية .

وقد فازت ميشيل جريجليون بسهولة في سباق ٤٠٠ متر متنوع بعد فوزها بسباق ٢٠٠ متر مما اضفى المزيد من الاثارة والتشويق على مسابقات السيدات . الا ان الالماني ديرك ريختر اكد في هذا اليوم الثاني تفوقه الحالي على الاميركي ريك كاري

وقد فاز ريختر بسباق ٢٠٠ متر ثم ١٠٠ متر في ٥٥ ثانية و ٦١ في المائة من الثانية ليحقق ثاني وقت قياسي هذا العام ويؤكد استعداده التام لكاس اوروبا بعد اسبوع واكتفى كاري بالمركز الثالث بعد الكندي مارك تيوكسبري .

وكان الاميركي ريتشارد اوبل مفاجاة سباق ٢٠٠ متر بعد ان فاز على مايك هيث ثاني بطل اوليمبي مستغلا غياب الاميركي مات بيوندي الذي لا زال في حالة حرجة والذي يدخر جهده لسباق ١٠٠ متر امس الاحد والالماني الغربي تومس فارنر الذي عجز عن الصعود في سباق ٢٠٠ متر كما في سباق ٤٠٠ متر .

واخيرا والى جانب فوز الكندي توم بونتنغ بسباق ١٠٠ متر فراشة يجب ان نشير الى الفوز الصعب الذي حققه البرازيلي ريكاردو برادو الحائز على الميدالية الفضية في سباق ٤٠٠ متر متنوع عام ١٩٨٤ الذي اضطر الى الكفاح حتى النهاية ليفوز على الاميركي جيري فرنتسوس بفارق ١٠ في المائة من الثانية

وفيما يلي نتائج نهائي اليوم الثاني في بطولة اوستن الدولية للسباحة التي تقام في حمام جامعة تكساس يوم (السبت)

□ الرجال

١٠٠ متر ظهر

١ - ديرك ريختر - المانيا الديمقراطية ٦١ر٥٥ ثانية

٢ - مارك تيوكسبوري - كندا ٥١ر٥٦

٣ - ريك كاري - الولايات المتحدة ٥٩ر٥٦ .

٢٠٠ متر حرة:

١ - ريتشارد اوبل - الولايات المتحدة ١٩ر٤٩ر١ دقيقة

٢ - مايك هيث - الولايات المتحدة ٨٩ر٤٩ر١

٣ - دافي ديلون - الولايات المتحدة ١٠ر٥١ر١ .

١٠٠ متر فراشة

١ - توم بونتينغ - كندا ٩٣ر٥٣ ثانية

٢ - اندي جيمسون - بريطانيا ٢٤ر٥٤

٣ - تيرهارد فاندرفالت - جنوب افريقيا ١٩ر٥٥ .

٤٠٠ متر متنوع

١ - ريكاردو برادو - البرازيل ٧٨ر٢٣ر٤ دقائق

٢ - جيري فرنتسوس - الولايات المتحدة ٨٨ر٢٣ر٤

٣ - ريك هانمان - المانيا الديمقراطية ٨١ر٢٤ر٤ .

٤ في ١٠٠ متنوع

١ - اوكلا ٨٨ر٤٤ر٣ دقائق

٢ - الولايات المتحدة ١٩ر٤٧ر٣

□ السيدات

١٠٠ متر ظهر

١ - بيتسي ميتشيل - الولايات المتحدة ٧٩ر١٠ر١ دقيقة رقم قياسي جديد للولايات المتحدة .

٢ - بيرت فيجانج - المانيا الشرقية ٢٥ر٠٣ر١

٣ - كورنيليا سيرخ - المانيا الشرقية ٢٦ر٠٣ر١

٢٠٠ متر حرة.

١ - هايك فردريخ - المانيا الشرقية ١١ر٠٠ر٢ دقيقة

٢ - ماري ويت - الولايات المتحدة ٣٣ر٠٠ر٢

٣ - كوني فان بينتوم - هولندا ٥٩ر٠٠ر٢

١٠٠ متر فراشة

١ - ماري ميجر - الولايات المتحدة ٨٩ر٥٩ ثانية

٢ - كورنيليا جرسلر - المانيا الشرقية ٤٩ر٠٠ر١ دقيقة

٣ - كارولين كوبر - بريطانيا ٥٩ر٠١ر١

٤٠٠ متر متنوع

١ - ميشيل جريجليون - الولايات المتحدة ٥٢ر٤٨ر٤ دقيقة

٢ - باتس سابو - الولايات المتحدة ١٠ر٥١ر٤

٣ - كورنيليا سيرخ - المانيا الشرقية ٤٣ر٥٣ر٤

٤ في ٤ في ١٠٠ متنوع

١ - المانيا الشرقية ٠٧ر٠٩ر٤ دقيقة

٢ - الولايات المتحدة ٨٢ر٠٩ر٤

بعد خسارة ليندل امام ادبرج .. سويديان يلتقيان اليوم على قمة بطولة استراليا للتنس

صعد السويدي ستيفان ادبرج (رقم ٥) الى الدور النهائي في فردي الرجال في بطولة استراليا الدولية بعد فوزه امس في ملبورن على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل (رقم ١ في العالم) في مباراة من خمس مجموعات ٦/٧ . ٣/٧ . ٧/٥ و ١/٦ و ٤/٦ و ٩/٧

وسوف يقابل ادبرج في النهائي اليوم الاثنين مواطنه ماتس فيلاندر الحائز على اللقب منذ عام ١٩٨٣

ولأول مرة في بطولة من بطولات الجائزة الكبرى هي نهائي فردي الرجال في بطولة استراليا الدولية للتنس يلتقي سويديان هما ماتس فيلاندر الحائز على اللقب منذ عام ١٩٨٣ وستيفان ادبرج اليوم الاثنين في ملبورن

وقد نجح ادبرج (١٩ سنة) بطل العالم للناشئين في السابق في الفوز امس الاحد على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل (رقم ١ في العالم) والفائز ببطولة الولايات المتحدة الدولية منذ ٣ اشهر في خمس مجموعات ٦/٧ . ٧/٣ و ٧/٥ و ١/٦ و ٤/٦ و ٩/٧ بعد مباراة مثيرة استمرت اربع ساعات وجرت على مرحلتين بسبب الامطار

وبدات المباراة يوم السبت وانتهت ١/٢ لصالح السويدي في المجموعة الاولى ثم اضطر الحكام الى ايقافها بسبب الامطار ولكن هذا الدور قبل النهائي بدا فعلا يوم الاحد تحت سماء صافية وفاز لندل بالمجموعة الاولى ولكنه هزم في المجموعة الثانية لما اصيب في رقبته مما اثار غضبه وافقده التركيز الى حد كبير

كما خسر لندل المجموعة الثالثة التي فاز بها السويدي بجدارة والتي المجموعة الرابعة توقفت ساعتين بسبب الامطار وهما متعادلان ٤:٤

وعند استئناف اللعب تبادل اللاعبان بمجموعتين لكل منهما ولكن ادبرج فاز بالمجموعة الخامسة مستغلا ضربات الارسال والكرات المرتدة على افضل وجه ليفوز بالمباراة

وقد صعد فيلاندر الى الدور النهائي بعد فوزه على اليوغوسلافي سلوبودان زيفينوفيتش وكان هو المرشح الافضل للفوز على ادبرج .

واسفرت مباريات التنس التي اقيمت امس الاحد في ملبورن في اطار اليوم الرابع عشر لبطولة استراليا الدولية للتنس عن النتائج الاتية

□ فردي الرجال الدور قبل النهائي

فاز السويدي ستيفان ادبرج على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (رقم واحد في العالم) ٦/٧ و ٧/٥ و ١/٦ و ٤/٦ و ٩/٧

□ زوجي الرجال الدور قبل النهائي

فاز الاستراليان مارك ادموندسون وكيم واورويك على السويديين ماتس فيلاندر وجواكيم نيستروم ٧/٥ و ٤/٦ و ٧/٥ و ٦/٣ .

□ زوجي الرجال النهائي

فاز الاميركي بول اناكون وكريستو فان رينسبورغ (جنوب افريقيا) على الزوجي الاسترالي مارك ادموندسون وكيم واورويك ٣/٦ و ٧/٦ و ٦/٤ و ٦/٤ .

□ زوجي السيدات الدور قبل النهائي

فازت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شريفر على البريطانيتين جو دوري وآن هوبس ٧/٦ و ٢/٦

□ زوجي السيدات النهائي

فازت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شريفر على الالمانية الغربية كلوديا كودكيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٣/٦ و ٤/٦ .

■ مارتينا نافراتيلوفا تحمل كاس بطولة استراليا الدولية لكرة المضرب بعد فوزها في المباراة النهائية على مواطنتها الاميركية كريس ايفرت لويد كما اشرنا امس ■ (ا ف ب - راديو)

كأس العالم للتزلج





■ فازت الالمانية الغربية مارينا كيل في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في ستربيري (ايطاليا) . مسجلة ١.٢٨.٤٤ دقيقة. وحلت ثانية مواطنتها ميكايلا غيرغ ١.٢٨.٦٦. وثالثة اليوغوسلافية ماتيا سفيت ١.٢٩.١٤ ■

الصورة الفائزات الثلاث (راديو - ا ف ب)



■ فاز الايطالي مايكل ماير في سباق الانحدار من كاس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في فال ديزير (فرنسا) اذ سجل ٢.٠١.٣٢ دقيقتين. وحل ثانيا اللوكسمبورجي مارك جيرارديلي ٢.٠١.٦٦. وثالثا النمسوي بيتر فيرنسبرغر ٢.٠١.٩٩

يتصدر السويسري كارل البيغر ترتيب كاس العالم للانحدار وله ٥٤ نقطة. يليه مواطنه بيتر موللر ٤٤. ثم النمسوي بيتر فيرنسبرغر ٣٦

ويتصدر الترتيب العام البيغر وله ٥٤ نقطة. يليه موللر ٤٤. ثم فيرنسبرغر ٣٦ ■

الصورة مايكل ماير (راديو - ا ف ب)

دورة كرة السلة للنادي المركزي

ينفذ النادي المركزي التابع للمدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين في جونيه ابتداء من اليوم الاثنين نشاطه الثاني في نطاق الروزنامة التي اعلنها الاسبوع الماضي لشهر كانون الاول الحالي ولعام ١٩٨٦ بكامله فيقيم دورة كرة السلة للناشئين دون عشرين سنة للاندية التي تهتم باللعبة .

وتم امس سحب القرعة للفرق المشاركة وعددها عشرة

الفئة أ - الكهرباء الجمهور - الوردية - احياء الرياضة - المركزي

الفئة ب - ابناء الخليج - الحكمة الجديدة - الشانفيل - المون لاسال - التضامن

وفي ضوء سحب القرعة اعلنت امانة سر النادي برنامج مباريات الاسبوع الاول كالاتي

الاثنين - الساعة ٥.٠٠ . الكهرباء - الوردية

٦.٣٠ الجمهور - المركزي .

٨.٠٠ الشانفيل - المون لاسال

الثلاثاء - الساعة ٥.٠٠ التضامن - الشانفيل

٦.٣٠ احياء الرياضة - الكهرباء

٨.٠٠ . ابناء الخليج - المون لاسال

الاربعاء - الساعة ٥.٠٠ الجمهور - احياء الرياضة

٦.٣٠ المركزي - الوردية .

٨.٠٠ ابناء الخليج - الحكمة الجديدة

الخميس - الساعة ٥.٠٠ التضامن - المون لاسال .

٦.٣٠ الشانفيل - الحكمة الجديدة .

٨.٠٠ المركزي - احياء الرياضة

الجمعة - الساعة ٥.٠٠ الكهرباء - الجمهور

٦.٣٠ الوردية - احياء الرياضة

٨.٠٠ ابناء الخليج - التضامن

وتتوقف المباريات يومي السبت والاحد بسبب انشغال القاعة المغلقة التابعة للنادي على ان تستانف يوم الاثنين في ١٦ / ١٢ / ١٩٨٥

تونس تفوز على بولندا بطولة ايطاليا بدون جوفنتوس

في مباراة دولية ودية هزم المنتخب التونسي المنتخب البولندي الزائر ١ - صفر في مباراة شاهدها ١٥ الف متفرج . كانت نتيجة الشوط الاول ٠ - ٠ وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٥ سجل المنتخب التونسي هدفه الوحيد بواسطة اللاعب بسام جريدي .

في الدوري الايطالي لكرة القدم تاجلت امس مباراة جوفنتوس وسمبدوريا بسبب مباراة جوفنتوس وارجنتينوس جونيورز ضمن الكاس القاري وقد اسفرت المباريات الباقية عن تعادل اتالانتا واودنيس باصابة مقابل لا شيء اما الانترناسيونالي وتورينو فقد تعادلا ٣ - ٣ وخسر ليدز امام كومو ١ - ٤ وفاز نابولي على ميلان ٢ - صفر وروما على بيزا ١ - صفر وفيرونا على باري ٢ - صفر . وقد تاجل ترتيب الدوري للاسبوع المقبل .

دوري تركيا

يتصدر فريق غلاتا سراي بطولة تركيا برصيد ٢٠ نقطة يليه سماسنبور ١٩ بشكتاش ١٩ نقطة ايضاً

وجاءت نتائج الاسبوع ٢٢ لدوري فرنسا لكرة القدم على النحو التالي

نانت - ميتز ١/٠

طولون - باستيا ١/١ .

نيس - لوهافر ٠/١

بريست - اوسير ١/٣

نانسي - بوردو ١/١

باريس سان جرمان - لافال ٥/١ .

لانس - مارسيليا ١/٢ .

رين - تولوز ٦/١

□ الترتيب

١ - باريس سان جرمان ٢٨ نقطة

٢ - نانت ٣٣

٣ - بوردو ٣١

٤ - لانس ٢٨ .

٥ - اوسير ٢٥ .

٦ - موناكو ٢٥ .

٧ - نانسي ٢٤ .

٨ - نيس ٢٤ .

واصبح ترتيب الفرق الانكليزية كما يلي

١ - مانشستر يونايتد ٤٦ نقطة

٢ - ليفربول ٤٤

٣ - ويست هلم ٤١ .

٤ - شلسي ٣٨ .

٤ - شيفيلد ويدنز داي ٣٨ .

٦ - ايفرتون ٣٧ .

٧ - لاتون ٣٣ .

٨ - ارسنال ٣٢ .

٩ - نيو كاسل ٢٩ .

فوز المكسيك على الجزائر ٢ - صفر وديا بكرة القدم

فاز المنتخب الوطني المكسيكي لكرة القدم على المنتخب الجزائري بهدفين مقابل لا شيء في اطار دورة ودية تشترك فيها اربع دول تاهلت فرقها لنهائيات كاس العالم التي تستضيفها المكسيك الصيف القادم .

وقد استحق الفريق المكسيكي الفوز في المباراة التي اقيمت الليلة الماضية امام الفريق الجزائري الذي اثار الاعجاب في بداية المباراة بمهاراته لكنه فقد تعاطف جمهور المتفرجين بعرض شابته العصبية في الاداء

وانذر الحكم اربعة من اللاعبين الجزائريين وطرد اخر .

وسجل هدفي المكسيك نيجريت في الدقيقة ٤٢ وبوي في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء

وتشترك في هذه الدورة الودية ايضا كل من المجر وكوريا الجنوبية .

بطولة كأس العالم لكرة القدم
قرعة المجموعات تجري في التلفزيون



■ صورة لمنتخب الدانمارك الكروي المشارك بتصفيات كاس العالم لكرة القدم وهم (من اليسار الى اليمين):
● وقوفا: اولي كفيست . سورين ليربي . مايكل لاوروب . سورين بوسك . فرانك ارنسن .
● في وضع القرفصاء: بريبن الكجاير ـ لارسن . جنس جورن برتسن . ايفان نيلسن . هانس بريغرن اولسن . جسبر اولسن .
(ا . ف . ب ـ راديو)

استقر الامر في نهاية المطاف على اجراء قرعة مجموعات المرحلة النهائية لبطولة العالم لعام ١٩٨٦ في احد الاستوديوهات التليفزيونية بمقر شبكة تليفزيون «تيليفيزا» في مكسيكو يوم الاحد الموافق ١٥ الشهر الحالي .

وجدير بالذكر ان جويليرمو كانيدو رئيس لجنة تنظيم بطولة كاس العالم القادمة لكرة القدم هو ايضا احد نواب رئيس شبكة «تيليفيزا» وهي احدى الشبكات التليفزيونية التي ستنقل بطولة كاس العالم في شهر حزيران القادم .

ومما يذكر ان تلك هي المرة الثالثة خلال بضعة شهور ينقل فيها منظمو هذه البطولة العالمية مكان اجراء القرعة .

وكان امناءمتحف الانثروبولوجي قد رفضوا ان يستخدم متحفهم كمقر لحفل اجراء القرعة. ثم تسببت الطبيعة بالزلزال الذي وقع في مكسيكو يوم ١٩ ايلول الماضي في تدمير المكان الثاني الذي تحدد لاجراء القرعة وهو مدرج المركز الطبي .

وفي النهاية قررت اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم اجراء القرعة في اطار ضيق .

كما اعلن المنظمون مساء امس ان نقل مراسم اجراء القرعة يوم ١٥ الشهر الحالي سيكون مجانا لجميع محطات الاذاعةوالتليفزيون التي ترغب في النقل عن شبكة «تيليفيزا» . اما محطات الاذاعة والتليفزيون التي ترغب في تصوير مراسم اجراء القرعة على الهواء مباشرة من استوديو شبكة «تيليفيزا» فيجب عليها ان تسدد رسوم دخول الاستوديو .

فريق الجزائر يتوجه الى مدينة كلورا دو سبرينجز

ذكر رباح سعدان المدرب الفني لفريق الجزائر لكرة القدم امس ان فريقه سيجري تدريباته الاخيرة استعدادا لمباريات كاس العالم ١٩٨٦ في مدينة كلورادو سبرينجز الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يتوجه الفريق الجزائري الى مدينة كلورادو المرتفعة عن سطح البحر قبل شهر واحد من انعقاد دورة كاس العالم حتى يتاقلم الفريق على جو المباريات. واضاف رباح سعدان ان المناخ الحالي السائد في مكسيكو يشبه مناخ الجزائر الا انه يخشى ان يحدث في شهر حزيران وقوع تغير مفاجىء قد يؤثر على افراد فريقه .

ومما يذكر ان فريقي كندا وانكلترا كانا قد قررا الاقامة في نفس هذه المدينة .

رؤوس المجموعات في كأس العالم

اكد امس الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» السيد جوزف بلاتر، لدى وصوله الى مكسيكو، ان المانيا الغربية والبرازيل وفرنسا وايطاليا (حاملة كاس ١٩٨٢) والمكسيك (البلد المضيف) وبولونيا ستتصدر المجموعات الست في الادوار النهائية من كاس العالم المقررة اقامتها في المكسيك صيف ١٩٨٦ .

وجاء بلاتر الى مكسيكو مع رئيس الاتحاد السيد خوان هافلانج، استعدادا لسحب قرعة الادوار النهائية في ١٥ كانون الاول الجاري .

رودولف بطل العالم في القفز العالي

اثارت دهشة عظيمة النتائج التي حققها رودولف بوفارنيتسين (٢٣ عاما) في نصف نهائيات كاس الاتحاد السوفياتي لالعاب القوى . ان قفزته العالية التي بلغت ٢٤٠ سنتيمترا قد حسنت رقمه الخاص بـ ١٤ سنتيمترا .

ان رودولف بوفارنيتسين ، المولود في فوتكينسك (اودمورتيا) يمارس الرياضة منذ ١٢ عاما . وفي البداية اختار الاسلوب القديم ، ولم يكن يستطيع القفز بهذا الاسلوب اكثر من ١٣٥ سنتميترا . وفيما بعد اصبح اسلوبه المفضل «فوسبوري» الذي داوم عليه حتى الان .

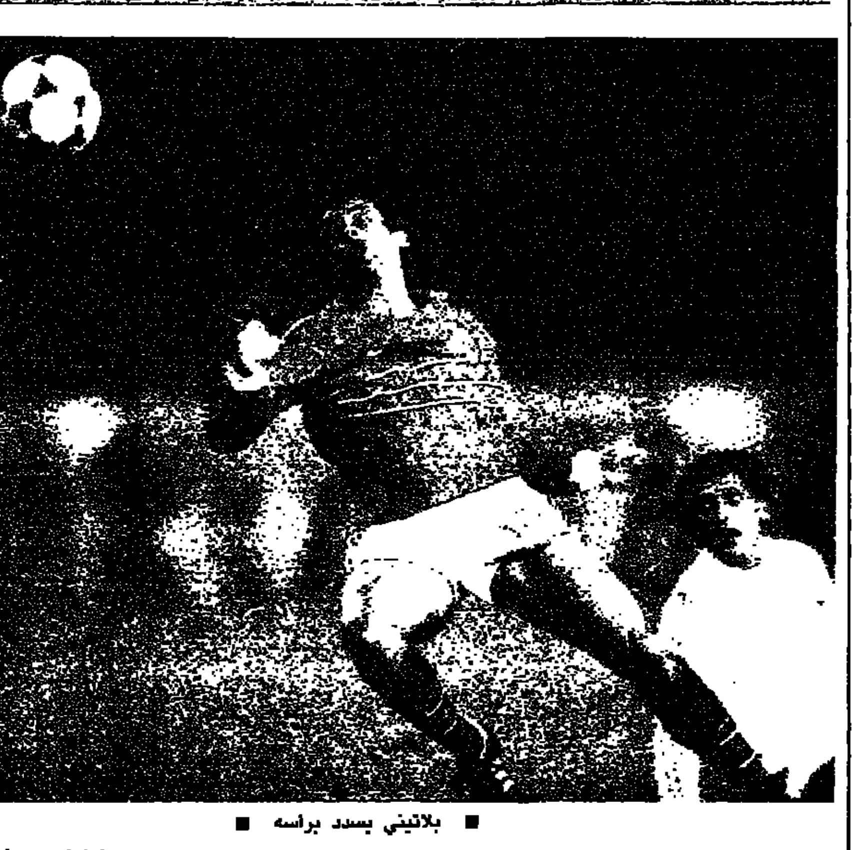
وفي ١٩٨٠ فان هذا الرياضي الذي يبلغ طوله ٢١٠ سنتيمترات ، انتقل الى كييف . وخلال سنوات طويلة ظلت نتيجته دون تغيير : لم يتخط الـ ٢٢١ سنتميترا .

واراد رودولف ترك الرياضة ، لكن مدربه فلاديمير كيبا ، اقنعه بمواصلة التدريب . ولم تذهب الجهود سدى .

وفي مباريات الاشقاء زفايلاسك في موسكو ، اجتاز رودولف ارتفاع ٢٢٦ سنتميترا وفي دونتسك حسن رقمه القياسي حتى ٢٣٥ سنتيمترا ، واخيرا في نهائيات كاس الاتحاد السوفياتي حقق ٢٤٠ سنتيمترا .

وفي الوقت الراهن ، يقدم بوفارنيتسين امتحاناته لدخول معهد التربية البدنية في كييف . وهو متزوج ، وزوجته ناتاليا راقصة باليه في فرقة كييف الكلاسيكية . وتخطو ابنتهما كريستينا خطواتها الاولى .

وتشغل التمارين مكانا كبيرا في الحياة اليومية لرودولف . وهو على اقتناع بانه قادر على مواصلة تحسين رقمه القياسي .



■ بلاتيني يسدد براسه ■



■ كرة بلاتيني تستقر في شباك حارس مرمى يوغوسلافيا ستوجيك ■

■ لقطة نادرة لميشال بلاتيني وهو يسجل هدفا براسه خلال مباراة فرنسا ويوغوسلافيا في التصفيات النهائية لكاس العالم بكرة القدم . والمعروف ان بلاتيني سجل هدفين فانقذ فريق بلاده ونقله الى نهائيات كاس العالم في المكسيك ■

البطلة الاولمبية ايرينا رودنينا تعمل مدرسة وسيرتها اسطورية

لعل ايضاح من هي ايرينا رودنينا لهواة رياضة التزلج الايقاعي على الجليد لا داع له . فالجميع يعرفون ، دون شك ، اسم هذه الرياضيةالتي اصبحت بطلة اولمبية ثلاث مرات وفازت اكثر من مرة ببطولات اوروبا والعالم . اما سيرتها الرياضية فقد صارت اسطورية من وقت طويل . وهيهات ان تكون في تاريخ هذا النوع من الرياضة رياضية اخرى بقيت خلال عشر سنوات نموذجاً رائعاً من حيث المهارة الرياضية والاخلاص للعمل .

وكان الموسم الاولمبي في العام ١٩٨٠ ختامياً بالنسبة للثنائي «رودنينا ـ زايتسيف» . فبعد عروضهما في لايك بلاسيد لم يخرجا الى ساحة الجليد للتباري مع منافسيهما .

الا ان ٢٠ عاماً من العمل في مجال التزلج الايقاعي على الجليد قد حددت مصيرهما . فالكسندر زايتسيف يعمل اليوم في مجلس «دينامو» (النادي الرياضي لعموم الاتحاد السوفياتي) بمدينة موسكو . اما ايرينا فاصبحت مدربة مجموعة التزلج الايقاعي الثنائي في نفس النادي الرياضي .

وعللت رودنينا قرارها بالانتقال الى النشاط التدريبي تعليلاً بسيطاً . قائلة : «اردت ان اتصور نفسي في المستقبل بعد انتهاء مشاركتي في العروض الرياضية . وذات مرة «رايت نفسي» .. واقفة عند سياج ساحة الجليد اجيب عن اسئلة رياضيي التزلج الناشئين الراغبين في استيعاب كل اسرار فن هذه الرياضة لسنوات طويلة . وعندما اقترحوا علي ان اتولى تدريب مجموعة الثنائي . لم اتردد ولو برهة . ووافقت راسا» .

ووضعت تحت تصرف ايرينا ساحة الجليد وقاعة التدريبات والمساعدون . وتسنى لها ايضاً ان تجد لدروسها خبيراً ضليعاً بفن الرقص . ولا تخفي رودنينا ان الحظ ابتسم لها في حياتها كمدربة عندما التقت بلينا تشيركاسكايا راقصة الباليه من مسرح «البولشوي» . على ان تقاسمها كل الصعوبات في تدريب الرياضيين في التزلج الايقاعي الثنائي على الجليد . وقد بلغ من تولع تشيركاسكايا بهذا العمل ، الجديد بالنسبة لها ، انها تكرس نفسها له الان بصورة كاملة . واذا كان في الماضي كل ثنائي رياضي عبارة عن فريق صغير من ثلاثة اشخاص ، اي الرياضيين ومدربهما ، فبالنسبة لتلاميذ رودنينا بدا يدخل في هذا «الفريق» عضو رابع هو الخبيرة بفن الرقص

ولكن التدريبات ووحدة رودنينا وتشيركاسكايا لم تتكون الا بعد مرور فترة من الزمن . ففي البداية كانت المشكلة الرئيسية في انعدام العنصر الرئيسي لدى ايرينا ـ الرياضيين ذاتهم .

وقد وجب عليها ان تزور . بحثا عن الرياضيين المناسبين لها . عشرات المدارس الرياضية . وان تمتحن عدداً هائلاً من الثنائيات الرياضية . وفي تلك الاونة بالذات واجهتها احدى المشاكل الرئيسية القائمة في هذا المجال .

وكانت هناك ايضا مشكلة اخرى تعتقد رودنينا ان الثنائي لا بد ان يتم تشكيله فقط من رياضيين منفردين ، اقوياء . يتمتعون بخبرة كافية . ولهم موقف شخصي متبلور نهائيا من التزلج الايقاعي . ويتصفون بتلك المزايا الخصوصية التي يسعون للتعبير عنها اثناء خروجهم الى ساحة الجليد

الا ان اغلبية الثنائيات التي امتحنتها رودنينا شكلت من المستجدين الاغرار الذين تعوزهم الوحدة والتفاهم بشكل بيّن . وكان الشيء الرئيسي الذي لاحظته رودنينا لديهم فوراً ، هو اللامبالاة بين الشريكين في كل ثنائي ، وعدم القدرة على التواؤم الانفعالي

وفي نهاية الامر انتقت ايرينا لفيفاً من الرياضيين الشباب . وعادت مع تلاميذها المقبلين الى موسكو . وبدأ العمل .

وقد يبدو ان الطريقة المثلى والاكثر طبيعية لتدريب الرياضيين يجب ان تجري حسب مبدأ محاكاة المدرب حتى التوصل الى مستوى مهارته . الا ان الانسان الذي لا علاقة له بالرياضة ، يعي بوضوح ان هذه الطريقة ستقود الى مجرد الاستنساخ . ومع ان رودنينا تشكل نموذجاً رائعاً للاحتذاء بها . فلن تسفر محاكاتها الا عن ظهور «النسخة» . والنسخة تاتي دائما ادنى من النموذج الاصلي من حيث النوعية . والخطر الرئيسي هنا ، في رأي رودنينا ، يكمن في حتمية انتهاء مثل هذا «التدريب» الى وقوع خلاف بين المدرب وتلميذه . ففي هذه الطريقة عوائق تمنع الرياضيين من اظهار مواهبهم بشكل كامل ووقوفهم موقفاً ابداعياً من التدريب .

وانطلاقا من تجربتها ترى ان الامر الرئيسي بالنسبة لعمل المدرب هو في القدرة على المراقبة والانتظار بكل صبر . في هذا ينعكس على اكمل وجه تصورها عن الكفاءات التي لا بد وان يتحلى بها المدرب . وهي تقول «بوسع كل انسان عمليا ان يعلم الشباب فن الركض على سكين احذية التزلج والقفز واداء عناصر الحركات المعقدة فنياً . ولا يمكن ان يسمي نفسه مرشداً حقيقياً الا ان من يستطيع ان يكتشف في الرياضيين طبيعة الثنائي ويجد لديهما تلك الخصال التي ستساعدهما مستقبلا على ان تشكل وجه الثنائي المميز . وكلهم ، اي الرياضيون ، مختلفون في شخصيتهم . واضع نصب عيني بالذات اكتشاف هذه الشخصية والاصالة الفردية والطبع . وهنا يجب ان تعرف كيف تصبر . تصبر وتنتظر . وان تحبهم جميعاً دون استثناء .

وهي تصبر وتنتظر وكل يوم تراقب رودنينا تلاميذها باهتمام بالغ وتتمتع بقدرة نادرة على رؤية كل المتدربين اثناء اشرافها على كيفية تدرب اي ثنائي محدد . بنفس الدرجة من الاهتمام .



■ اثناء المباريات . كل مدرب يعرف جيدا هذه الحالة من الانتظار المتوتر القلق لانتهاء البرنامج الذي يقدمه تلاميذه ■

■ التلميذ ومدربته اندريه كالينين وايرينا رودنينا اثناء التدريبات ■

موللر يعود الى المانيا

وقع اللاعب الالماني الغربي ديتر موللر على عقد للعمل في صفوف فريق غراسهوبر زوريخ السويسري وذلك في فصل الصيف الماضي . ولما فشلت تجربته السويسرية في مراحلها الاولى قرر موللر العودة ووقع عقدا مع نادي سار بروك بالدرجة الثانية الالمانية الغربية

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«المرأة النسر» (مغامرة) .
● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩)
«طيران ٩٠» (مغامرة ورعب) .
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «غابة الزمرد» (مغامرة) .
٢ ـ «كوماندو ليوبار» (جحيم الحرب) .
٣ ـ «فاست فور وورد» (شباب) .
٤ ـ «مس شيف» (كوميديا) .
٥ ـ «كوكون» (علمي خرافي) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
«أجساد سماوية» (فتيات راقصات) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«منظر للقتل» (جيمس بوند) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«قمة غليتر» (بوليسي) .
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)
٢ ـ «كوكون» (علمي خرافي) .
٣ ـ «دكتور ديترويت» (كوميدي) .
● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢)
١ ـ «فتاة الطبل الصغيرة» (ديان كيتون) .
٢ ـ «سمكة القرش العملاقة» (سمكة في البحر) .
٣ ـ «تورك ١٨٢» (اجتماعي) .
٤ ـ «غادة الكاميليا» (ايزابيل هوبير) .
● بيكاديللي ت:٣٤٠٠٧٩)
«الفارس الشاحب» (كلينت ايستوود) .
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
«حكاية الدمى» (اباحي) .
● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١)
«قرار في ضوء البرق» (اجتماعي مصري) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«كوماندو ليوبار» (جحيم الحرب) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «غوتشا» (شباب) .
٢ ـ «النهر» (سيسي سباسيك) .
٣ ـ «شاهد» (الصبي يشاهد الجريمة) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«ابق كما انت» (ناستازيا كينسكي) .
● كوليزه (ت : ٣٤٢٩٩٣)
«الى الأمام» (كوميديا) .
● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
«طيران ٩٠» (مغامرة ورعب) .
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ «رمضان فوق البركان» (عادل امام) .
٢ ـ «دم بسيط» (جويل كون) .
٣ ـ «العجلات النارية» (شباب) .
٤ ـ «زملاء الغرفة» (خلاعة) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«قبلني وداعا» (سالي فيلد) .
● مونتريال (ت: ٣٥٢١٨٤)
«المدبح» (ناديا الجندي) .
● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
«الجنوب الثائر» (لبناني) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السبولي	٣٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشمار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابدبال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كنه ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٩ ـ ١٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢,٠٠ صور وموسيقى ٢,٣٠ الاخبار ٢,٤٥ شوكي ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية ٣,٢٠ اوراق السبت ٤,١٠ الدراجة النارية

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٥,٠٠ كالفين والكولونيل ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ العاب الشعوب ٦,٣٠ مات وجيلي ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,١٥ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ الفريق الخاص ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ زوج الانسة ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥,٠٠ كالفين والكولونيل ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ العاب الشعوب ٦,٣٠ مات وجيلي ٧,٠٠ جزيرة المرجان ٧,٣٠ مساء الخير ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ شركاء في الجريمة ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

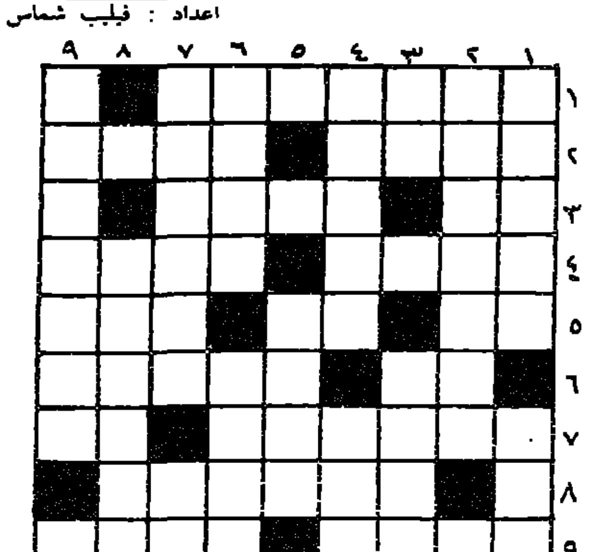
٥,٠٠ كالفين والكولونيل ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ العاب الشعوب ٦,٣٠ مات وجيلي ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ تلاسا ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ ابوستروف ١٠,٣٠ منوعات .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تتفاعل بالعروض المهنية المقدمة اليك لا تنفق الكثير على اللهو
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تزداد اليوم تعمقاً في البحث عن الامور . لترى ما تحت السطح . كن متفهماً .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) يجب حل المسائل جذرياً . لتستطيع اثبات وجهة نظرك .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) حيوية جيدة . وزخم كبير في الطاقة الجسدية ـ العاطفية .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) مسائل مهنية تجعلك تنسى الذين يحيطون بك واهمال الواجبات الاجتماعية .
● العذراء (٢٤ أب ـ ٢٣ ايلول) لا تهتم بالصراعات الحالية . المشاكل العائلية ستجد لها الحل بسهولة .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) فترة معقدة قليلاً ولكن لا تخلو من الفائدة اذا احسنت التصرف
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) كن واقعياً لكي تستفيد كل الافادة من الظواهر الحسنة
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) حاجتك الى الحرية والاستقلال تدفعك الى ارتكاب اخطاء انت بغنى عنها
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ستكون لديك الفرصة للقيام بزيارات . والاجتماعات ستكون محببة للنفس
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) مارس عملك بانتظام اذا اردت ان تحصل على نتائج طيبة
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تاخذ اية مجازفة على الصعيد العاطفي حافظ على الوفاق

كلمات متقاطعة

اعداد : فيلب شماس



افقيا :
١ ـ الجاسوس .
٢ ـ عملة عربية . مسلسل نشرته «الشبكة» .
٣ ـ شرب . اسم مطار دجاكرتا
٤ ـ نهر اوروبي . اغنية لعبدالحليم حافظ .
٥ ـ بئر . ثرى . رقدت .
٦ ـ نعم بالاجنبية . المسكن
٧ ـ نهر افريقي . لباس .
٨ ـ الاسم الثاني لممثل اميركي
٩ ـ عدم رواج المعروض للبيع . من اسماء السيف

عموديا .
١ ـ الدهر . من المعادن
٢ ـ دولة افريقية
٣ ـ هرب . رقصة اجنبية
٤ ـ اتخلص من العبودية . فر
٥ ـ الاسم الأول لمطربة لبنانية .
٦ ـ من اسماء الاسد . عكسها بيت
٧ ـ الاسم الاول لصاحبة برنامج تلفزيوني . هذا بلهجة عربية .
٨ ـ من اطول انهر العالم
٩ ـ شاعر عباسي

الحل السابق :

افقيا
١ ـ وليم بتس
٢ ـ دار السلام
٣ ـ يبس . رد
٤ ـ علما الشعب
٥ ـ صانتك . علم
٦ ـ بقار . نام
٧ ـ راء . كالترين
٨ ـ صهيل . نص .
٩ ـ المنون

عموديا :
١ ـ وديع صبرا .
٢ ـ لابلاتا
٣ ـ برسمنا . صل
٤ ـ ما . اتركهم
٥ ـ كارلي . اين
٦ ـ تسدل . نتلو
٧ ـ سل . شعار
٨ ـ العلمين
٩ ـ جم . بم . نصر

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٣٧٠٠

الانوار

الاشتراكات: في لبنان وسوريا ٨٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل — الدول العربية ١٥٠ دولارا اميركيا يضاف اليه اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي يضاف اليه اجور البريد الجوي
الاعلانات — التوزيع في لبنان

لوريل رفض نيابة الرئاسة مع اكينو
انقسام المعارضة الفليبينية يعزز فرص ماركوس



■ اكينو . اصرار على المواجهة ■ (ا.ف.ب.)

■ لوريل على اكتاف مؤيديه بعد اعلان ترشيحه ■ (ا ب)

انفصل امس سلفادور لوريل ـ عضو مجلس الشيوخ السابق ـ سياسيا عن السيدة كورازون اكينو ارملة زعيم المعارضة المقتول بنينو اكينو . مما يجعل المعارضة متقسمة امام الرئيس غرديناند ماركوس في الانتخابات المقرر عقدها في شهر شباط المقبل .

وفي مؤتمر صحافي كان من المتوقع ان يعلن فيه لوريل قبوله مركز نائب الرئيس في القائمة التي تراسها ارملة اكينو . قال انها تراجعت عن الترشيح المشترك في اخر لحظة ورفضت ان تخوض الانتخابات تحت راية حزبه وهو المنظمة الديموقراطية الوطنية المتحدة « اونيدو » .

وفاجا تصريح لوريل كثيرا من زعماء المعارضة الذين كانوا يعتمدون على لائحة موحدة لمواجهة الرئيس ماركوس . وكانوا يرون ان ارملة اكينو يمكنها اجتذاب الاصوات لاحداث موازنة مع لوريل الذي لا يثق به كثير من الناخبين بسبب روابطه العائلية السابقة مع الرئيس ماركوس .

ورغم ان لوريل ليس عضوا في الجمعية الوطنية . فهو رئيس حزب اونيدو وهو ائتلاف من حوالى ستة احزاب محلية واقليمية تشغل حوالى ٤٠ مقعدا من بين ٥٧ مقعدا فازت بها المعارضة في الجمعية التي بلغ عدد اعضائها ١٨٣ عضوا في انتخابات العام الماضي .

ولكنه لم يرفض تماما احتمال التوصل الى تسوية .

وكان الرئيس ماركوس قد دعا الى عقد الانتخابات قبل ١٨ شهرا من انتهاء فترة رئاسته في مواجهة موقف متدهور سياسيا واقتصاديا ونمو التمرد الشيوعي .

ورفع الاعضاء البرلمانيون المعارضون وبعض المحامين البارزين دعاوى امام المحكمة العليا بان قانون الانتخابات الخاص غير دستوري وان الرئيس ماركوس يجب ان يستقيل قبل عقد الانتخابات .

وقالت المحكمة انها ستعقد جلسة يوم ١٧ كانون الاول الجاري .

وقال لوريل انه وفق قانون الانتخابات الذي صدقت عليه الجمعية الوطنية الاسبوع الماضي . فان التصويت لصالح السيدة اكينو كرئيسة لن يكون تصويتا لي كنائب للرئيس الا اذا خضنا الانتخابات كممثلين للحزب ذاته » .

وقد اصدرت السيدة اكينو بيانا قصيرا نفت فيه ان تكون وافقت على خوض الانتخابات على قائمة اونيدو .

وقالت في وقت لاحق انه للتغلب على العقبات القانونية التي اثارها لوريل بانه لا بد ان يسجلا كمرشحين لحزب واحد . فانها اقترحت ان يشكلا « ائتلافا ضخما » لحزب اونيدو وحزب « لابان » الذي تبنى ترشيح السيدة اكينو .

وتقوم اللجنة الرسمية للانتخابات بمنح وضع « حزب المعارضة المسيطر » وهو وضع يمكن اعضاء الحزب من الوصول الى مراكز الاقتراع يوم التصويت واثناء حصر الاصوات .

جان مشعلاني

موسكو وواشنطن على وشك الاتفاق لمكافحة الارهاب

التنفيذ !!

واشنطن تبرر غياب سفيرها عن حفل تسليم جوائز نوبل

وصف الطبيب الاميركي برنارد لون الفائز بجائزة نوبل للسلام مناصفة مع الطبيب السوفياتي يفجيني شازوف لدى وصوله الى اوسلو لحضور حفل تسليم الجائزة يوم الثلاثاء المقبل قرار السفير الاميركي في النرويج روبرت ستيوارت بعدم حضور الحفل بانه «مخز» .

وقال لرويتر في مقابلة ان القرار تجاهل متعمد وانه يقوض الجهود التي بذلها الرئيس رونالد ريغان في اجتماع قمة جنيف الذي عقده الشهر الماضي مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف للتقليل من التوتر الدولي .

وفي واشنطن نفت وزارة الخارجية ان غياب السفير يعد بمثابة مقاطعة للحفل .

وقال السيد لون ان جماعة الاطباء الدولية لمنع الحرب النووية التي سيتلقى هو والطبيب السوفياتي تشازوف جائزة نوبل للسلام يوم الثلاثاء باسمها مناصفة بينهما لن تورط نفسها في امور تتعلق «بالحرب الباردة» .

اوسلو ـ ر

تايبه قطعت علاقاتها بماناغوا بعد اعتراف نيكاراغوا بالصين





■ اسقف بكين الكاثوليكي مايكل فو تايشان مع وزير خارجية نيكاراغوا ميغيل ديسكوتو ■ (ا.ب.)

ذكرت وزارة الخارجية في تايبه في بيان صدر مساء امس الاول ان تايوان علقت علاقاتها الديبلوماسية مع نيكاراغوا .

وياتي هذا القرار بعد ساعات قليلة من اعلان الصين ونيكاراغوا رسميا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما. وكانت ماناغوا قد قطعت علاقاتها مع تايوان قبل ذلك بيومين .

وذكرت وزارة خارجية تايوان ان «جمهورية الصين احتجت بشدة لدى حكومة نيكاراغوا لاقامتها علاقات ديبلوماسية مع الصين الشيوعية. وهو قرار يضر بشدة بحقوق جمهورية الصين» .

واضافت الوزارة «لقد قررنا اليوم وقف علاقاتنا وغلق سفارتنا في ماناغوا واستدعاء فنيينا ومستشارينا في مجال الزراعة» . كما ناشدت حكومة تايبه ايضا سلطات ماناغوا ان تولي حمايتها لرعايا تايوان الذين قد يقررون البقاء في نيكاراغوا .

وبقطع العلاقات بين الحكومتين ينخفض عدد دول العالم التي تعترف بالنظام الوطني لتايوان (المنافس لبكين) الى ٢٣ دولة فقط .

تايبه ـ ا ف ب

قائد الاسطول الثالث الاميركي: لن نسمح بتكرار «بيرل هاربور»

صرح الاميرال كيندال تورانفيل في احتفال بذكرى الهجوم الياباني المفاجىء بان الولايات المتحدة مصممة بشدة على الا تؤخذ على حين غرة. وذلك بعد مرور ٤٤ عاما على بيرل هاربور .

واضاف الاميرال، الذي يقود الاسطول الثالث، ان الدرس المستفاد من بيرل هاربور «هو ان نبلغ اعداءنا المحتملين بوضوح ان اميركا لن تؤخذ على حين غرة مرة اخرى» .

وكان ٢٣٠٠ عسكري و٦٨ مدنيا اميركيا قد لقوا مصرعهم في السابع من كانون الاول ١٩٤١ خلال هجوم ياباني على قاعدة (بيرل هاربور) البحرية (هاواي) وعلى ثلاث قواعد جوية. وقد غرقت ١٨ سفينة حربية اميركية او لحقت بها خسائر خلال الهجوم الذي قامت به في الساعة السابعة صباحا طائرات هجوم وغواصات .

وكانت اخطر ضربة وجهتها اليابان الى الاسطول الاميركي هي نجاحها في اغراق السفينة اريزونا، حيث لقي ١١٧٧ بحارا ومقاتلا مصرعهم. ولا زالت هذه السفينة في مكانها بالميناء وتستخدم كمقبرة بحرية للضحايا .

والقى امس الاول كل من ممثلي قدامى المحاربين او المنظمات الوطنية زهرة في مياه الميناء في ذكرى الضحايا . وقد اشترك في هذا الاحتفال مائتا شخص .

وكانت الولايات المتحدة قد دخلت الحرب ضد اليابان والمانيا النازية اثر الهجوم تسبب في صدمة عنيفة للشعب الاميركي .

هونولولو ـ ا ف ب

رموز حربية ظاهرة خلال جنازة للسود في جنوب أفريقيا

■ . تظاهرة الحرب ، خلال التشييع ■ (ا.ف.ب.)

دفن سود في جنوب افريقيا ١١ من ضحايا الاضطرابات الاخيرة في البلاد في واحدة من اكثر الجنازات صراحة في تحدي السلطات حملوا فيها نماذج مقلدة لبنادق نصف آلية .

وحمل شبان يرتدون زيا على نمط الزي العسكري ضحايا الاشتباكات مع البوليس الى مثواهم الاخير في كوينزتاون في اقليم الكاب .

وردد ما يقدر بنحو ٢٠،٠٠٠ شخص هتافات تؤيد المؤتمر الوطني الافريقي .

لاس فيغاس: اعتقال متهم بتفجير طائرة لقبض تأمين زوجته

القى رجال مكتب التحقيقات الاتحادي القبض على رجل من ولاية تكساس متهم بوضع قنبلة في امتعة زوجته حتى تلقى حتفها في تحطم طائرة ويتمكن هو من الحصول على قيمة التامين على حياتها التي تزيد على مليون دولار .

وقد انفجرت القنبلة في مخزن الامتعة في طائرة من طراز «بوينغ ٧٢٧» بعد ان هبطت يوم ٣٠ تشرين الاول في مطار فورت ويرث بدالاس . ولم تسبب سوى حريقا صغيرا ولم يصب احد باذى .

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات ان الرجل ويدعى البرت لي تيلمان (٣٤ عاما) ويعمل في بناء المساكن محتجز في سجن بلاس فيغاس بعد القبض عليه في مطار المدينة في انتظار المثول امام المحكمة .

وقد كان اطفاله الثلاثة برفقة زوجته على الطائرة .

وسيحكم عليه اذ ادين بوضع القنبلة بالسجن ٢٠ عاما وغرامة قدرها ٢٥٠،٠٠٠ دولار .

لاس فيغاس ـ ر

موغابي: جنوب افريقيا تحشد قواتها على حدود زيمبابوي

قال رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موغابي امس انه يجري حشد قوات جنوب افريقيا قرب الحدود بين البلدين ولكن حكومته مستعدة لرد اي غزو .

وقال موغابي الذي عاد امس من زيارتين للاتحاد السوفياتي والنمسا في مؤتمر صحافي ان حشد قوات بريتوريا بدا بعد سلسلة من انفجارات الغام ارضية بالقرب من الحدود قبل اسبوعين .

هراري ـ ر
